

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم الادارة و التسيير الرياضي



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

بعنوان: _____

دور التسيير الاداري في المنشأة الرياضية و أثره على الممارسة الرياضية من وجهة نظر المستفيدين

دراسة ميدانية على مستوى المنشآت الرياضية بدائرة سيدي خالد

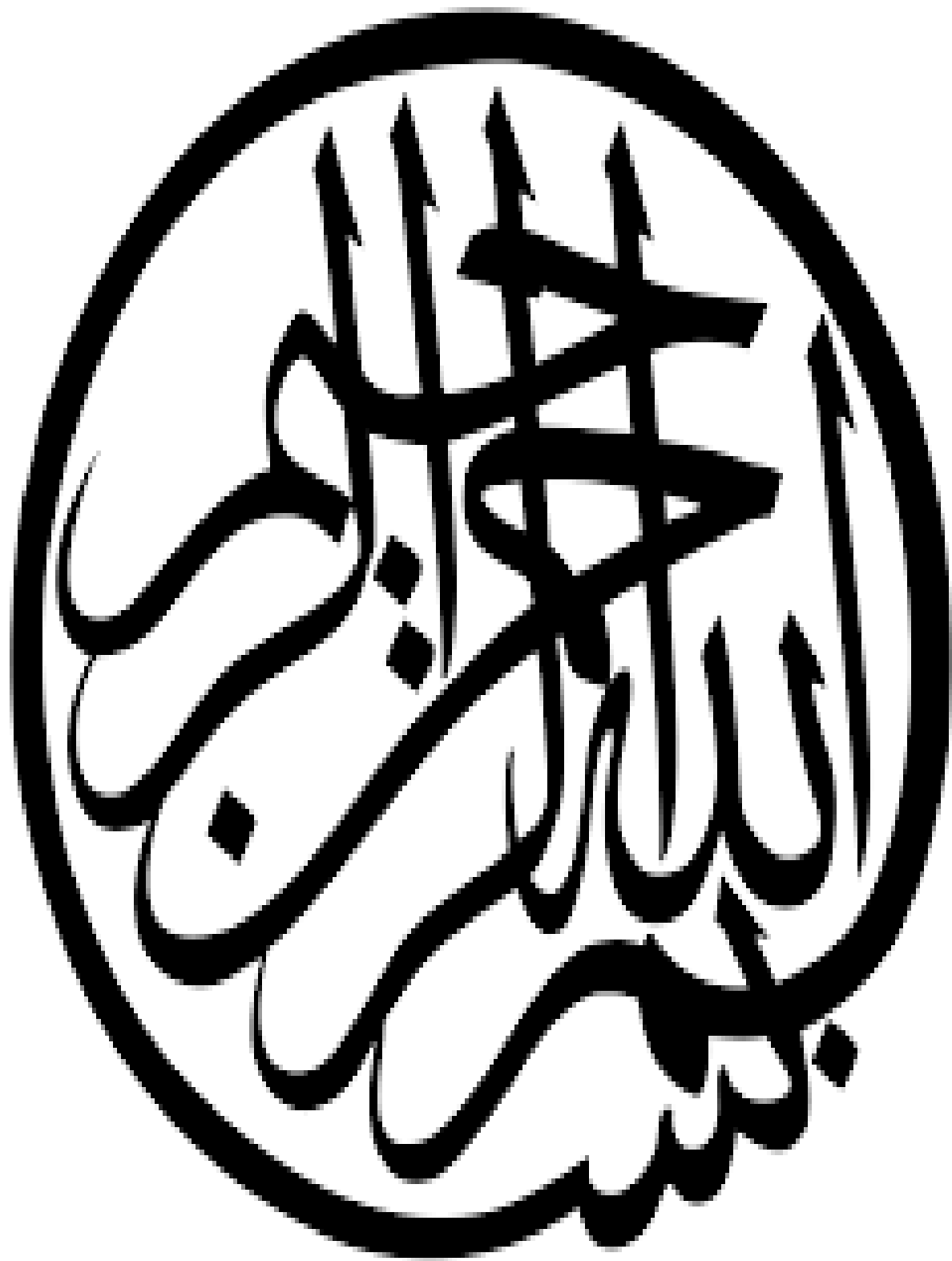
اشراف الأستاذ:

* صواش عيسى

من اعداد الطالب :

• نعجي ياسين _____

السنة الجامعية: 2017/2016



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق الأكوان ومنزل القرآن ومعلم الإنسان والصلاة والسلام على النبي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:
إلى اللذان قال فيهما الله تعالى : { وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي إرحمهما كما ربياني صغيراً } وإلى التي قال فيها

رسول الله ﷺ «الجنة تحت أقدام الأمهات»

أهدي ثمرة جهدي إلى من أحن وألطف علي من النسيم العليل التي صبرت على شقاوتي وسعدت بسعادتي إلى الحضن الدافئ
ونبع الحنان أمي الحبيبة أطل الله عمرها .

وإليك إلى ما كنت لي متبعا للثقة والصبر وحسن الخلق والذي لم يخجل علينا يوما برعايته إلى الذي أنار إلينا دروب المستقبل
ورسم لي ولجميع العائلة خطي الحياة إلى أبي الحنون أطل الله عمره.

وإلى أخي وأخواتي

إلى كل الأهل والأقارب وإلى أعز أصدقاء العمر الذين عرفتهم وإلى دفعة 2017 زملائي في الدراسة

وإلى كل القائمين على قسم الإدارة والتسيير الرياضي من دكاترة وأساتذة وعمال

وخاصة الأستاذ المشرف صواش عيسى

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.

نعجي ياسين

تَشْكُرَات

قال الله تعالى : " والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأفئدة لعلكم تشكرون

" سورة النحل آية 78 .

نحمد الله عز وجل الذي أنار الطريق الإنساني وميزه بالعقل عن سائر المخلوقات ونرجو أن يمنحنا القدرة

والفصاحة على تقديم العرفان والشكر إلى كل من ساعدنا على تقديم البحث وإكماله.

ويدعون واجب العرفان أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والإحترام إلى الأستاذ المشرف *صواش عيسى* على

توجيهاته القيمة وعنايته وحرصه العظيمين وعلى رحابة صدره وتلففه بالتوجيه الذي لم يبخل علينا بها من أجل

إتمام البحث ، كما نتقدم بالشكر إلى كل القائمين على قسم الإدارة والتسيير الرياضي من دكاترة وأساتذه وعمال

و لا يفوتنا أن نتقدم إلى كل من ساهم في إثراء هذا البحث من قريب أو بعيد ونخص بالذكر اللجنة لقبولها

مناقشة هذه المذكرة ولا ننسى أخانا غربي عبدالرحمان على مجهوداته وتعبه معنا في إنجاز هذا البحث .

الفهرس

رقم الصفحة	قائمة المحتويات	الرقم
أ	البسمة	1
ب	الاهداء	2
ت	تشكرات	3
1	مقدمة	4
	الجانب التمهيدي	
4	الاشكالية	5
5	فرضيات الدراسة	6
5	أهمية الدراسة	7
5	أهداف الدراسة	8
5	أسباب اختيار الموضوع	9
6	تحديد المفاهيم والمطلحات	10
8	الدراسات السابقة	11
	الجانب النظري : الفصل الأول	
13	تمهيد	13
14	التسيير والمسار	14
14	عموميات حول التسيير	1-14
16	تعريف المسير وأدواره	2-14
20	عموميات حول الادارة	15
21	الادارة والادارة العامة	1-15
23	القيادة الادارية	2-15
25	أهمية الادارة في المجال الرياضي	3-15
26	صفات الادارة الرياضية	4-15
26	المباديء العامة للادارة الرياضية	5-15

28	خلاصة	16
	الجانب النظري : الفصل الثاني	
30	تمهيد	17
31	المنشآت الرياضية	18
31	المنشآت الرياضية قديما وحديثا	1-18
31	المنشآت الرياضية قديما	2-18
35	امكانات وتجهيزات المنشآت الرياضية	3-18
37	أسس تخطيط المنشآت الرياضية	4-18
40	الهيئات الرياضية	5-18
42	نمط التسيير	19
42	النظام الجديد لمسير المنشآت الرياضية	1-19
44	الجهود الجزائرية في بناء وتنظيم المنشآت الرياضية	2-19
47	خلاصة	20
	الجانب النظري : الممارسات الرياضية	
50	تمهيد	21
51	نبذة تاريخية عن الممارسة الرياضية	1-21
52	تعريف الممارسة الرياضية	2-21
52	شكل الممارسة الرياضية	3-21
53	خصائص الممارسة الرياضية	4-21
53	وظائف الممارسة الرياضية	5-21
56	أهداف الممارسة الرياضية	6-21
58	الممارسة الرياضية والطب الرياضي :	7-21
60	تنظيمات الممارسة الرياضية	8-21
63	خلاصة	22
	الجانب التطبيقي : الفصل الرابع	
66	تمهيد	23
67	دراسة استطلاعية	24
69	المنهج المستخدم	25
71	اجراءات التطبيق الميداني	26
71	حدود الدراسة	27
	الجانب التطبيقي : الفصل الخامس	
73	عرض وتحليل النتائج ومناقشة نتائج الدراسة	28
73	مناقشة نتائج الدراسة	1-28
97	الاستنتاجات والاقتراحات	3-28
98	خاتمة	29

100	المراجع	30
	الملاحق	
103	الملحق 1	31
104	الملحق 2	32

الجانب التمهيدي

- اشكالية الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- الدراسات السابقة
- ضبط المفاهيم والمصطلحات

مقدمة :

لقد أصبح اليوم للتسيير الإداري الدور الهام إن لم نقل الأساسي في تطوير الرياضة ومن هذا المنطلق العلمي وبعية التعرف على كيفية التسيير وإدارة بعض المنشآت الرياضية ومن هنا نرمي إلى لفت الإنتباه لضرورة التسيير والإدارة اللذان أصبحا الغاية بل الهدف الأساسي لخدمة الرياضة والوصول بها إلى مستوى النخبوية ، كما تعتبر المنشآت الرياضية من أهم العوامل والأسس لعنصر ممارسة الرياضة في أي مكان كان ، حيث أنها تساهم بقسط وفير في عدة أشياء كإحياء روح التكامل والتكافل والأخوة والمنافسة ... الخ .

والأهم من ذلك هو تطوير الرياضة بشتى أنواعها حيث أنها توفر الوسائل والأمكنة المناسبة والأمنة في نفس الوقت للرياضي ، وحينما نسال عن ضرورة المنشآت فنقول أنها مكان للممارسة الرياضية والتي تعتبر صورة تربية جيدة والتي تستغل أو تستعمل من أجل هدف التربية العامة والمتكاملة للإنسان بنظم وقواعد سليمة مع ألوانها وأشكالها المختلفة ، وتعتبر أيضا عنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح وتزويده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه حتى أصبحت من الضروريات داخل النسيج العمراني ، ولعله من المفيد ونحن في عصر تزداد فيه أوقات فراغنا من وجود أماكن تكون فيه للرياضة والتسلية مكان مرموق للنشاط خلال هذه الأوقات أضف على هذا وعي الجيل الحالي رياضيا دون النظر إلى نظام الدول من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

ومن أجل كل هذا عمدت دول العالم إلى توفير منشآت رياضية كما هو الحال لدى باقي النشاطات الأخرى من التعليم، الصحة، الصناعة، ولكن مع تقنينها أي ضبط قواعد وقوانين خاصة بها.⁽¹⁾ بما أن الجزائر جزء من هذا العالم ، وبما أنها تسايره لم يكن لها أي تقصير تجاه أبنائها في هذا الجانب والمتمثل في توفير (الملاعب والقاعات والمركبات الرياضية) ، وأخذ بعين الإعتبار ما ورثته من الحقبة الاستعمارية ورغم كل ما ذكرنا فإن المنشآت تبقى ضئيلة نسبيا إذا ما قارناها بالعالم المتقدم أو بعض الدول العربية كدول الخليج على الأقل من جانب التجهيزات وضخامتها ، ورغم العشرية السوداء وما أنجر عنها من مشاكل إقتصادية لم تفرط الجزائر في فئة الشباب والممارسين للرياضة إيماننا منها بأن الممارسة الرياضية والمنشآت عاملان مهمان لتجديد وتنشيط مصادر الطاقة لدى الإنسان .

وما دراستنا هذه إلا لإبراز الدور الهام الذي تلعبه المنشآت الرياضية ونمط تسييرها حتى يتمكن المتصفح لهذه المذكرة من إعطائه بعض المفاهيم ولو أنها بسيطة لذا فقد تعرضنا في الشطر الأول من الجانب النظري إلى الإشكالية والمتعلقة بموضوع بحثنا هذا ، أما في الفصل الأول فقد تكلمنا عن التسيير الإداري وأهميته ومبادئه ، ثم عرجنا على الإدارة والعملية الإدارية ، والمراحل الرئيسية في العمل الإداري وكل ما يتعلق بها ، وتطرقتنا أيضا إلى صفات الإدارة الرياضية وأهميتها ، وأما في الفصل الثاني تكلمنا عن المنشآت الرياضية قديما وحديثا والنمط التسييري المستخدم سابقا ، وما هو مستخدم اليوم ، وقد ختمناها بالجهود الجزائرية في هذا المجال ، وفي الفصل

(1) -عرايبي مصطفى:التسيير وإدارة بعض النوادي والفرق الرياضية لولاية مستغانم، قسم التربية البدنية والرياضية ، معهد التربية البدنية والرياضية ، 2005.

الثالث تحدثنا عن الممارسة الرياضية ونبذة تاريخية عنها ، وتعريفها وأشكالها وخصائصها وأهدافها ووظائفها وأهميتها والطب الرياضي .

وقد تعرضنا أيضا في الشطر الثاني إلى الجانب التطبيقي فيعتبر بحث تجريبي ومحاولة لكشف الواقع الحالي لتسيير المنشآت الرياضية بالجزائر وإمكانية تغييره ، وتأثيره على مستوى الممارسة الرياضية لنعرج في الأخير إلى أهم النتائج المتوصل إليها من خلال تحليل وإعطاء مجموعة من الحلول الممثلة في اقتراحات نراها حلال لإشكالية بحثنا.

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

1- الاشكالية:

إن المنشآت الرياضية المنجزة من طرف الدولة هي مؤسسات عمومية إدارية تنحصر مهامها في خدمة الممارسة الرياضية ، لذا فإنها ذات طابع خدماتي واجتماعي وحتى تربوي غيرها من المؤسسات الأخرى لذا سعت الدولة الجزائرية منذ الاستقلال إلى تعزيز وجود الشباب وجعله القوة العاملة في البلاد ، وللحفاظ على هذه الإمكانيات (الشباب) كان لابد من المحافظة عليه تربويا وجسمانيا فقط ،وسعت إلى إنشاء منشآت رياضية بواسطة تشريعات كملاعب كرة القدم ومرافق عمومية وقد جاء في بعض المضامين هذه التشريعات أن الدولة تسهر على بناء منشآت بعد استشارة الهيئات المختصة من أجل ترقية وتنمية وتحسين الأداء الرياضي وذلك طبقا لبرنامج الإنعاش الاقتصادي .

وتتمثل هذه المنشآت في المؤسسة العمومية مدارة إما من طرف الدولة أو من طرف الخواص ونظرا لسوء التسيير الإداري أصبحت تعرف مشاكل كبيرة من عدة نواحي وجوانب عادت بنتائج سلبية على الرياضة والمنشآت معا، وتعدى سوء التسيير هذا إلى أن طال جوانب الأمن والصيانة بها. وفي نظرنا كدارسين لهذه الظاهرة فإن التسيير الإداري للمنشآت الرياضية دون رسم سياسة ينتج عنه غموض وتناقضات في استعمال لاعقلاني لهذه الأخيرة وحتى نطل المنشآت منظمة وذات مسار ديناميكي حيوي لتنمية مستوى الرياضي وتحسين الأداء الرياضي نحاول من خلال إنجاز هذه الدراسة التوصل إلى الإجابة على التساؤل التالي:

- ما مدى تأثير التسيير الإداري في المنشآت الرياضية للدائرة سيدي خالد ولاية بسكرة على الممارسة الرياضية؟

-أسئلة جزئية:

- هل عدم وضع سياسة ملائمة للتسيير الإداري للمنشآت الرياضية للدائرة سيدي خالد ولاية بسكرة يؤثر سلبا على المردودية وبالتالي على الرياضة بصفة عامة؟

- هل عدم كفاءة المسيرين ينعكس سلبا على المنشآت الرياضية للدائرة سيدي خالد ولاية بسكرة ومنه على الرياضي؟

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

2-الفرضيات:

2-1-الفرضية العامة:

- المنشآت الرياضية للدائرة سيدي خالد ولاية بسكرة تتأثر بالتسيير الإداري مما ينعكس على الممارسة الرياضية.

2-2-الفرضيات الجزئية:

- عدم وضع سياسة ملائمة للتسيير الإداري للمنشآت الرياضية للدائرة سيدي خالد ولاية بسكرة يؤثر سلبا على المردودية وبالتالي على الرياضة بصفة عامة.
- عدم كفاءة المسيرين ينعكس سلبا على المنشآت الرياضية للدائرة سيدي خالد ولاية بسكرة ومنه على الرياضي.

3-أهمية البحث :

- إدراك الرياضي والقارئ معا أن أهم شيء في حياة الرياضي هي المنشآت الرياضية.
- إعطاء القارئ فكرة على أن المنشآت الرياضية الجيدة هي أساس تحقيق النتائج الرياضية فعالة.
- أهمية التسيير الإداري وكذا توضيح الحالة التي هي عليها المنشآت من الناحية التسييرية والإدارية.
- أهمية التسيير والإدارة الفعالة في المنشآت الرياضية لتحقيق النجاح.

4-أهداف البحث

يرمي بحثنا إلى تسليط الضوء على الممارسة الرياضية في ظل وجود منشآت رياضية والأهمية البالغة في هذه الأخيرة.

ومن بين الأهداف نذكر ما يلي:

- المناقشة العلمية لموضوع هام وشائك والذي يعتبر من أهم المشاكل التي تواجه الأسرة الرياضية والرياضة بصفة عامة.

- محاولة توضيح الرؤى للاعبين والمدربين بصفة عامة عن المنشآت الرياضية خاصة بدائرتنا.

- محاولة الوصول إلى نتائج موضوعية يتم من خلالها فتح آفاق جديدة لفهم أسباب النجاح أو إخفاق الرياضة في المنشآت الرياضية.

5- أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

- اهتماما منا بمجال البحث ورغبة منت في معرفة السر وراء كون المنشآت الرياضية لها تأثير على الممارسة الرياضية.

- الاستفادة من الموضوع من شقيه النظري والتطبيقي بحيث نستفيد من منهجية البحث العلمي ونستفيد من جهة أخرى علاقة المنشأة الرياضية بالممارسات الرياضية.

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

أ-أسباب موضوعية:

إن رفع الدعم عن بعض المنشآت من طرف الدولة وعدم الرقابة على كيفية التسيير بالنسبة للمنشآت الرياضية في الوقت الراهن، شكّل غموض وأحدث بلبلة في بعض الأندية الرياضية لما يحدث داخل المنشآت بالإضافة إلى المشاكل التي يتبعها الملاحظون التي مست جدول برمجة المقابلات على مستوى النخبة الوطنية مما أدى بنا إلى القيام بهذا البحث ومحاولة البحث في الحثيات التي قد تؤثر الآن ومستقبلا على الممارسة الرياضية بصفة عامة بالجزائر والنتائج الرياضية سواء على المستوى الوطني أو القاري أو الدولي.

6-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

6-1-الإدارة:

لغة: أدارة يدير، إدارة الشيء جعله يدور أدار المدرسة سير شؤونها.⁽¹⁾ قال تعالى ((إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم)).⁽²⁾ البقرة: 281.

اصطلاحا: عملية تنفيذ الأعمال بواسطة الآخرين، عن طريق تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة جهوداتهم.⁽³⁾

6-1-1-التعريف الإجرائي:

يتفق الطلبة مع تعريف فايول القائل: «نقصد بالإدارة التنبؤ، التخطيط، إصدار الأوامر، التنسيق والرقابة».

6-2-مفهوم مصطلح المدير

لغة: أدار، يدير أدار بمعنى أدار وسير ونظم.⁽⁴⁾

اصطلاحا: هو ذلك الشخص الذي يكون على هرم السلطة داخل المؤسسة والمسير والمنظم لجميع العمليات الإدارية من تخطيط وأوامر.

6-3-التخطيط واتخاذ القرارات

التخطيط هو عملية إرساء الأهداف وتحديد الخطوات اللازمة لبلوغها، وله عدة أنواع نذكر منها:

6-3-1-السياسة: الغرض منها توجيه أفكار العاملين وأعمالهم في اتجاه معين.

6-3-2- الإستراتيجية: خطة تتعلق بالتعامل مع الخصم أو المنافس، ويمكن أن تتمثل في

برنامج عمل واسع لتعبئة الموارد من أجل بلوغ هدف معين.

6-3-3-الإجراء: خطة تشمل على خطوات متسلسلة منطقيا وزمنيا.

(1) - قاموس المنجد العربي في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، ط27، 1984، ص96.

(2) -سورة البقرة: الآية، 281.

(3) - حسن معوض وحسن شلتوت: التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الكتاب الحديث، عمان، الأردن، 1996، ص06

(4) قاموس المنجد العربي: مرجع سابق، 364.

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

6-3-4- القاعدة: خطة لا تتصف بالمرونة، وتتطلب عادة القيام بعمل معين أو الامتناع عنه.

6-3-5- البرنامج: خليط من السياسات والإجراءات والقواعد التي تهدف إلى استعمال الموارد وتسخير

المهام لتنفيذ خطة عمل واسعة النطاق، ويشكل التوقيت عنصرا أساسيا بالنسبة للبرمجة.

6-3-6- الموازنة التقديرية: تعتبر من الأهداف الناتجة بطريقة كمية أي بلغة الأرقام.

6-3-7- إتخاذ القرارات: يتضمن المفاوضة والاختيار بين عدد من البدائل المتوفرة ويتطلب معرفة الشروط

والظروف المحيطة خاصة من حيث اتصافه بالتأكيد أو المخاطرة، أو عدم التأكد.

6-4- التوجيه والقيادة

يتطلب التوجيه التأثير على سلوك الآخرين أي الأفراد لضمان استغلال جهودهم وإعادة تعبئة طاقاتهم، هذا المر لا يكتب له هذا النجاح إلا في حالة فهم طبيعة سلوك الإنسان ولأمر آخر يتمثل في حسن القيادة والاتصال.

6-5- الرقابة:

هي الوجه الأخير من العملية التسييرية وتتضمن تحديد معايير نموذجية للأداء، وتتبع الأداء الفعلي وقياسه، ومن ثم مقارنة النتائج المحصل عليها بالمعايير المرسومة ثم تحديد الانحرافات وأسبابها ومحاولة معالجة هذه الأسباب لتفادي وقوعها.

6-6- التسيير:

لغة: من الفعل سير يسير تسييرا، للمثل جعله يسير بين الناس غيره جعله سائرا فلانا من موطنه أخرجه منه وأجلاه.⁽¹⁾

اصطلاحا: هو عملية تحديد الأهداف وتنسيق الجهود للأشخاص أو الأفراد من اجل بلوغها بحيث انه عملية دائرية تبدأ بتنظيم، التخطيط، التوجيه، الرقابة.⁽²⁾

6-6-1- التعريف الإجرائي: يتفق الطلبة على أن تعريف **بالحبيب عبد الرزاق** في كتابه (اقتصاد وتسيير مؤسسة) بأن التسيير " هو طريقة عقلانية التنسيق بين الموارد البشرية والمادية قصد تحقيق الأهداف المحددة، ولكن تهتم هذه الطريقة في عملية التخطيط، التنظيم، الإدارة، الرقابة قصد تحقيق أهداف المؤسسة وبالتوفيق بين مختلف الموارد".

6-7- المنشأة: مفرد مؤنث، وهو مكان للعمل أو الصناعة يجمع الآلات والعمال، وجمعها منشآت

6-8- المنشآت الرياضية: هو ذلك المكان الذي تقام فيه التدريبات أو المنافسات الرياضية في حيز معين بواسطة معدات خاصة تكون مساعدة على التدريب بواسطتها، وهي التي تتضمن نوع من الأمن ومن المقاييس المعمول بها.

(1) - قاموس المنجد العربي: مرجع سابق، ص620.

(2) محمد رفيق الطيب: محل التسيير وأساسيات ووظائف التقنيات جزء 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص05.

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

6-9- مفهوم الرياضة كمصطلح عربي:

الرياضة كمصطلح عربي لغويا تعني: روض، يروض ويقال: «روض الفارس فرسه أي قام بتدريب وتعليم الفرس حركات وإيقاع منسجم سواء أكان ذلك في الميدان أو الهواء الطلق». ويقال أيضا أن الصوم رياضة أي أن الإنسان يعود نفسه على الصبر وعدم تناول أي شيء، والصلاة أيضا رياضة أي أن الإنسان يعود نفسه على القيام بخمس مرات في اليوم لمدة زمنية، ومنه يمكننا أن نعتبر الرياضة هي ظاهرة تعود وجاء في تعريف الرياضة عند الصوفية، على أنها تهذيب الأخلاق النفسية بملازمة العبادات والتخلي عن الشهوات.⁽¹⁾

6-10- مفهوم الرياضة كمصطلح عالمي:

جاء في تعريف الموسوعة العالمية لمصطلح الرياضة على أنها مجموعة من الحركات البدنية وهي لعب سواء كان فرديا أو جماعيا تأتي غالبا على شكل منافسة مقننة.

كما جاء أيضا في نفس المرجع حيث يقول العالم **بياردي كوبر تان (piereede cobertin)** باعث الألعاب الأولمبية سنة 1896م بأن الرياضة "هي عبادة تطوعية مألوفة لتمرين عضلية غير شديدة تركز على الرغبة في الزيادة والتحسن، ويمكن أن تذهب بنا إلى حد المخاطرة، وهي نشاط إختياري ينتج عن الرغبة في أدائه".⁽²⁾

ونستخلص من هذين التعريفين أن الرياضة هي الشكل الحقيقي لتطبيق مختلف أنواع النشاطات الرياضية في العالم، وهي سواء كانت فردية أو جماعية تؤدي على شكل منافسة، ويكون هذا اللعب في إطار قانوني مع توفير ميادين خاصة للمشاركة في مختلف الألعاب والنشاطات الرياضية.

7-الدراسات السابقة:

اعتمدنا في دراستنا على الدراسات المشابهة التالية:

7-1-عنوان الدراسة:

التسيير وإدارة النوادي وبعض الفرق الرياضية بولاية مستغانم.
بحث مسحي أجري على جل النوادي والفرق الرياضية لولاية مستغانم.

7-2-إشكالية الدراسة:

دارت إشكالية البحث حول السؤال الرئيسي التالي:

- هل التسيير الإداري يعتمد على الطرق العلمية لتحقيق النجاح؟
- هل تعتمد النوادي والفرق على الإدارة الفعالة للوصول إلى مستوي أفضل؟

⁽¹⁾ علي بن هادية وبلحسن بليش: القاموس الجديد للطلاب، لبنان، 1990، ص413

⁽²⁾ a grand encyclopidie volume 18p 1113 franc èditur a paris, 1981.

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

7-3- أهداف البحث:

لقد تركزت الدراسة على الأهداف التالية:

- الكشف على الوجه الحقيقي لتسيير والإدارة في بعض النوادي الرياضية.
- إبراز دور التسيير والإدارة في بعض النوادي الرياضية بولاية مستغانم.
- توضيح مدى علاقة التسيير والإدارة بالأندية الرياضية بولاية مستغانم وعلاقته بالعلوم المختلفة أي الإدارة التسيير العلمي.

7-4- فرضيات البحث:

إرتىء الباحثين على أن تكون فرضيات بحثهم فيما يلي:

- تسيير والإدارة يعتمد على الخبرات دون الاستناد على التغيرات والاعتماد على الطرق العلمية.
- تسيير وإدارة الرياضة تحقق بعض الأهداف، ولكن تبقى الأهداف لا تضمن استمرار والوصول إلى مستوى النخبوية.
- الاعتماد على الخبرة في التسيير والإدارة دون الاهتمام للمعايير العلمية يؤدي إلى نقص نشاطات النوادي.

7-5- الأدوات المستخدمة في البحث:

استخدم الباحثين في بحثهم استمارة استبيان موجهة للمدربين والمسيرين واستخدموا الإحصاء من أجل تحليل وترجمة النتائج وكذا المصادر والمراجع لجمع المادة الخيرية.

7-6- المنهج المستخدم:

اعتمد الطلبة على المنهج المسحي في الدراسة.

7-7- عينة البحث:

كانت عينة البحث عشوائية وذلك على بعض النوادي والفرق الرياضية لولاية مستغانم ووزعت عليهم الاستمارات وكانت أربعين (40) استمارة لرؤساء الفرق والنوادي وكذا خمسين (50) استمارة للمدربين لمختلف الرياضات.

7-8- أهم النتائج:

كانت الاستنتاجات الخاصة لكل من المسيرين 5 رؤساء للنوادي والفرق والمدربين على الشكل التالي:
-المسيرين: النقص الفادح في الأطارات العلمية المتخصصة في التسيير وإدارة الفرق الرياضية لولاية مستغانم، وهذا ما يؤثر سلبا على عملية التسيير فينعكس سلبا على الرياضة بشكل عام.
وإهمال الهيكل التنظيمي ونقص مستوى الطاقم الإداري، وهذا ما ينعكس على العمل الإداري في الهيئة الرياضية.

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

- المدربين: نقص في كفاءة القائمين على عملية التسيير وغياب الدور الفعلي في النوادي والفرق الرياضية نظرا لعدم وجود الرجل المناسب في المكان المناسب مما يؤدي إلى ضعف المستوى.
- تحليل الدراسات: قد تناولنا دراسة تسيير وإدارة النوادي وبعض الفرق الرياضية لولاية مستغانم واستخدموا المنهج المسحي للدراسة وكانت عينة البحث تعتمد على ولاية مستغانم واقتصروا في دراستهم على دراسة بعض النوادي والفرق الرياضية ليصلوا إلى النتائج التي بينت ضعف التسيير وانعكاسه بالسلب على الفرق الرياضية.

الجانب النظري

الفصل الأول

➤ تمهيد

➤ التسيير والمسير

✓ عموميات حول التسيير

✓ تعريف المسير و أدواره

➤ عموميات حول الادارة

✓ الادارة والادارة العامة

✓ القيادة الادارية

✓ أهمية الادارة في المجال الرياضي

✓ صفات الادارة الرياضية

✓ المبادئ العامة للادارة الرياضية

➤ خلاصة

تمهيد

إن التسيير الإداري في أي بلد ما من بلدان العالم وبتعدد اتجاهاته ومجالاته يعتبر المحرك الرئيسي في أي مؤسسة أو شركة أو منشأة ما.

ونجاحه يحدد مصير البلد بالرقى والنمو أو العكس إن كان التسيير فاشلا لا يخضع لدعائم قوية ولا لنظريات علمية حديثة وصحيحة، ومن ثمة كان التسيير الإداري وسيتقى معيارا من معايير التقدم والازدهار .
ولأهميته البالغة نتطرق إليه في الفصل الأول بالتوضيح.

يرتبط نجاح أي مؤسسة أو منشأة بنجاح قيادتها ومسيرها في حسن تسييرهم وكيفية تعاملهم مع العوائق والمشاكل التي تواجههم، والتي هي في صورة دائمة، ولأهمية هذا الموضوع نتطرق إليه بالشرح والدراسة.

1-1-1- عموميات حول التسيير:

1-1-1-1- مفهوم التسيير:

يعتبر التسيير من العلوم الحديثة مقارنة بالعلوم الاقتصادية والاجتماعية الأخرى، حيث ظهر في بداية القرن العشرين ميلادي تحت تأثير المهندس الأمريكي (تايلور-Taylor) والفرنسي (فاهون-fahon)⁽¹⁾.

والتسيير العلمي كلمة مرادفة لعلوم التسيير ظهرت بدافع الحاجة إلى تحسين مردودية المؤسسات بحثا عن مستوى عالي من النمو، ولذلك نرى من حيث المحتوى أكثر تناسب مع مفهوم الفعالية.

لقد بدأ تدريس علوم التسيير في الجامعة الجزائرية لفرع مستقل عن العلوم الاقتصادية سنة 1998م ونظرا لحدثة وتشعب مواضيعه لم يتفق علماء التسيير على تعريف موحد وجاءت تعاريف مختلفة فقد عرفه تايلور بقوله: "التسيير أنه علم قائم على قوانين ومعارف علمية قابلة للتطبيق على مختلف النشاطات الإنسانية". وعرفه أيضا العالم كيمبل kimbell في كتابه (أصول التنظيم الصناعي للإدارة) بأنه "يشمل جميع الوحدات والوظائف التي تختص أو تتعلق بإنشاء المؤسسة من حيث تمويلها بوضع السياسات الرئيسية وتوفير ما تحتاجه من تجهيزات وإعادة الإطار التنظيمي وكذلك اختيار الرؤساء، والأعضاء الرئيسيين".

أما تعريف أبللي apley "بأن التسيير هو تنفيذ الأشياء عن طريق جهود الآخرين وتنقسم هذه الوظيفة على الأقل إلى عنصرين أساسيين أحدهما التخطيط والآخر الرقابة".

ويقول جون ستوارت ميل John. S عن التسيير "بأنه الحصول على أقصى النتائج بأقل جهد ممكن حتى يحقق أقصى ربح مساعدة لكل من صاحب العمل والعمال، مع تقديم خدمة ممكنة للمجتمع".

أما مساهمة الباحثين الجزائريين في تحديد مفهومه تظهر على النحو التالي:

بالحبيب عبد الرزاق في كتابه (اقتصاد وتسيير مؤسسة) بأن التسيير "هو طريقة عقلانية التنسيق بين الموارد البشرية والمادية قصد تحقيق الأهداف المحددة، ولكن تهتم هذه الطريقة في عملية التخطيط، التنظيم، الإدارة، الرقابة قصد تحقيق أهداف المؤسسة وبالتوفيق بين مختلف الموارد"⁽¹⁾.

بناء على ما سبق ذكره يمكن لنا أن نستنتج ما يلي:

- التسيير هو تطبيق العلم على المؤسسة أو المنظمات.

- التسيير هو علم وفن يُستخدم للحصول على نتائج عالية بأقل تكلفة.

(1)- محمد رفيق الطيب: مدخل التسيير الأساسيات ووظائف التقييات، الجزء 1، ب ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص03.

الفصل الأول: التسيير الإداري

- يطبق التسيير على الإنسان كعنصر أساسي في المنظمة في إنجاز الأعمال وتحقيق أهداف بفعالية لا يتحقق إلا بعنصر البشري.

إن التسيير عملية متميزة تتكون من مجموعة من الوظائف المتناسقة هي:

التخطيط، التنظيم، القرار والتوجيه، الرقابة، التنسيق والتي تمارس بصفة عقلانية لتحقيق الأهداف المرجوة.⁽¹⁾

1-1-2- التسيير فن وعلم ومهنة:

يعتبر التسيير علم لأنه يتطلب إستخدام الأسلوب العلمي لحل المشاكل، ذلك الأسلوب الذي يقوم على تعريف المشكلة وتحليلها ودراستها ومن ثم حصر البدائل أو الطرق الممكنة إتباعها ومقارنتها بقصد اختيار أفضلها، ويعتمد الأسلوب العلمي بدوره على الطرق الكمية سواء كانت رياضية أو إحصائية أو تقنيات مستمدة من البحوث والعمليات أو التقنيات المالية أو غيرها.

ويعتمد على الحاسب الإلكتروني المكثف لتسيير استخدام الطرق الكمية أو جعله ممكنا، حيث أن بعض هذه الطرق خاصة منها بحوث العمليات لا يمكن تطبيقها عمليا بدون الحاسب لما تستهلكه من جهد ووقت. إن إعطاء التسيير الفن يجب ألا يُفسر على أنه تفرغ بصفته العلمية بل هو تدعيم لها بالنظر إلى طبيعته التطبيقية ولأنه يعني بتطعيم الأسلوب العلمي مع حكمة المسير وآراءه وتقديراته المستمدة من خبراته وتجاربه واحتكاكه بواقع البيئة، أما التدعيم مع الأمزجة والأهواء الشخصية فكفيل بالفعل بأن مجرد أكثر التقنيات تقدما من محتواها العلمي.

بعد أن انفصل التسيير عن الملكية أصبح مع مرور الزمن مهنة تحقق المعايير الأساسية بهذا وأهمها:

- تراكم المعارف والخبرات حول العملية التسييرية.

- نمو وتطور القدرات التسييرية من خلال الممارسة والتطبيق في المجال المناسب.

- وجود أخلاقيات مهنة التسيير وبروز الأهمية الاجتماعية للمسير نتيجة لنمو الطلب على خدماته ولدوره الحاسم في نجاح عملية التسيير.

نلاحظ بالنسبة لواقعنا الجزائري تأخر ظهور المهنة التسييرية، وإن لم نقل إنها منعدمة تماما نظرا لعدم وجود طلب فعّال على خدمات المسير الممتهن ويرجع ذلك لأسباب متعددة نذكر منها:

- غموض مفهوم التسيير داخل الإدارة، فهو يختلط تارة مع القانون وتارة أخرى مع السياسة، وثالثا مع الإدارة العامة ورابعا مع الاجتهادات الشخصية.

- وقوع إدارتنا في قبضة بيروقراطية وصائية لم تسمح بظهور جزر تسييرية متميزة ذات استقلالية مسؤولية لم تسمح بظهور عدد ولو محدد من المنشآت الناجحة في عملية التسيير التي يمكن أن تكون قدوة لغيرها.

(1)- محمد رفيق الطيب: مرجع سابق، ص04.

1-1-3- التسيير في التربية الرياضية:

يحتاج كل عمل منظم تؤدبه جماعة من الناس إلى شخص يقود هذه الجماعة نحو تحقيق الأهداف الموضوعية، فيهيئ لها المناخ الملائم والإمكانيات المطلوبة حتى تحقق الأهداف بالدرجة الواجبة من الكفاءة والفعالية، ونظرا لأهميته البالغة لهذا الدور الذي يؤديه المسير بدرجات مختلفة وأعباء متنوعة على المستويات الإدارية متفاوتة في مختلف الهيئات الرياضية من لجان أولمبية أو إتحادات رياضية وأندية ومراكز شباب وحتى داخل الهيئات من لجان متخصصة وإدارة فنية.⁽¹⁾

1-1-4- التسيير والتنظيم:

التسيير هو تلك المجموعة من العمليات المنسقة والمتكاملة التي تشمل أساسيات التخطيط، التنظيم، التوجيه والرقابة، إن باختصار تحديد الأهداف وتنسيق جهود الأشخاص لبلوغها هذا هو جوهر مهمة المسير. إن التنسيق شأنه في ذلك شأن اتخاذ القرارات والوظيفية التسييرية مستمرة تصادف في مختلف الوظائف الأخرى من التخطيط حتى الرقابة.

" يتناول التنظيم بإعتباره جزءا من العملية التسييرية تصميم بنية المنشأة أو هيكلتها بما تشتمل عليه هذه البنية من تقسيمات إدارية ومناصب عمل وعلاقات سلطة وغيرها ممكن أن يوسع المفهوم التنظيم ليشمل منشأة الأعمال بإعتبارها ناتج عن العملية التسييرية وأثره العملي المحسوس".⁽²⁾

1-2-1- تعريف المسير - وأدواره:

يعد مسير المؤسسة أو مديرها شخص أو أشخاص أو العضو الأساسي في تنظيم وإدارة نشاطها، فإن كان هذا العضو يتمتع بكفاءة ونزاهة كافية وذو روح مبادرة، فإن المؤسسة سوف تتمكن من الحصول على أحسن النتائج إذا توفرت العناصر الأساسية الأخرى. في حين أن نقص في مستوى وكفاءة المسير يؤدي إلى سوء نتائج المؤسسة وعدم استمرارها طويلا.

1-2-1- تعريف المسير:

المسير هو ذلك الفرد الذي يشغل مركز من مراكز التنظيم، إن هذا الوضع يتولى اختصاص محدد وتلقي عليه بمسؤوليات تتطلب إنجازات على مدى السياسة العامة الموضوعية وفي نطاق الخطة المحددة والتي يلتزم بها في تنفيذ الجزء الداخل منها في نطاق اختصاصه.

ولكي يستطيع أن يقوم بأعباء إلتزامات الواقع عليه فإنه يشرف على جماعة من المرؤوسين الذين يقومون بتأدية الأعمال والمهام المطلوبة منهم وذلك عن طريق إصدار الأوامر واتخاذ القرارات في نطاق اختصاصه. والمسير هو الفرد الذي يقوم بتوجيه المرؤوسين وبيّن لهم الطريقة التي يتبعونها في تأدية أعمالهم، وهو الذي يضع خطة التنفيذ أي تحدد ما يجب عمله ومكان العمل والزمن اللازم لتأديته والوسائل والأدوات المستخدمة

(1) - عصام بدوي: استثمار الوقت في إدارة الهيئات الرياضية، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، ب س، ص35.

(2) - سمير أحمد عسكر: مدخل إلى إدارة الأعمال، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1989، ص09.

الفصل الأول: التسيير الإداري

للتنفيذ. والأفراد الذين يتولون تأديته، كل ذلك في ضوء التكاليف المقدرة وتحقيق درجة كافية من الإنتاج إضافة إلى ذلك قيامه بالتنسيق والأنشطة والمهام التي يتولى الإشراف عليها وكذلك بمتابعته والرقابة على نتائجه ليتمكن من اتخاذ القرارات والإجراءات لتصحيح ومعالجة الأخطاء والانحرافات.⁽¹⁾

يجب على الجميع أن يحصل على قدر كافي في المعرفة ومبادئ الإدارة قبل أن يقوم بممارستها على أساس. إن ممارسة الإدارة في المجتمع المنظم يتطلب الأساسيات من المعرفة، تساعد في تعامل خبرات الفرد واتجاهاته التنقيفية. كما أن الإداري يجب أن تكون شخصيته واعية ولديه القدرة على تفهم الاتجاهات المختلفة لسلك التصرفات الإنسانية بجانب معرفته الوثيقة بطبيعة العمل الذي يمارسه.

ويضاف إلى ذلك أنه كلما إرتقى الفرد في مستويات الإدارة كلما أصبح لازماً عليه أن يفكر في ضوء العلاقات المتداخلة والقيم والحاجات التي يرغب الأفراد تنفيذها.

كما يجب أن يتصرف على أساس الهيكل الإجتماعي والإقتصادي للدولة حتى يتمكن من اتخاذ القرارات التي تحقق المصالح طويلة الأجل بالإضافة إلى ضرورة تفهم العلاقات الإنسانية أو النفسية حتى يستطيع تحريك الجماعات والتجاوب مع حلولها وتصرفاتها ما دامت هادفة وسليمة.

كما يجب على الإداري أن يتصرف على المظاهر المختلفة في مواقف معينة ويتضمن هذا في الأهداف والوقت الذي يتصرف فيه على الأهداف القريبة أي أن الإدارة تتطلب التخطيط ووضع السياسة واتخاذ القرارات.⁽²⁾

1-2-2- تعريف المسير الرياضي:

يمكن تعريف التسيير ببساطة بأنه انجاز الأعمال بواسطة الآخرين من خلالهم، ويتضمن هذا النشاط مجموعة من الجهود والأنشطة الفرعية مثل توجيه العاملين وتدريبهم، تحفيزهم والتنسيق في جهوداتهم وتصحيح مسارهم، وتقويم نتائجهم. لكي تمارس الأنشطة فإن المسير الرياضي يستخدم موارد بإمكانيات متنوعة ويضيف إلى ذلك الجانب العنصر البشري.

وإن العنصر الإنساني هو الأهم للتأكيد، حيث انه هو الذي يحرك العناصر ويشغلهم ومن ثم فإن المسير يتضمن مسؤوليات الحفاظ على الموارد والإمكانيات المتوفرة لديه إلى جانب إلى جانب العاملين وتشغيلهم بالشكل الإقتصادي المطلوب والحصول منها على أفضل النتائج الممكنة.

ويكون المسير تبعاً لذلك هو ذلك الشخص الذي يقوم بالعملية الإدارية، وهو الجزء الحيوي من الجهاز الإداري وعصومهم في الفريق والذي يتكامل أعضائه لتحقيق الأهداف المحددة أو هو الرابطة، أو حلقة الوصل بين الإدارة من جهة، والقاعدة العريضة من العاملين من جهة أخرى. فهو من هذه الزاوية الرجل الذي يقع من منطقة الوسط ويتحمل نصيبه من برنامج العمل الذي تؤديه الإدارة وتقرر حداً زمنياً لإنجازه.⁽³⁾

(1) - محمد قطب راشد حمدون وسهير عباس: إدارة وتنظيم في مجال التربية الرياضية، دار الكتاب الحديث، عمان، ب س، ص 01.

(2) - محمد قطب راشد حمدون وسهير عباس، نفس المرجع، ص 20.

(3) - عصام بدوي: مرجع سابق، ص 35.

1-2-3-أدوار المسير:

يتبع منتزج **mintz.berg** سلوك عدد من المسيرين في مستوي القمة الخاصة وذلك لمعرفة ما إذ كان هؤلاء يقومون بوظائف المتعارف عليها من تخطيط، تنظيم، توجيه، ورقابة. حيث رأى أنهم يقومون بتمثيل أدوار معينة وصنفها إلى ثلاث مجموعات:

1-2-3-1-الأدوار العلائقية:

وتتمثل في تأمين سير العمل في صورة منتظمة وهي كالاتي:

- **الواجهة:** هنا يجب أن يفهم المسير للآخرين بأنه هو الممثل أو صاحب الأمر في عمله.
- **القائد:** حيث يقوم المسير بتوجيه المرؤوسين.
- **الرابط:** بحيث يجب أن يكون المسير همزة وصول بين عمله وبين المسيرين والمسؤولين الآخرين.

1-2-3-2-الأدوار الإعلامية:

تعني هذه الأدوار الحصول على المعلومات وإيصالها إلى الجهات المعنية وهي كالاتي:

- **الملتقط للمعلومات** التي تفيده في تسيير شؤون علمه.
 - **موصل إطلاع** المرؤوسين على مجريات العمل.
 - **المتحدث** من الجهة الرسمية وصاحب النفوذ من الداخل والخارج.
- ### 1-2-3-3-الأدوار التقريرية:
- وتتمثل هذه الأدوار في إتخاذ القرارات وهي على الشكل التالي:

- **المستحدث:** حيث يقوم المسير بالمبادرة اللازمة للتكيف والتطوير.
- **معالج للمشاكل:** أي يجب أن يتفادى المشاكل قبل وقوعها ويقوم بمعالجتها عندما تقع.
- **موزع الموارد:** فهو الذي يوزع المهام على الأشخاص المعنيين بإستعمال الوسائل.
- **المفاوض:** هو الذي يبرم العقود ويقبل الإلتزامات ويقدم التنازلات للمسؤولين.⁽¹⁾

1-2-4-وظائف المسير:

إن أنشطة المسير هي في الواقع أنشطة قيادية وهذا يتطلب إمام لأساليب القيادة، ويمكننا هنا أن نذكر الأعمال التي يقوم بها المسير أو الإداري وهي على الشكل التالي:

- **التخطيط** وتحديد السياسات والإجراءات.
- **تنظيم** أنظمة الآخرين.
- **تفويض** السلطة والمسؤولين.
- **الرقابة** على النتائج المطلوبة.
- **الإشراف** على تقديم النتائج.

(1) - محمد رفيق الطيب: مرجع سابق، ص 18.

الفصل الأول: التسيير الإداري

- إصدار الأوامر العامة والتعميمات.
 - تفسير السياسات وتبليغها.
 - تدريب المرؤوسين ذوو المسؤولية وتحمل العمل الإداري.
 - تنسيق جميع الجهود المختلفة بالعناصر المكونة بالعمال الإداريين.
- وأخيرا هناك العمل الهام الذي يتلخص في تنشيط الأفراد وتحريك حيويتهم لبذل الجهود التي يساهمون بها في عملية التنظيم. ويلاحظ أن هذا المظهر الأخير من المهام الخاصة بالمسير الذي يحظى بالرعاية الكاملة والاهتمام لأن القائد هو الذي يستطيع أن ينشط الجماعات ويحرك دوافعها، ويجدد نشاطها، وبذلك يظهر بمظهر يتفوق فيه المسير الذي يلتزم بالإشراف والتوجيه على المهام الرسمية للمركز الذي يشغله.
- ويترتب على ذلك أن المسير (الإداري) هو الشخص الذي يقوم بالتنسيق ورقابة الآخرين، وهو يزاول عمله وهذا يختلف عن الأخصائي الذي يمارس نشاطا معينا... إلخ. وهكذا فليس كل من يعمل بالحكومة إداريا بالمعنى المتقدم ولقد صدق أحد مشاهير الفلاسفة الصينية إذ قال "أن القوانين لا تنفذ نفسها بنفسها تلقائيا".⁽¹⁾

1-2-5- مسؤولية المسير في المجال الرياضي:

- وتتحدد مسؤوليات المشرف أو المسير في مجالات العمل أو في الهيئات الرياضية على النحو التالي:
- تحقيق خدمة بمواصفات معينة.
 - توزيع العمل على من يعملون تحت إشرافه.
 - تدريب العاملين على الأعمال التي يكلفون بها لتهيئتهم ذهنيا ونفسيا.
 - ربط مجهوداته مع مجهودات المشرفين والرؤساء في الأقسام الأخرى.
 - البحث عن أنسب الطرق والأساليب لأداء العمل وتقديم أداء العاملين وقياس نتائج أعمالهم وتوجيه العاملين وإرشادهم وشرح خطط الإدارة لهم والتعرف على مشكلاتهم وإجابتهم ودفع العاملين معه إلى الأداء الممتاز وانتقاء الحوافز الملائمة التي تقدم الإشباع الكافي للدوافع التي يريد العاملون إشباعها.
 - التعرف على الروح المعنوية للعاملين ودراسة العوامل التي تؤثر عليها وارتفاعها وانخفاضها حتى ينمي الأولى ويعالج الأخيرة.
 - ترشيد الإنفاق في البرامج التي يقوم بتنفيذها.
 - التأكد من أن ظروف العمل التي يؤدي فيها العاملون واجباتهم تتوفر فيها المقومات الأساسية للسلامة والأمن.
 - التأكد من إلتزام العاملين بالقواعد التي تسنها إدارة الهيئة وفقا لهذه المسؤوليات فإن المشرف الذي يستطيع أن يمارس المسؤوليات بكفاءة وقدرة يجب أن تتوفر فيه بعض المهارات الأساسية نذكر منها:
- * مهارة الاتصال.
- * مهارة الإبداع والابتكار.

(1) - محمد رفيق الطيب: مدخل للتسيير أساسيات وظائف التقنيات، جزء 2، ديوان المطبوعات الجامعية، 2002، ص 20.

الفصل الأول: التسيير الإداري

* مهارة حل المشكلات.

* مهارة العلاقات الإنسانية.

* مهارة التنظيم والإدارة. (1)

1-2-6- مؤهلات الإداري الناجح (المسير):

يجب على الإداري أو المسير لكي ينجح في شغل مركزه أن يواجه الأعمال التي تحت إشرافه وسيورها في يسر وسهولة ، كما يجب أن يفهم مبادئ التنظيم والإدارة ويستخدمها استخداما صحيحا، و يشترط في المسير أن يقدر الحاجة إلى العلاقة الإنسانية ويعرف متى تكون عليه العلاقات السليمة بين جميع العاملين معه من مستلزمات النجاح أن يرسم أهدافه بوضوح، ويخطط لمؤوسه الإجراءات التي تتيح لتنفيذ هذه الأهداف ويفوض السلطة الضرورية إلى الأشخاص الذين يقع على عاتقهم مسؤولية تنفيذ المراحل المختلفة للعمل ويستنبط وسائل الرقابة التي تضمن تنفيذ الخطة ويستعرض بعض المؤهلات المميزة للمسير الناجح نلخصها فيما يلي :

- امتلاك الطاقة الإدارية.
- المحافظة على المسلك الإداري.
- مميزات القيادة.
- القدرة على تكوين الرجال وإعدادهم.
- الجدارة في استخدام التنظيم.
- أثر العمل الجماعي.
- إبداء الآراء السديدة.
- ضبط النفس.
- الاستقامة.
- القدرة على تنسيق أعمال الزملاء.
- الرقابة. (2)

2-عموميات حول الإدارة:

يعتقد البعض من غير المختصين بان الإدارة ليست بالأهمية التي يتحدث عنها المتخصصون في إدارة الأعمال، ويرجعون ذلك الإعتقاد بأنه هناك العديد من المنشآت الناجحة التي يقودها أفراد لم يدرسوا الإدارة كعلم في الجامعات والمعاهد، ولكن إذا استفسرنا على سر نجاحه فسنجد بأنه سبب قيادة إنسان موهوب هو من عطاء الله الحكمة والقدرة على اتخاذ القرارات المكتسبة من الخبرة الطويلة عبر السنين ما يجعله مسؤول ناجح.

(1) - عصام بدوي: مرجع سابق، ص37.

(2) - إبراهيم العمري: الإدارة دراسات نظرية وتطبيقية، دار النشر للكتاب، عمان، ب س، ص13.

الفصل الأول: التسيير الإداري

لكن موهبة الإدارة هو سر وراء هذا النجاح، ويفهم من ذلك أن الإدارة قبل أن تكون علم أو خبرة هي قدرة أو صلاحية أو استعداد طبيعي لدي بعض البشر دون غيرهم.

1-2- الإدارة والإدارة العامة:

1-1-2- تعريف الإدارة:

هو فن أو علم وتوجيه أو تسيير وإدارة أعمال آخرين ويقصد تحقيق الأهداف المحددة هناك ثلاثة مجالات للإدارة يعمل كل منها على تحقيق هدف معين:

- الإدارة العامة: وهذا النوع يشمل أي مدير بغض النظر عن موقفه أو نشاطه.

- إدارة الأعمال: وهذا النوع من الإدارة من المنظمات تهدف إلى الربح إلى أننا نقصد هنا الإدارة بمفهومها الأول وقد تساوى المتخصصون في وضع تعريفات الجامعة والشاملة لمعنى الإدارة نسوق منها:

- تعريف فايول (Fayol): "نقصد بالإدارة التنبأ، التخطيط، إصدار الأوامر، التنسيق والرقابة".⁽¹⁾

- تعريف تايلور (Taylor): "إن فن الإدارة هو المعرفة الصحيحة لما تريد من الرجال أن يقوموا بعملهم، رؤيتك أي ملاحظتك ومباشرتك وهم يعملونه بأفضل الطرق وأرخصها ثمنا.

- تعريف واي تيد (tidd.o): "توجيه الناس المشاركين في عمل للوصول إلى هدف مشترك."

- تعريف ليفنجستون (livingiston): "إن وظيفة الإدارة هي الوصول إلى الهدف لأحسن الوسائل وأقل تكاليف في حدود الموارد والتسهيلات المتاحة الممكن استخدامها".⁽²⁾

إن فن الإدارة هو المعرفة الصحيحة لما يريد من الرجال أن يقوموا بعمله، ثم رؤيتك أي ملاحظتك ومباشرتك إياهم وهم يعملونه بأفضل الطرق وأرخصها ثمنا.⁽³⁾

2-1-2- تعريف الإدارة الرياضية:

الإدارة هي عماد التقدم لكافة الأنشطة الإنسانية الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية، وبدونها كان يصعب الوصول إلى التقدم الذي عليه عالمنا الآن.

الرياضة واحدة من الأنشطة الإنسانية التي أخذت تتوسع وتتفرع، نتيجة الإهتمام المتزايد بها ويعكس تقدم الدول في الرياضة مدي التقدم في إستخدام الرياضة الحديثة في كافة أنشطتها الرياضية.

إذ كلما ارتقي مستوي الإدارة فيها كلما تحسن مستواها الرياضي. إن نجاح المؤسسات والهيئات الرياضية وبالتالي نجاح الرياضة ككل مرهون بمدى استخدام أسس ومبادئ الإدارة على كافة مستويات بدأ من المجلس الأعلى للشباب والرياضة واللجنة الأولمبية، مروراً بالاتحاديات الرياضية والمناطق التابعة لها وإدارات الأنشطة الرياضية بالجامعات والمعاهد العليا ووزارة التربية والتعليم، وصولاً للأندية الرياضية ومراكز الشباب.

(1) - عصام بدوي: التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الشباب للطباعة، القاهرة، مصر، 1998، ص10.

(2) - عصام بدوي: نفس المرجع، ص11.

(3) - حسن شلتوت معوض: التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الكتاب الحديث، عمان، 1996، ص06.

الفصل الأول: التسيير الإداري

الإدارة الرياضية هي فن تنسيق عناصر العمل والمنتج الرياضي في الهيئات الرياضية وإخراجه بصورة منتظمة من أجل تحقيق هذه الهيئات. (1)

2-1-3-وظائف الإدارة الرياضية:

قد يعبر عنها في بعض المراجع على أنها عناصر الإدارة أو مهام الإدارة وهي تنجسد في خمسة وظائف أساسية وهي كما يلي:
التخطيط، التنظيم، القرار، التوجيه، الرقابة.

2-1-3-1-تعريف التخطيط:

يعتبر التخطيط من المراحل الإدارية الرئيسية لأنه يوضع مقدا للعناصر الواجب استخدامها سواء كانت هذه العناصر مادية أو بشرية، وهو يحدد الوقت اللازم لتنفيذ جزء من أجزاء العمل مع ربط هذه الأجزاء ببعضها الآخر من أجل تحقيق الأهداف في وقت محدد. والتخطيط هو الذي يرسم صورة العمل في المجالات المختلفة ويحدد مسارها وبدونه تصبح الأمور غير هادفة، وهو ضروري لأنه يزيد من الكفاءة والفعالية الإدارية عن طريق تحقيق الأهداف المطلوب استخدامها مسبقا وهو من أعقد الأعمال الإدارية وأهمها

2-2-3-1-تعريف التنظيم:

من الخصائص المميزة لحياتنا اليومية في الوقت الحاضر هو التنظيم الذي ابتدعه الإنسان قديما، فلا يمكن لأي عمل من الأعمال أن يسير بكفاءة عالية بدون تنظيم فهو يساعد على توفير الوسائل التي يتمكن الأشخاص من خلالها بالعمل مع بعضها بكفاءة واقتدار بغرض تحقيق الأهداف المحددة.

قبل البدء في أي عمل من الأعمال لابد من رسم طريقة التي يسير عليها هذا العمل، ويجب تنظيم ذلك في إطار يتضح الهدف من خلاله بما يمكن للعاملين من العمل والإنتاج بكفاءة عالية وبوقت مناسب. (2)

2-3-3-1-تعريف القرار:

إن القرار هو إختيار لطريق معين يتخذه الملوك للوصول إلى هدف مرغوب فيه، وفي تعريف آخر هو إختيار بين بدائل مختلفة.

وفي تعريف آخر أن القرار هو إختيار قرار معين بعد دراسة وتفكير كما يقول هيربرت سايمون " إن القرار قلب الإدارة ». (3)

2-4-3-1-تعريف التوجيه:

يعتبر التوجيه من الشروط الإدارية المهمة وإنه إحدى المظاهر الأساسية والضرورية للإشراف على التوجيه وهو لتأكيد من أن الأنشطة تؤدي بطريقة منسقة ومرتبطة، وهو عبارة عن إرشاد المرؤوسين أثناء تنفيذهم للأعمال ضمانا لعدم الإنحراف عن تحقيق الأهداف وهذا يتطلب التحفيز.

(1) مفتي إبراهيم حماد: تطبيقات الإدارة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 1992، ص17

(2) مروان عبد المجيد إبراهيم: إدارة البطولات والمنافسات الرياضية، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002، ص53.

(3) - كمال أميري محمد وعصام بدوي: التطور العلمي لمفهوم الرياضة، دار الشباب للطباعة، القاهرة، مصر، 1992، ص178.

2-1-3-5-تعريف الرقابة:

تعتبر الرقابة إحدى الوظائف الإدارية الأساسية التي يرى سيد الهواري بأنها التأكد من النتائج التي تحققت مطابقة للأهداف التي تقرر، وذلك يتطلب وجود معايير رقابية وقياسا دقيقا للأداء ثم تشخيص المشكلات وعلاجها.⁽¹⁾

2-2-2-القيادة الإدارية:

2-2-1-تعريف القيادة الإدارية:

القيادة الإدارية هي روح الإدارة العامة في الحياة المنظمة لا تنبعث من الهيكل الذي تقوم عليه بل تتوقف أولا وقبل كل شيء على خصائص قيادتها الإدارية، إن التنظيم السليم للمصلحة أو الإدارة يجعل ولا شك مهمة القيادة الإدارية سهلة ومسيرة لا يعي بحال من الأحوال وأقرب مثال على ذلك الجيش: فقد يقوم الجيش على خير نظام وقد زود بأحسن الأسلحة والعتاد وذلك وحده لا يبلغه ما يشاء من انتصار وإنما يتحقق النصر حينما تتوفر القيادة البارعة وكذلك الحال في الإدارة المدنية فإن حسن القيادة يتوقف عليه مدى كفاءة الجهاز الإداري.⁽²⁾

2-2-2-تعريف القيادة:

تعرف القيادة بأنها:

- تختص بالتأثير الفعال على نشاط الجماعة وتوجيهها نحو الهدف والسعي لبلوغه.
- فن التأثير في الأشخاص وتوجيههم بطريقة معينة يتسنى مع كسب طعائهم واحترامهم وولائهم وتعاونهم في سبيل الوصول إلى هدف معين.
- فن التنسيق بين الأفراد والجماعات لبلوغ غاية منشودة.
- توجيه العنصر البشري العامل في الإدارة على اختلاف أوجه النشاط التي يتولاها توجيهها متناسقا نحو تحقيق نتائج على أفضل نحو ممكن.⁽³⁾

2-2-3-ماهية القيادة:

توصلت الدراسات التي أجريت على الجماعات مع الاستعانة بطريقة التحليل النفسي إلى وجود بعض العناصر عامة للقيادة، فالقائد في حاجة لأن يتمتع بمرونة ثقافية تمكنه من تنسيق العمل بنجاح بين أفراد الجماعة المختلفين ممن تؤدي مصالحهم المتعارضة عادة إلى ميول انفصالية قوية والقائد مسؤول عن تحديد بؤرة واضحة تركز حولها نشاط الجماعة، وهذا يتطلب من القائد قدرة عالية على إيجاد تفاهم يحقق ترابط الجماعة وتماسكها

(1) - مروان عبد المجيد إبراهيم: مرجع سابق، ص55-56.

(2) - إبراهيم محمود عبد المقصود وحسن أحمد الشافعي: القيادة الإدارية في التربية الإدارية والرياضية، منشأة المعارف، ط1، القاهرة، مصر، 2003، ص09.

(3) - إبراهيم محمود عبد المقصود وحسن أحمد الشافعي: مرجع سابق، ص10.

الفصل الأول: التسيير الإداري

فدور القائد إذ يدعوه لأن يعمل كمنسق ومخطط وممثل للجماعة، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون هناك قائد بدون إتباع ولا محل للقائد ما لم يكن هناك هدف محدد وغاية يسعى لتحقيقها ودراسة القيادة كظاهرة إجتماعية وسيكولوجية تأخذ بالضرورة بإعتبارها العلاقة المتبادلة بين القائد وباقي أعضاء الجماعة في ظل هدف تسعى الجماعة إلى تحقيقه.

2-2-4- كيفية اختيار القائد:

- الحرية المطلقة.
- الانتخاب.
- الاختيارات المهنية.
- المركز الاجتماعي للقائد.
- التعليم والإعداد.
- الخبرة والتجربة.

2-2-5- أساليب القيادة:

2-2-5-1- القيادة الديمقراطية:

في هذا النوع تكون القرارات التي تتخذ نابعة من الجماعة كحصولها للمناقشة والتفكير الجماعي وعلى القائد أن يدير المناقشة ويجمعها حول الموضوع على أن يبقى لكل فرد التعبير على رأيه، والقائد يقدم للجماعة منشوراته عن طريق اقتراح عدد من البدائل، تختار الجماعة من بينها.

2-2-5-2- القيادة التسلطية:

في هذا النوع يحدد القائد أوجه النشاط والإجراءات التي تتبع دون إستشارة الجماعة، وتبليغ أساليب العمل وخطواته خطوة بخطوة حيث يبقى أفراد الجماع دائما في جهل تام عن أهداف المستقبل التي يحتفظ بها دائما القائد .

المتسلطة يكون فيها القائد دائما منعزلا عن المشاركة الجماعية مع باقي الأفراد إلا إذا اضطرت الظروف بشرح موضوع معين.

2-2-5-3- القيادة الغير موجهة:

وفيها يكون القائد دوره سلبي تارك الجماعة حرة تماما فيما يتعلق بإتخاذ القرارات وأوجه النشاط والإجراءات التي تتبعها وفيها يكون القائد مسؤولا أمام الجماعة عن تقديم المعلومات الضرورية والإمداد بالمواد المطلوبة للعمل فقط، وما هو واضح أن نطاق القيادة التسلطية والقيادة الغير الموجهة تنمي شتى المشاعر العدائية ومظاهر القلق بين أفراد الجماعة، أما في القيادة الديمقراطية نجد أن تعاون بين أفراد الجماعة واعتمادهم على بعضهم البعض بدلا من إعتماهم نهائيا على القائد.⁽¹⁾

(1) - إبراهيم محمود عبد المقصود وحسن أحمد شافعي: مرجع سابق، ص 11-12.

2-3- أهمية الإدارة في المجال الرياضي:

يمثل المجال الرياضي أهم مجالات الاستثمار الحقيقي للثروة البشرية حيث يحوي العديد من العملية التربوية ذات الاتجاهات والجوانب المتشعبة، والتي تهدف إلى تربية الأجيال لإثراء كل مجالات الحياة فيمثل هذا المجال مجال التفاعل والممارسة الذي يدور حول تعديل السلوك للكائن البشري في الإتجاه المرغوب وخلق المواطن الصالح عن طريق تهيئة المناخ الملائم، لذلك وعليه فإن الإدارة تلعب دورا هاما ورئيسا في جميع مجالات التربية البدنية والرياضية، سواء على مستوى الهيئات الرياضية أو المؤسسات التربوية أو حتى على مستوى الفرق الرياضية "ومن بين أهم النقاط التي تبرز أهمية الإدارة بالنسبة لهذا المجال ما يلي:

أولاً: التربية البدنية والرياضية نوع هام من أنواع التربية، حيث أنها مظهر من مظاهر التربية وتعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم البدن بهدف خلق مواطن صالح يتمتع بالنمو الشامل المتزن في لنواحي البدنية والعقلي والنفسية والاجتماعية تحت إشراف قيادة تربوية واعية، ويتحقق ذلك:

- الجانب النفسي: من خلال الممارسة الفعلية للأنشطة المختلفة.

- الجانب الاجتماعي: يتحقق من خلال ممارسة الأنشطة الجماعية ويكسب الفرد العادات والمثل العليا كال تعاون، الاحترام والولاء للفريق.

- الجانب العقلي: يتحقق من خلال النشاط الرياضي مما يدفع الرياضي للإلمام بكل الجوانب كالقانون والخطط.

ثانياً: الإدارة تعني البعد عن العشوائية والارتجالي، فكل مجال من مجالات التربية البدنية والرياضية في حاجة إلى أن تدار بأسلوب علمي بعيدا عن الصدفة، ومما هو جدير بالذكر أن الفشل الذي قد يعيق أحد مجالات التربية البدنية والرياضية والهيئات الرياضية يكون بسبب غياب الإدارة السليمة.

ثالثاً: الإدارة تحدد إطار عمل واضح يمكن العمل بمقتضاه دون ضياع الأهداف أو الانحراف عنها.

رابعاً: الإدارة نشاط حتمي وحيوي لكل جهد جماعي، فهي التي تتيح الجهود الإنسانية بالفاعلية والجدوى فمجهودات الجماعات تحتاج إلى تخطيط وتوجيه وتنظيم ومتابعة حتى تحقق الأهداف المطلوبة فهذا يعني وجود القيادة المثالية المتمكنة لتحريك كل الإمكانيات المادية والبشرية في اتجاه الهدف المطلوب تحقيقه، وفي ظل غيابها تسود العفوية والارتجالية في التسيير.

خامساً: ضرورة توفر المهوبة الإدارية في الإداري، فليس من استطاعة أي فرد مهما كانت قدراته الشخصية عالية في مجاله أن يكون قادرا على ممارسة الإدارة إلا إذا تمتع بالمهوبة الإدارية.⁽¹⁾

(1) - طلحة حسام الدين وعدلة عيسى مطر: مقدمة في الإدارة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 1996، ص 25.

(2) - مفني إبراهيم حماد: تطبيقات الإدارة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 1992، ص 18.

الفصل الأول: التسيير الإداري

2-4-4- صفات الإدارة الرياضية:

2-4-4-1- الشمول:

بمعنى ضرورة تغطية الإدارة لكافة الجوانب ومجالات العمل في الهيئة الرياضية في حدود اختصاصاتها.

2-4-4-2- التكامل:

ويعني أن يتولى كل قسم أو جزء في الهيئة الرياضية جانب من التنظيم، حيث يؤدي أو يقوم بهام محددة أو متخصصة، مع مراعاة أن تكمل كافة الأقسام أو الأجزاء العملية الإدارية للهيئة الرياضية ككل، ويكون ذلك في إطار ونسق واحد، بحيث تتحقق النتائج المرجوة.

2-4-4-3- المستقبلية:

ويعني ذلك ضرورة أن تعمل الإدارة الرياضية ليس للحاضر فقط، وإنما المستقبل أيضا من خلال أهداف وأماني وتطلعات في زمن آتي، وعليها خلال عملها من أجل ذلك أن تنظر إلى الماضي لتستقي منه الدروس، وهنا تظهر أهمية التنبؤ بالمستقبل باعتباره واجبا أساسيا من واجبات الإدارة الرياضية.

2-4-4-4- الانفتاح:

ويعني هذا أن تتميز الإدارة الرياضية في الهيئة بالانفتاح على البيئة التي تعمل خلالها، تتأثر وتتوثر فيها.⁽¹⁾

2-5- المبادئ العامة للإدارة الرياضية

حسب العالم فايول حددها في أربعة عشر مبدأ (14)، ذكر أنه استخدمها في حياته العلمية مركزا على أنها ذات صفة أي تطبع على جميع ما يزاوله الإنسان من نشاطات وأعمال كالتجارة، السياسة، الرياضة وغيرها...، كما أنها ليست ثابتة أو مطلقة فهي كالأتي:

1/ تقسيم العمل: ينطبق على كافة الأعمال.

2/ السلطة والمسؤولية: إن السلطة هي التي تعطي للمسير الحق في إصدار الأوامر، يجب أن تتساوى مع المسؤولية، هي الالتزام بإنجاز المهام الموكلة له.

3/ الوحدة الأمر: حيث يتلقى الموظف أو المرؤوس الأوامر من مصدر واحد فقط، وهو الرئيس المباشر.

4/ الإنضباط: أي ضرورة احترام النظم واللوائح وعدم الإخلال بالوظائف والأوامر.

5/ وحدة التوجيه: يقتضي هذا وجود رئيس واحد وخطته واحدة لكل مجموعة من النشاطات الموحدة الهدف.

6/ خضوع المصلحة الفردية للمصلحة المشتركة: بمعنى أن تتكون أهداف المؤسسة الأولوية على أهداف الأشخاص العاملين.

7/ تعويض الموظفين: بإعطائهم مقابلا يتناسب مع الأعمال التي يؤديونها لصالح المؤسسة.

8/ تفويض السلطة: بما يتناسب مع نوعية المهام ونوعية الأشخاص.

(1) -مفتي إبراهيم حماد: نفس المرجع، ص 18-19.

- 9/ التدرج الرتبوي للسلطة: يقتضي وجود خطوط واضحة للسلطة الآمرة من الأعلى إلى الأسفل، هذا مع إمكانية إقامة جسور أفقية الاتصال والتنسيق المباشر في حالة الضرورة.
- 10/ النظام: يتطلب وضع كل شيء وكل شخص في مكان معي وأن يكون هذا المكان مناسباً.
- 11/ الإنصاف والمساواة: أي معاملة العاملين في المؤسسة بالعدل وحسن النية.
- 12/ استثمار الأشخاص: يتطلب الأداء الجيد للأعمال.
- 13/ المبادرة: تحتاج المؤسسة إلى القدرة على تصور الخطة مثلما تحتاج القدرة على تصور الخطة مثلما تحتاج القدرة على تنفيذها، يتطلب تضحية الرؤساء بغيرهم الشخصي من أجل تشجيع مرؤوسيه¹.

¹ - مفتي إبراهيم حماد: نفس المرجع، ص18

خلاصة

يمكن القول في النهاية أن التسيير الإداري هو مسايرة التعقيدات التي تواجه الإدارة، فبدون تسيير دقيق تعلم الفوضى بشكل يهدد وجود الشيء المسير إداريا، وهو يوفر درجة من الإنتظام والتنسيق، ولا يتم ذلك إلا بوجود قيادة كفاً.

ونشير إلى أ، عملية التسيير الإداري هي مجموعة من العمليات الممتزجة متمثلة في التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة، القرار.

ويجب أن تكون هناك سياسة إدارية ناجحة ومدروسة لبلوغ الأهداف المسطرة وهذا كله يجعل نجاح المؤسسة أو الشركة أو المنشأة متوقفا على مدى نجاح التسيير الإداري وتنظيم أدواته.

الفصل الثاني

➤ تمهيد

➤ المنشآت الرياضية

✓ المنشآت الرياضية قديما

✓ امكانات وتجهيزات المنشآت الرياضية

✓ أسس تخطيط المنشآت الرياضية

✓ الهيئات الرياضية

➤ نمط تسيير المنشآت

✓ النظام الجديد لمسير المنشآت الرياضية

✓ الجهود الجزائرية في بناء وتنظيم المنشآت الرياضية

➤ خلاصة

الفصل الثاني: المنشآت الرياضية

تمهيد

لقد ظهرت المنشآت الرياضية منذ القدم نتيجة الحاجة إليها و لو أن بدايتها كانت بسيطة وليس بمعناها الحالي. غير أن ذلك إن دل على شيء فإنما يدل على أن تطور الألعاب والحركات الرياضية لدى الإنسان جعلت احتياجاته إلى أماكن رياضية خاصة بنمو ودفعته إلى تصميم أحدث المنشآت وإنجاز العديد من المشاريع الرياضية في كافة دول العالم .

واليوم أصبحت المنشآت الرياضية جزءا لا يتجزأ عن الرياضة فبدونها تبقى الممارسة الرياضية مشلولة ومبتورة. وأصبح الحديث على مستوى الأداء الرياضي لدى اللاعبين يجرنا لا مجال عن الحديث عن المنشآت الرياضية كونها تنعكس بالإيجاب أو السلب على الرياضيين عموما ، ولبلوغ المنشآت هدفها ودورها ينبغي أن يكون تسييرها راشدا ومعقولا وبأسلوب حديثا يخضع لنظرات عملية حديثة وصحيحة .

ولذلك نتطرق في هذا الفصل إلى دراسة المنشآت الرياضية بين العصر القديم والحديث، إلى نمط تسييرها ونعرج في الأخير عن ما بذلته الجزائر من جهود بعد الاستقلال حتى يومنا هذا.

الفصل الثالث

- تمهيد
- نبذة تاريخية عن الممارسة الرياضية
- تعريف الممارسة الرياضية
- شكل الممارسة الرياضية
- خصائص الممارسة الرياضية
- وضائف الممارسة الرياضية
- أهداف الممارسة الرياضية
- الممارسة الرياضية والطب الرياضي
- تنظيم الممارسات الرياضية
- خلاصة

الفصل الثاني: المنشآت الرياضية

1- المنشآت الرياضية قديماً وحديثاً:

نتناول في هذا البحث دراسة المنشآت الرياضية عبر التاريخ القديم وكذلك في الحضارة الإسلامية، وكيفية تطورها إلى أن أصبحت ما عليه حديثاً.

1-1- المنشآت الرياضية قديماً:

لقد ارتبط ظهور المنشآت منذ القديم بظهور بعض الرياضات القديمة التي تحتاج إلى مثل هذه الأماكن فعند الإغريق والتي تعتبر المصدر الأساسي لأغلب الحضارات الأوروبية والغربية المعاصرة.

وقد ذكر بعض المؤرخين أن أول ظهور المنشآت الرياضية أو ما شابهها كان عند الإغريق سنة 605 قبل الميلاد وقيل أن قبل الميلاد لم توجد أمة تحترم الرياضة مثلما فعل الإغريق، فبلاد الإغريق كانت تمتاز بتضاريس طبيعية معتدلة وكانت وسيلتهم أن ذاك للتقرب من الآلهة، إقامة التماثيل والتي يقومون بعبادتها والرقص تضرعاً لها. وكانت هذه الطقوس عبارة عن أنشطة رياضية، فقد كانوا يمارسون أنواع عديدة من الرياضات في أوقات كثيرة كالصيد، السباحة، الفروسية... إلخ.

غير أنه لكل مدينة لعبها الخاص؛ أي منشآت لإقامة هذه الألعاب بطقوس دينية.⁽¹⁾

ومن الملاحظ أنه وجد عند دويلة من دويلات الإغريق منشآت سميت بالمعسكر التدريبي، كان اتجاهه عسكرياً بحتاً، حيث ينخرط الأطفال فيه منذ السن السادسة، وذلك حتى يتسنى لهم الحصول على حقوقهم المدنية، وكان يشمل هذا المعسكر الألعاب التالية: الجري، القفز، رمي القرص، رمي الرمح، ركوب الخيل.

1-1-1- المنشآت الرياضية عند الرومان:

لقد كانت غنية فكانت العمارة الرومانية مثلاً للتعبير عن القوة الضاربة والجمال ونتيجة لزيادة الاهتمام بالرياضة المشاهدة والعروض الترويحية ومسابقة المحترفين.

اهتم الرومان بإنشاء المدرجات والمسارح والميادين والحلبات.

ويمكن تمييز اثنين من هذه المنشآت الرياضية الرومانية هما:

الكوليزيوم، والمدرج الكبير.

الكوليزيوم هو مدرج كبير مساحته أفدنة وارتفاع أضواؤه 160 قدم يتسع لتسعة آلاف 9000 مشاهد، وهو أكبر ما شيد من المنشآت الرياضية، وكان تصميمه يتيح سهولة دخول وخروج آلاف المشاهدين منه وإلى الحلبة.

وقد بينت في أسفله حضارة للعبيد والمذنبين والأسرى وأخرى كما عد في أسفله نظام بحفظ المياه في خزانات يمكن فتحها لتناسب وتماًلاً الحلبة إذا دعت ضرورة الاستعراض إلى ذلك (كتمثيل المعارك البحرية) وتتكون الواجهة من أربعة طوابق مستمرة الدوران حول المبني، وقد عمد الرومان على تخصيص جزء خاص في قلب المبني على شكل مدرجات متميزة للإمبراطور، يطلق عليها اسم (بوديوم).

(1) - أمين أنور حولي: مقومات النظام في الإسلام، مؤتمر التربية الرياضية، جامعة ألمانيا، 1986، ص35.

الفصل الثاني: المنشآت الرياضية

تتكون مجموعة هذه الحلبات في شكل بيضوي تبلغ أبعاده **136** م طولاً و **107** عرضاً، وفي الداخل ترتفع المدرجات المخصصة (نيم) عرضاً، وهي محاصرة بحلبات (نيم) لكبار الشخصيات وتسمى بالمنصة الرئيسية. وتحيط بهم مدرجات أخرى للمتفرجين تبعاً لمراكزهم، ويأتي المواطنون الأحرار ثم يليهم الرجال الأحرار ثم العبيد.⁽¹⁾

1-1-1-1 مدرج مكسيموس:

كان مكسيموس مستطيل الشكل، وكانت تتم فيه سباقات المركبات، وكان على الرومان وقتئذ الوقوف أو الجلوس على الأرضية العالية، بينما تقع المقصورة في قلب الميدان، أما مجلس الشيوخ فكانت لهم مقاعد حجرية، وفي النهاية أخذ المدرج في اتساع حتى استوعبت **285** ألف شخص وهو أكثر مما يتسع له أي ملعب كبير.⁽²⁾

1-1-2-1 المنشآت الرياضية الإسلامية:

تميز العرب عبر تاريخهم الطويل بأجسامهم ومارسوا الرياضة فاکتملت قوتهم وتعودوا على النزال والعراك والمسابقة بالأقدام والخيول حتى عظم احتمالهم وقويت عضلاتهم وشكمتهم وعودتهم على الجد والمثابرة، كما اعتنوا عناية خاصة بأدوات القتال كالسيوف والخنجر والرمح والسهم، واقتنوا الأصيل من الخيول. فكل الدلائل تشير إلى اعتبار الرياضة الإسلامية نظام اجتماعي موحد ومعتدل له أسندة قوية من القرآن والسنة وسيرة الصحابة والتابعين والعلماء.

1-1-2-1-1 الملاعب والحلبات:

في عصر الخلفاء الراشدين روى الفاكهي عن عمر ابن الخطاب لما قدم مكة فرأى الكرة يلعب به فأقره، فهو لعبٌ قديم كان أهلوا مكة يلعبون به في كل عيد والمناسبات، وكان لكل حارة من حارات (محة كرك) يعرف به ويجمعون فيه ويلعبون به ويذهب الناس فينتظرون في تلك المواضع. وقد ذكر الفاكهي: "قدم رجل من أهل مكة فقال، فتیان قریش يلعبون بالكرک بين الصفا والمروة".⁽³⁾

ولعل أقدم المنشآت الرياضية والترويحية في العصور الإسلامية الأولى هي قصور البداية التي أنشأت عهد الخلفاء الأمويين، ومع أنهم كانوا يحنون على قضاء فترات متقطعة في الصحراء التي نشؤوا في ربوعها وذلك سبيل التبرص، فبنوا عدد من القصور في بادية الأردن وسوريا على مراعٍ للصيد والقنص حيث يقضون فيها بضعة أسابيع من كل عام للاستمتاع لما تتيحه البادية من وسائل اللهو والرياضة والفروسية والألعاب، بالإضافة إلى ما توفره الحمامات من مسارات.

(1) - فيحة حسن سليمان: التربة في المجتمعين اليوناني والروماني، دار النهضة، القاهرة، مصر، 1970، ص 167.

(2) - ويلد يوزانت: ترجمة محمد بدران، قصر الحضارة، المجلد الأول والثاني، جامعة الدول العربية، ط2، القاهرة، مصر، 1952، ص 93.

(3) - أمين أنور خولي: مرجع سابق، ص 240-241.

الفصل الثاني: المنشآت الرياضية

كما كان الرقص والطرب من المناشط الشائعة، في ذلك العهد وهناك العديد من هذه القصور كقصر السيراج وقصر عمر أنشأه الخليفة الأموية الوليد الأول خلال فترة حكمه.

ويعتقد العالم الأثري هاردنغ **1967 harding** أنه كان يستعمل لغرضين أحدهما كان متسع تستعد فيه جماعات الصيد كي تبدأ رحلتها إلى الصيد والقنص.

أما الغرض الآخر فكان للاستحمام، وقد أعده لكي يبهج الناظرين من مشاهدة الحياة الجميلة وجوه الجفاف. وكانت جدرانها زاهية بعض الصور الملونة التي تبدو في بعض مشاهدتها ألوان من النشاطات الرياضية وكان في مصر مواضع للصيد والقنص أيضا، فجاء في كتاب البيزرة المصايد "لكشاجم مانصة" كنا نخرج للصيد بمصر في موضع يعرف بدير القصر على ذروة جبل المقطم مظل على النيل فهو سهلي، بحري، جبلي.

وكان الإمام الشافعي المتوفى سنة **205** هجري كان شغوف برياضة الفروسية والرمي بالقوس لما كان في عاصمة مصر بعد الفتح الإسلامي مر بمكان الرمي فرأى رجل يرمي بالقوس وكان ماهرا فشجعه الإمام الشافعي وأثنى عليه وكافئه بمبلغ بسيط هو ما كان معه.

ويبدو من صياغ الرواية أنه كانت بمصر أماكن خاصة للرمية يرتادها أبناء الشعب فلم تكن مقصورة على الأمراء أو الفرسان وإلا لما كافئه الشافعي.⁽¹⁾

وفي الربع الأول من القرن الثالث للهجرة بلغت العناية لإقامته المنشآت الرياضية حدا بعيدا متمثلا في حلبات السباق وساحات اللعب، وكان ذلك في عهد الخلفاء العباسيين كالمعتصم وابنه المتوكل فغالبية جيشه من الفرسان، وقد أقام لهم إسطبلات للنخيل وثكنات وميادين للقتال وحلبات واسعة حتى يمكن لهم التدريب فيه، وفي مدينة سمراء على نهر الدجلة بالعراق بنا المعتصم قصرا سمي بالجوسق الخاقاني يعرف بيت الخليفة، جعله يطل على ساحة كبيرة يلعب فيها لصوالج، وهو ميدان عظيم للسباق.

وفي العصر العباسي الثاني كانت الملاعب والساحات الرياضية أحد المكونات الإسلامية في القصور، ولقد اشتهر في ذلك أحمد ابن طولون فقد بنا لنفسه قصرا عظيما في شمال القطائع، كان يسمى القصر بقصر الميدان وقد جعل فيه الحدائق والبساتين العامرة وأحاطه بالملاعب والساحات الرياضية فظل قائما حتى أواخر عهد الملك الناصر محمد.

(1) - أمين أنور خولي: الرياضة والحضارة الإسلامية، دراسة تاريخية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 1995، ص55.

الفصل الثاني: المنشآت الرياضية

أما عند المسلمين قديما فكانت المنشآت تُسير تسييرا عشوائيا أو بمعنى آخر تلقائي من طرف الملك أو الأمير أو حتى الخليفة، حيث كانت تعطي الأوامر إلى العاملين أو عن طريق الولاة المنتشرين عبر حدود المملكة.

وأما من جانب الإنشاء والتجهيز فقد كانت تقطع من بيت المال أو كما يقال حديثا الخزينة، وأغلب المنشآت كانت خارج المدن والإقامات الحضارية.

2-1-إمكانات وتجهيزات المنشآت الرياضية:

إن المبدأ الأساسي الذي يجب أن يتمسك به المشرف هو أنه يسمح له بالمشاركة بالتخطيط لتلك المنشآت والإمكانات الرياضية حيث هو أعلم الناس بما يجب وما تحتاج إليه البرامج.

1-2-1-مبادئ تخطيط الإمكانات الرياضية:

إن مبادئ تخطيط على جانب كبير من الأهمية، إذا كان هدف الإنشاء هو توفير أماكن ذات فاعلية للتعليم أو التدريب، فيما يلي بعض تلك المبادئ التي يمكن أن يستفيد منها مسؤولي الإدارة والمهندسون المعماريون في تطوير إنشاء أماكن التربية الرياضة والبدنية.

- يجب أن يشارك في التخطيط المبدي كل الأشخاص الذين يعملون أو يستفيدون من إمكانات الرياضية في عملهم.

- إن أي برنامج رياضي يحتاج لبعض المواقع التعليمية الأساسية مثل: **جمنيزيوم** مساعد صالات الإيقاع الحركي، حمام سباحة.

- كذلك من المهم وجود **جمنيزيوم** من المقاييس المعروفة.

- يمكن استخدام حواجز متحركة في **الجمنيزيوم** أو الصالات الكبيرة لتوفير أماكن تعليمية إضافية.⁽¹⁾

2-2-1-أنواع الملاعب:

الملاعب على اختلاف أنواعها يمكن تقسيمها طبقا لأهداف معينة، ولكن لا يعني هذا أن كل تقسيم ونوع قائم بذاته بل يجب أن تكون كلها مرتبطة ببعضها ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:

1-2-2-1-من حيث الأهداف:

- الملاعب العلاجية (حمامات السباحة للمعوقين - حمامات البخار).

- ملاعب التدريب.

- ملاعب ترويحية.

- ملاعب تعليم الأولاد الصغار.

- ملاعب تنافسية.⁽²⁾

2-2-2-1-من حيث الشكل الهندسي:

- الملاعب المستطيلة مثل: (كرة القدم، السلة، اليد، طائرة، التنس).

(1) - إبراهيم محمود عبد المقصود وحسن أحمد الشافعي: الإمكانات والمنشآت في المجال الرياضي، منشأة المعارف، ط1، مصر، 2004. ص51.

(2) - إبراهيم محمود عبد المقصود وحسن أحمد الشافعي: مرجع سابق، ص53.

الفصل الثاني: المنشآت الرياضية

- الملاعب المربعة مثل: (حلقة الملاعب، ملعب الجمباز، بساط المصارعة).
- الملاعب الدائرية مثل: (دائرة الرمي في ألعاب القوى، جلة، قرص، مطرقة).
- الملاعب البيضاوية مثل: (مضمار الجري، بعض حمامات السباحة للأطفال).

1-2-2-3- من حيث الشكل العام:

1-3-2-2-1- الملاعب المكشوفة:

هي الملاعب التي تقام على مساحات واسعة من الأرض وتكون موجودة في الهواء الطلق وهي معرضة لجميع أنواع الظروف الجوية من أشعة الشمس والمطر والرياح. ونجد هذا النوع منتشر في بلادنا حيث أن طبيعة جو البلاد يتناسب مع جميع أنواع الملاعب المكشوفة.

أ- الملاعب الرياضية: أصبحت الأنواع الحديثة من الملاعب جزء من الحياة الرياضية، كما أنها تحتل المرتبة الأولى في التربية الرياضية والبدنية، حيث أن حجز الزاوية في تنفيذ البرامج والأنشطة الرياضية.

ب - تعريف الملاعب: الملعب لفظ على أي مساحة أو فراغ من الأرض المستوية الخالية الموانع ذات أبعاد محددة تمارس عليها الأنشطة الرياضية المختلفة، وتقام عليها المباريات والمنافسات وتكون لها شكل هندسي محدود ولها مواصفات عند إنشائها أو تخطيطها.

ج- تخطيط إنشاء الملعب: يجب مراعاة ما يأتي:

- نوع اللعبة التي تمارس.
- المساحة التي ينشأ عليها الملعب.
- دراسة أرض الملعب من حيث خواص التربة وقاع الماء.
- مدى التغيير الذي سيطرأ عليها مستقبلاً.
- العدد الذي يمارس هذه الأنشطة.⁽¹⁾

1-2-3-2-2-1- الملاعب المغلقة:

وهي الملاعب التي تغطي الجزء العلوي منها وتستخدم في جميع الأوقات وهذا النوع منتشر في الخارج نظراً لطبيعة الطقس المتغيرة إذ لا تسمح بممارسة الرياضة في الهواء الطلق وكذلك لتوفر الإمكانيات.

1-2-3-3-2-2-1- الصالات المغلقة:

- هي أقل حجماً من الملاعب المكشوفة، وهي ملعب واحد يمكن تحويله للعبات مختلفة مثل: السلة، الطائرة، اليد، التنس، مصارعة، جمباز.... ويطلق عليه الجمينيزيوم.
- حمامات السباحة من أنواع الرياضة المكلفة ولذلك فالمدارس تبني حمام السباحة يستخدم على نطاق واسع للممارسين والجمهور على مدار السنة.

1-2-2-4- من حيث اللعبة:

(1) - إبراهيم محمود عبد المقصود وحسن أحمد الشافعي: مرجع سابق، ص 55.

الفصل الثاني: المنشآت الرياضية

- ملاعب المنازل مثل: الملاكمة، المصارعة، السلاح، الجودو، كراتيه.

- ملاعب جماعية (سلة، طائرة، يد، تنس، قدم).

- ملاعب ألعاب فردية وزوجية مثل (تنس الإسكواش، تنس الطاولة).

- ملاعب ألعاب القوى مثل (مضمار الجري، القفز بالزانة، الوثب، رمي الرمح والموانع).

- حمامات سباحة وهي غير محددة بمساحة الأرض ويمكن أن تقام بالمدرسة أو المصنع أو النادي

1-2-2-5- من حيث القانونية:

- ملاعب قانونية: وهي ذات مقاسات قانونية مأخوذة من واقع قانون الإتحاد الدولي للعبات المختلفة

وتستعمل في المباريات الرسمية.

- ملاعب غير قانونية: وهي التي روعي فيها عند التصميم نوعية الممارسين والسن بحيث تتناسب مع كل

الأعمار وخصوصا عدد الأطفال، وهذه الملاعب تكون بمقاييس مصغرة بالنسبة للملاعب القانونية كما تستخدم للتعليم والتدريس.

1-2-2-6- من حيث التعبئة:

- ملاعب حكومية (مدارس وكليات - إستانادات - مركز الشباب).

- ملاعب تابعة لهيئة معينة مثل النادي ونوادي الشركات.

1-2-2-7- من حيث الأرض:

نوعية الأرض تلعب دورا كبيرا بالنسبة للألعاب وهي تختلف حسب كل لعبة ومتطلباتها، ويمكن تصنيفها إلى ملاعب خضراء، سوداء فحمية، الحمراء المخلوطة، الكاوشوك، الرملية، الجلدية الثلجية، المائية.⁽¹⁾

1-3- أسس تخطيط المنشآت الرياضية:

هناك عدة مبادئ أساسية يجب مراعاتها عند التخطيط لإقامة النوادي ومراكز التدريب والملاعب والقرى الرياضية، من أجل الاستغلال الأمثل وضمان فعالية وسهولة وسلامة استعمالها حتى تحقق الهدف الذي أنشأت من أجله، ونبين أهم هذه المبادئ التي ينبغي وضعها في الحسبان والدراسة قبل التنفيذ فيما يلي:

1-3-1- اختيار الموقع وإمكانية الوصول:

تتوقف دراسة هذا العنصر على نوع المنشآت الرياضية المطلوب إقامتها، حيث يختلف اختيار الموقع ومساحته بالنسبة لإنشاء بعض الملاعب الصغيرة عن مراكز التدريب الناشئين إلى مجمع رياضي لإحدى المحافظات أو المدن الكبيرة وكذلك يختلف اختيار الموقع بالنسبة لإنشاء ملعب كبير عن التخطيط لإقامة إحدى الساحات الشعبية أو ملاعب للأطفال وهكذا.⁽¹⁾

من خلال هذه النظرة يمكن المفاضلة بين مجموعة مواقع اختيار أنسبها لنوع الملاعب والمنشآت المطلوبة مع مراعاة النقاط التالية:

(1) - إبراهيم محمود عبد المقصود وحسن أحمد الشافعي: مرجع سابق، ص 57-58.

الفصل الثاني: المنشآت الرياضية

- يفضل اختيار الموقع الذي يبعد عن المناطق السكنية لمسافة لا تقل عن 4 كلم بالنسبة للشباب 2 كلم بالنسبة للأطفال حتى يسهل إنشاء شبكة للمواصلات السريعة تتجه من جميع أطراف المدينة إلى الملاعب أو يمكن قطع المسافة سيراً على الأقدام.

- يراعى نمو الكثافة السكانية مستقبلاً ومعرفة المشروعات التي سوف تقام أو التوسعات المتوقع إضافتها إلى المدينة ودراسة المشاكل الخاصة بمشروعات المرافق العامة للمشروع.

1-3-1-1- المكاتب:

يخدم المكتب أغراضاً مختلفة:

- أنه يوفر مكاناً منطقياً للملفات لتسجيل الإصابات والعلاج.
- إذا كان هذا المكان خاصاً فإنه يسمح للرياضي أن يناقش مسأله الشخصية السرية مع المدرب يجب توفير غرفة مستقلة للطبيب المشرف.
- ديكور الغرفة يجب أن يكون ديكور مكتب أكثر مما هو مكان العلاج.
- مكتب التدريب يجب أن يشمل العدد اللازم من المكاتب ودواليب الملفات، كما يجب وضع دولاب كبير للأدوية التي لا يريد المدرب إخراجها واستعمالها.

أ- مكتب المشرف:

- يجب أن تكون مساحة المكتب 4 م تقريباً مع وجود حمام خاص.
- مكان اللبس وتواليب والأدوات الضرورية للمكتب تشتمل على مكتب وشانون للملفات.

1-3-1-2- غرف خلع الملابس الرياضية:

- يشترط في غرف خلع الملابس سهولة الوصول منها إلى الأماكن المخصصة للأنشطة.
- يجب الاهتمام بتنوع بحجم غرف الخلع بالنسبة للفرق الرياضية ذات الحمامات المختلفة من حيث الحجم، كمية الملابس المطلوبة لكل فرد.
- يجب أن تستقل غرف حفظ الملابس بأدشاشها ودورة مياهها لتحقيق الخصوصية والراحة.
- يجب أن تكون غرف خلع الملابس موجوداً فيها مرآة للمدربين والإداريين.
- يجب توفير دواليب وأدراج لكل اللاعبين من أجل حماية المقتنيات الشخصية ومعدات الفريق.⁽¹⁾

أ- التهوية والإضاءة:

(1) - إبراهيم محمود عبد المقصود وحسن أحمد الشافعي: مرجع سابق، ص 70.

الفصل الثاني: المنشآت الرياضية

يجب تصريف هواء غرف الأدشاش 100% إلى الخارج إذ لم يتيسر وضع غرف الأدشاش بجانب حائط أو صور خارجي يجب بذل جهد خاص لتخلص من مشاكل التكاثف في أجهزة التصريف الكبيرة المطلوبة.

ب- دورة المياه والمراحيض:

- يجب أن توزع غرف دورات المياه في أي مبنى للاستعلامات المقصودة لمختلف المناطق.
- يجب أن توجد بجانب أماكن الأدشاش والتجفيف ومناطق حفظ الملابس.
- يجب أن يكون الوصول مباشر إلى غرف دورات المياه من مناطق الأنشطة.⁽²⁾

3-1-3-1- الأدوات الرياضية:

إن توفير الأدوات يعتبر من العناصر الرئيسية التي يقوم عليها بنجاح أي برنامج للتربية الرياضية، وذلك لأنه ليس من الممكن أن يرتفع مستوى الأفراد وتحقق فائدة النشاط الرياضي لإقضاء دون توفير الأدوات الرياضية اللازمة لهذه البرامج.

أ- أهمية الأداء:

- عامل من عوامل التشويق في درس التربية الرياضية.
- عامل مساعد لرفع مستوى الأداء.
- وسيلة موضوعية من وسائل القياس.
- عامل مساعد لتنمية اللياقة البدنية.
- عامل هام لتحسين الأرقام.

ب- الشروط الواجب توافرها في الأداء:

- تساعد على تحقيق الهدف التي وضعت أو صممت من أجله.
- مناسبة السن والجنس وسهولة الصيانة وقلة التكاليف.
- قانونية وقليلة التأثير بالعوامل الجوية وأن تتوفر فيها عامل الاقتصاد والجودة.⁽¹⁾

3-1-3-1- الميزانية:

- الميزانية السنوية للمؤسسة تحدد الكمية المخصصة لكل فرع من أنشطتها.
- كمية الأموال المقررة في ميزانية الأنشطة الرياضية يجب أن تكون كافية لكي تسمح بتنفيذ البرنامج طبقاً للأهداف المقبولة التي أقرت حسب نظام المؤسسة.
- إذا وجد مشرف الأنشطة الرياضية أن هذه الميزانية غير كافية للوصول إلى تحقيق الهدف عليه أن يضع خطة ويقدمها للإدارة للحصول على اعتماد أكبر لها.

4-1- الهيئات الرياضية:

(1) - إبراهيم محمود عبد المقصود وحسن أحمد الشافعي: مرجع سابق، ص 73-78.

الفصل الثاني: المنشآت الرياضية

يحتاج كل عمل منظم تؤدبه جماعة من الناس إلى مجال يمكن أن تعبر فيه الجماعة عن نفسها وطموحها وهذا ما قد نجده في الهيئات الرياضية وهي بدورها تنقسم إلى قسمين أساسيين هما الحكومة والأهلية.

1-4-1- الهيئات الحكومية:

وهي الهيئات التي تفوضها الدولة في تسيير وإدارة ومتابعة أنشطة التربية الرياضية مثل وزارة الشباب والرياضية، الهيئة العامة للشباب والرياضة، مؤسسة الشباب والرياضة إلى جانب وزارة التعليم التي تقوم بحكم مسؤولياتها الرئيسية في تربية النشأ والشباب في قطاعات التعليم التي تقوم بإتاحة الفرص للطلاب لممارسة الأنشطة الرياضية بجانب الأنشطة الأخرى وتحقيق النمو المتكامل للطلاب بدنيا وعقليا وروحيا وهناك الجامعات لما تقدمه من أنشطة الرياضة للطلاب أيضا.

1-4-2- الهيئات الأهلية:

وتتمثل الهيئة الأهلية في كل جماعة تنظيم مستمر تتألف من عدة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين ولا تستهدف الكسب المادي ويكون الغرض منها الرعاية للشباب وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية ممتلكاتهم وذلك بتوفير خدمات الرياضية والاجتماعية والثقافية والروحية والصحية والترويحية كل ذلك في إطار السياسة العامة للدولة، وهذه الهيئات تتمثل في اللجان الأولمبية الوطنية، الاتحادات الرياضية، الأندية ومراكز الشباب.

1-4-3- العلاقة بين الأجهزة الحكومية والأجهزة الأهلية:

هناك علاقة بين الأجهزة الحكومية والأهلية منها: ما هو إيجابي وسلي.

1-4-3-1- العلاقات الإيجابية:

- الاتصالات المتكررة بين المسؤولين من الجانب الحكومي والجانب الأهلي.
- الاحترام المتبادل بين الطرفين وتقدير وجهات النظر.
- تحديد الأدوار والمسؤوليات لكل منها بهدف التقدم الرياضي.
- العون المادي من الحكومة.

- الخدمات الفنية والمتابعة الدورية للتغلب على الصعوبات.

1-4-3-2- العلاقات السلبية:

- عدم وجود اتصالات واستثمارات من الجانبين.
- عمل كل جانب بمعزل عن الآخر.
- ضعف وانعدام العون المادي من الحكومة.
- حساسية كل جانب من الآخر.
- طلب الهيئات الأهلية للإعانات المالية وعدم رضاها لتدخل أحد في شؤون متابعة صرفها.⁽¹⁾

(1) - عصام بدوي: استثمار الوقت في إدارة الهيئات الرياضية، مطبعة النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1998، ص24.

الفصل الثاني: المنشآت الرياضية

1-4-4-4- الهيئة الحكومية العليا المتخصصة:

كنتيجة طبيعية في تشعب وتداخل مجالات التربية الرياضية توجب وضع سياسة مرسومة تشمل الشباب في ناديه والتلميذ في مدرسته والطالب في جامعته مما يتوجب ضرورة تعاون جميع المسؤولين في هذه الأجهزة في وضع وتنفيذ هذه السياسة على أساس ترابط وتعاون ووحدة الهدف، حيث لا يوجد أكثر قدرا على التوالي على المشروعات العامة لخدمة المهام للمشروعات العامة لخدمة الشباب من الدولة فهي صاحبة الكفاءة والقدرة والإمكانات التي تساعد على الاستعانة للكفاءات العلمية المؤهلة علميا من المتخصصين

في مجال الرياضة والعارفين في أسسها وفنونها ليكون ركيزة علمية تساعد في تنظيم وإدارة الرياضة في البلاد عن علم ومعرفة بصفة شاملة تكفل لها الاستقرار والتقدم ونلخصها من المصهرات والسطحيات.⁽¹⁾

هذه الهيئة قد تكون وزارة الشباب والرياضة وقد تكون هيئة أو مجلس أعلى أو غير ذلك، ولضمان تنفيذ السياسة التي ترسمها هذه الهيئة الحكومية العليا وفق ما تسير عليه دراستها وأبحاثها وعدم ضياع جهودها وسط تنازل سلطات وتضارب الاختصاصات يجب أن تكون قرارا للهيئة في كل ما يتعلق بشؤون الرياضة والشباب.

جميع القطاعات ملزمة وواجبة التنفيذ. وبهذا تكون كافة الأجهزة الرياضية ملزمة بالتسيير ضمن السياسة العامة والموحدة لرسم خطاها.⁽²⁾

الهيئة الحكومية العليا التي من أهم مسؤولياتها إداريا وتنظيميا حصر الأجهزة المعنية للشباب والرياضة وتحديد اختصاصاتها وطريقة تمويلها ووضع حدود مقننة لعلاقة الأجهزة ببعضها البعض وعلاقتها الهيئة الحكومية المختصة.

أما عن الأندية الرياضية واتحادات الألعاب واللجنة الأولمبية الأهلية في الدولة فهي الأجهزة الرياضية الأساسية في القطاع الأهلي للرياضة، وهي بمثابة عناصر مكملة لبعضها البعض ومرتبطة كل منها بالأخرى، وبالرغم من هذا الارتباط فإن كل جهاز يسعى إلى تحقيقها داخل الإطار العام.

كل هذه المسؤوليات الفنية والعلمية تجعلنا نفكر جيدا قبل أن نسند وظيفة مدير نادي أو عمله أو حبه للرياضة طالما أن لم يحصل على التأهيل العلمي الذي يؤهله إلى تحقيق التخصص فالرياضة بمختلف شروطها مهنة وتخصص.

2- نمط تسيير المنشآت:

(1) - عصام بدوي: مرجع سابق، ص 25.

(2) - نفس المرجع، ص 221.

الفصل الثاني: المنشآت الرياضية

لم يختلف التسيير المركزي للمنشآت الرياضية عن نظيره في المؤسسات الأخرى وإن كان هذا النظام قد فشل، فإننا نلخص عوامل فشله في شكل عناصر نذكر منها:

- التدعيم المستمر من طرق الدولة لهذه المؤسسات أو المنشآت مع غض نظر بنجاحها أو فشلها.
 - مراعاة الجانب الخدماتي والاجتماعي أكثر من الجانب التجاري لهذه المنشآت.
 - سواء أو عدم وجود صيانة روتينية ومستمرة لهذه الأخيرة.
- ونظرا لهذه العوامل وعوامل أخرى فقد خلّفت نتائج وخيمة على الاقتصاد الوطني أولا ثم على هذه المنشآت، ونذكر بعض النتائج:

- الأعباء الكبيرة لهذه المنشآت وعجز الدولة على تحمل أعبائها.
- ضعف الاقتصاد الوطني.
- تأخر عدة إنجاز مشاريع إنشاء منشآت رياضية وإلغاء بعضها.
- الدخول في نمط تسيير جيد عقب فشل النظام المتبع والأنماط التسييرية السابقة

2-1-3- نمط تسيير المنشآت الرياضية والوضعية التي آلت إليها:

- من خلال نمط التسيير الذي يشتمل على مساعدات الدولة، فإن ناحية وجود التجهيزات، وعامل الصيانة يعرف صعوبات كبيرة وهذا راجع لعدة أسباب نذكر منها:
- تقلص الإيرادات والمداحيل جراء النقص الملحوظ للمتدربين على المنشآت.
 - تهاون المسيرين في الجهد للعمل.
 - ارتفاع تكاليف استعمال الأجهزة (كهرباء، ماء) نتجه لنقص مساعدات الدولة.
 - ارتفاع نسبة الضرائب.
 - الصفقات المشبوهة للمتعاملين والإدارة.
- ولهذه الأسباب وعدة أسباب أخرى تدهورت المنشآت بشكل كبير دون أن ننسى جانب التجهيزات جراء غياب الصيانة لها.⁽¹⁾

2-1-4- أهمية الفعالية والكفاءات في تسيير المنشآت العمومية:

- يقوم المسير بأعمال في إطار من الفعالية والكفاءات ونعني بالفعالية إنجاز أو القيام بالعمل المطلوب، ويمكن قياسها على وجه المثال المدى تقدم المنشآت الرياضية لخدماتها للرياضيين، أما الكفاءات فنقصد بها إنجاز المهام الموكلة إليه بطريقة سليمة، كتحقيق تكلفة واحدة المنتجة مع المحافظة على النوعية.

(1) - محمد رفيق الطيب: نفس المرجع، ص 10.

الفصل الثاني: المنشآت الرياضية

إن الفعالية تشير إلى القيام بالعمل المناسب بينما تشير الكفاءة للقيام بالعمل بالطريقة المناسبة، وهكذا فإنه يمكننا القول عن التسيير أنه فعال وغير كفؤ أو مسير غير فعال من حيث نتيجة عمله، ويمكننا أيضا أن نقول إن الأول أفضل من الثاني من حيث أن الأول على الأقل يقوم باستعمال أو استغلال الموارد في مكانها ويلاحظ أن فشل أغلب التنظيمات يرجع إلى عدم وجود الفعالية أكثر من عدم وجود الكفاءات. والخلاصة المستنتجة مما سبق أن عدم الفعالية وعدم الكفاءة في تسيير المنشآت ينعكس سلبا على الخدمات المنتجة فتظهر رداءة الخدمات ويقابلها ارتفاع في التكاليف. ومن خلال كل ما ذكرنا فإننا نلح على ضرورة التحلي بالكفاءة في التسيير الخاص للمنشآت الرياضية، وذلك للحفاظ على تقديم الخدمات لتكاليف معقولة.

2-2- الجهود الجزائرية في بناء وتنظيم المنشآت الرياضية:

من المعروف وكما جاء في المواثيق والنصوص القانونية التي تتحدث عن توفير وتهيئة المنشآت الرياضية وضرورة نشرها عبر كافة المناطق السكنية، وهذا من أجل مساعدة أكبر عدد من شباب المجتمع الجزائري على مختلف النشاطات الرياضية، لذا فإننا نرى من هذا الجانب أن الدولة قامت بعمل جبار ومشجع. لكن هل توفير هذه المنشآت الرياضية يعكس حقيقة عملها وتسيير شؤونها بأحسن الأحوال؟ فنظرا لطريقة التسيير المطبقة غالبا تواجه بمشاكل وعراقيل تؤول دون الوصول إلى الأهداف المرجوة، كل هذه المشاكل أدت بالسلطات إلى التفكير في نظام جديد تسيير به المنشآت الرياضية وهو النظام الذي يشجع على استقلالية التسيير بما فيه من مبادئ وأسس تشجيع على العمل في إطار المستقبل بعيدا عن كل الضغوطات والمراقبة من طرف الدولة في حدود المتفقة عليها.

2-2-1- النوادي الرياضية في الجزائر:

تمارس النوادي الرياضية مهمة تربية وتكوين الشباب على طريق تطوير برامج رياضية وبمشاركتها في ترقية الروح الرياضية والوقاية من العنف ومحارته، وهي تخضع لمراقبة الرابطة والاتحادية الرياضية الوطنية المنظمة إليها وتكون النوادي الرياضية متعددة الرياضية أو أحادية الرياضات أو أحادية الرياضية وتصنف إلى ثلاثة أصناف:

- النوادي الرياضية الهاوية.

- النوادي الرياضية شبه المحترفة.

- النوادي الرياضية المحترفة.

الفصل الثاني: المنشآت الرياضية

يخضع اعتماد النوادي الرياضية الهاوية وشبه المحترفة إلى الرأي التقني المسبق للاتحادية الرياضية الوطنية المعنية حيث يمنح الاعتماد طبقاً للتشريع المتعلق بالجمعيات (المادة 42).

2-2-1-1-النادي الرياضي الهاوي:

هو جمعية رياضية ذات نشاط غير مريح تسيير وفق القانون الخاص بالجمعيات وكذا القانون الأساسي النموذجي الذي تضعه الاتحادية ويوافق عليه الوزير (المادة 43).

2-2-1-2-النادي الرياضي شبه المحترف:

هو جمعية رياضية يكون جزء من نشاطها ذات طابع تجاري بما فيه تنظيم التظاهرات الرياضية المدفوعة الأجر، بحيث يعتمد القانون الأساسي يحدد تنظيمه وشروط تعيين أعضائه والأجهزة المسيرة ومسؤوليتها وكيفية مراقبتهم تحدد كيفية التطبيق والقانون الأساسي عن طريق التنظيم (المادة 44).
تخصص أرباح النادي لصندوق الاحتياطات وتكون مسؤولية أعضاء الأجهزة المسيرة هي المسؤولة المحددة وله الحق في الاستفادة ضمن شروط إمتيازية من استغلال المنشآت الرياضية العمومية (المادة 45).

2-2-1-3-النادي الرياضي المحترف:

حيث يتولى على الخصوص تنظيم التظاهرات والمنافسات الرياضية المدفوعة الأجر وتشغيل مؤطرين ورياضيين مقابل أجر وكذا كل النشاطات التجارية المرتبطة بهدف ويمكنه اتخاذ إحدى أشكال التجارية التالية:
- المؤسسة الوحيدة الشخصية الرياضية ذات المسؤولية المحدودة.

- الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة.

- الشركة الرياضية ذات الأسهم (المادة 46).⁽¹⁾

2-2-2-الاتحادات الرياضية:

إذا كانت الإتحادات الرياضية من اتحادات الألعاب وليست اتحادات النوادي فإن مهمتها أملاً في العناية والاهتمام بالألعاب الرياضية كل اتحاد فيما يخصه، بغرض الارتفاع بالمستوي البطولي للعبة عن طريق المنافسة الحرة الشريفة التي يضعها الإتحاد للعبة بما يتفق والقوانين الدولية. لا بد أن نمر نشأة الاتحادات والحاجة التي دعت إلى وجودها وكيف تطورت إلى ما هي عليه الآن لتصبح من الركائز التي تحرم الرياضة في العالم.⁽²⁾

(1) - وزارة الشباب والرياضة، قانون 10-04 يتعلق بالتربية البدنية والرياضية (المادة 42-43-44-45-46).

(2) - عصام بدوي ومحمد كمال أمير: التطور العلمي لمفهوم الرياضة، دار الشباب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 1992، ص 230.

الفصل الثاني: المنشآت الرياضية

2-2-2-1- نشأة الاتحادات:

إن الحركة أو اللعب تعتبر بالنسبة للطفل الطريق لاكتساب الخبرة والتعلم بالنسبة لنشأة الشباب هي الطبيعة للإستفادة من الطاقة الزائدة وبالنسبة للكبار بالرغم من كونها ثانوية لحاجة الترويح وشغل أوقات الفراغ وقد استغل علماء التربية وقادة الشباب هذه الحقائق لتطوير اللعب في ألعاب رياضية منظمة تحكمها نظم وقواعد وتعاليم تهتم بدرجة كبيرة في تحقيق أهداف تربوية عظيمة جعلت لهذه الألعاب أهمية في حياة الفرد والمجتمع والأمة.⁽¹⁾

ومنذ القرن التاسع عشر بدأت تظهر بعض الألعاب البدائية وأخذ الإهتمام بها يتضاعف بعد تطورها في القرن العشرين , حيث بدأ يظهر اتجاه جديد لهذه الألعاب لتطويرها وإدراجها في برامج تربية بدنية واستمر هذا التطور ولا زال حتى وصل إلى حد الإعجاز . وإن دراسة تاريخ الدول مثل السويد، ألمانيا وإنجلترا، والولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من دول أوربا بينما مدى إسهاماتها في الحركات الرياضية ونظرياتها ومنذ بداية القرن العشرين تضاعف الإهتمام بالألعاب الرياضية المنظمة وبدأت تقام لها مسابقات ومنافسات بين مختلف الفرق حيث كان لكل بلد قوانين .

وشروط تتناسب ظروفها ولاعبيها وكان لكل دولة ما يخصها من قوانين وشروط وعلى إثر ظهور الاتصال بين الدول انقطاع عهد العزلة فقد اتجهت كل الجهود إلى تكوين هيئة وجمعيات رياضية لكل لعبة لتوحيد قوانين وشروطها التي تمارس على أساسها في أنحاء العالم.

وبذلك كانت الاتحادات الدولية كهيئات حارسة على المنافسات الرياضية في أنحاء العالم لتظهر بعد ذلك الإتحادات الأهلية التي يرتبط ارتباطا وثيقا مع هذه الأخيرة وكل هذا يسمح ببعث الرياضة من جديد على أسس عملية جديدة جعلت منها وسيلة حاذقة ذات مغزى هام لممارستها وليس مجرد عمل مسلي ومرتب كما كان عليه من قبل.

2-2-2-2- مسؤوليات الاتحادات:

تشكل الأندية الأعضاء في الإتحادات القاعدة العريضة التي تشكل الجمعية العمومية صاحبة السلطة العليا في الإتحادات حيث ينتخب مجلس الإدارة من بين الشخصيات التي ترشحها الأندية بحيث يكون له السلطة والمسؤولية في إدارة الإتحاد فنيا وإداريا وماليا، وتحدد مدته بالنظام الأساسي ويتولى الإتحاد تنصيب اللجان بحيث كل لجنة اختصاصها التي يشرف عليها مجلس الإدارة للإتحاد وكما يتولى تشكيل اللجان الفنية الدائمة من فنيين يختصون بالتعاون مع مجلس الإدارة للإتحاد ولجان المناطق مثل لجنة الحكام، لجنة المدربين ولجنة المنتخب الوطنية حيث كل لجنة من هذه اللجان تنظمها لوائح خاصة .

(1) - عصام بدوي: مرجع سابق، ص232.

الفصل الثاني: المنشآت الرياضية

إن الاتحاد بمفهومه العام يشمل ثلاث عناصر أساسية هي مجلس إدارة الاتحاد واللجان المناطق الفنية الدائمة والأندية والأعضاء في الاتحاد.

والاتحادات باعتبارها ألعاب فكل إتحاد مسؤول عن لعبته ويقع على عاتق تنظيم بطولتها المحلية والإقليمية الدولية وهو مسؤول عن التخطيط والبرمجة لكافة نشاطات اللعبة.

إن من أهم مسؤوليات هذه الإتحادات إعداد الكوادر الفنية للعبة والحكام والمدربين والقادة والإداريين لعقد دراسات حقل وتأهيل هذه الكوادر الفنية يعتبر من عناصر تطوير أي لعبة رياضية.⁽¹⁾

(1) - عصام بدوي: مرجع سابق، ص 234.

الفصل الثاني: المنشآت الرياضية

خلاصة:

إن المنشآت الرياضية هي تلك الهياكل والبنىات والمساحات التي تم إنشائها بغرض الممارسة الرياضية ولقد تطورت الألعاب حتى أصبحت ما هي عليه اليوم. فأصبحت شريكا أساسيا لا يمكن الاستغناء عنه ومقياس هام لمستوى حجم الثقافة الرياضية والبدنية لدى البلدان والدول. لكن لا بد من القول إن وجود هذه المنشآت الرياضية دون تسيير فعال وعاقل ينعكس بالسلب تماما على الرياضيين والرياضة بصفة عامة يصبح وجودها منعدما. والجزائر وكغيرها من البلدان أدركت أن بناء المنشآت الرياضية والعناية بها سياسة ضرورية يجب انتهاجها، كون أن قطاع الرياضة لا يقل أهمية عن باقي القطاعات الأخرى، فالرياضة هي من تصنع لنا المجتمع التسليم والحيوي ولذلك سعت الدولة والمشروع الجزائري إلى وضع قوانين ولوائح التي تضبط وتنظم عمل ودور هذه المنشآت.

الفصل الثالث: الممارسة الرياضية

تمهيد

جاء تحديد مفهوم الممارسة الرياضية على أنه تربية غير مقصودة ترفع من المستوى الحيوي للفرد نفسيا وعقليا وبدنيا واجتماعيا، وذلك لأن الإنسان يتميز بخصائص ميكانيكية تتميز بالتوافق والمرونة، والحركة تجعل الإنسان في حاجة تحركها وتدريبها وخاصة في مراحل النضج الحركي الأول لكي يتفتح تفتحاً كاملاً .

قد مارس هذه الحركات بصفة غير مقصودة وهذا لطبيعة الحياة نفسها ثم نمت وأصبحت الحركات من النشاط الرياضي بنمو وتطور الحضارة مع مرور العصور , وأصبح في عصرنا هذا لا سبيل لإشباع هذه الطبيعة الحركية إلا عن طريق ممارسة ما يسمى بالرياضة البدنية .

1- نبذة تاريخية عن الممارسة الرياضية:

إن أول درس تربوي تعلمه الإنسان كان على هيئة نشاط بدني، فقد بدأ الإنسان الأول بتعليم أبنائه الصيد والقنص والسباحة والرماية وغيرها من ضروب الرياضة، قبل أن يتعلم القراءة والكتابة، وقبل أن يعي سبيله للفن والأدب.⁽¹⁾

ويظهر هذا من خلال الآثار المكتشفة من الرسوم والنقوش التي خَلَفَهَا المصريون القدماء، والتي يعود تاريخها إلى 3000 سنة قبل الميلاد.⁽²⁾

ومن هذه البداية وتراكماتها تشكلت الأسس التعليمية والتربوية، وخطت خطواتها في مسار التطور عبر الدهور، ومنه تأسست فلسفات تربوية متكاملة تناولت ظاهرة الممارسة الرياضية وتنشئة الفرد وتكوينه من خلال النشاط البدني والحركي.

وبالمثل أخذت الممارسة الرياضية مكانة مرموقة في عصر النهضة، حيث تطور مفهوم التربوي للإنسان حينما اعترف بها كمادة ومنهجية في المدارس.

وتبلورت الحاجة الماسة بأن تكون الممارسة الرياضية في وقتنا المعاصر حيث بدأ المجهود البدني الذي يبذله الإنسان يقل تدريجياً حتى أصبح في بعض البلاد المتحضرة يقترب من العدم، وحتى الذين يقومون بمجهودات بدنية، فإنما هي محدودة ومتكررة ولا تغطي جميع مفاصل وعضلات الجسم.⁽³⁾

أي أن الممارسة الرياضية هي ولادة حاجة الإنسان الماسة للنشاط البدني في الحضارة القائمة والمستقبلية، وعودة إلى الطبيعة والبساطة والحياة.

(1) - علي عمر المنصوري: الرياضة للجميع، مركز الكتاب للنشر، ط1، مصر، 1980، ص13.

(2) - أحمد مختار العبادي: التاريخ العباسي والفاطمي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1971، ص98.

(3) - علي عمر المنصوري: مرجع سابق، ص91.

2-تعريف الممارسة الرياضية :

إن الممارسة الرياضية لها ميزة خاصة وهي اللعب حيث يلتبس منها الفرد الراحة الجسمية والنفسية لاعتبارها تعبر عن ما هو شعوري ومكبوت وكذلك لإبراز حريته ووجوده كفرد لم تمنح له الفرصة لإثبات نفسه، أو بعبارة أخرى ، فالممارسة هي بمثابة وقت فراغ حركي و إرادي وحر ,يهدف في الانشراح في الشخصية وتحضيرها ، وهي حق كل فئات المجتمع دون التمييز في العمر والجنس وهي منظمة ومطورة في الأوساط الخارجة عن المدرسة على شكل نشاط بدني ورياضي على حسب أساس البرنامج المرسوم والموضوع للتطبيق من طرف المؤسسات والأجهزة العامة أو الخاصة .⁽¹⁾

ويري فرني **VERNIER** ، براونال **BROWNEL** ، وليامس **WILLIAMS** ، "أن الممارسة الرياضية عبارة عن أوجه لأنشطة بدنية مختارة تؤدي بغرض الفوائد التي تعود على الفرحة نتيجة ممارسته لهذا النشاط.⁽²⁾

ونستنتج أن النشاط البدني هو فعل هادف يقوم به الفرد لتطوير بدنه أو لشغل أوقات فراغه بطريقة مفيدة، كما أنه جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني.

3-شكل الممارسة الرياضية :

تظهر في أشكال كثيرة ومتدرجة، وتشمل على كل أوجه النشاط الحركي الذي يمكن أن يفعله الإنسان ويمارسه بانتظام في وقت فراغه ولتمتع به وليس للمكافأة أو جائزة، ويمكن تقسيمه إلى ثلاثة أقسام رئيسية.

3-1-الرياضة البنائية :

وهي الأنشطة الحركية التي يطبقها الأفراد في كل مواقع إنتاجهم في المصانع والمزارع والمستشفيات وفي البيوت لتعويض ما قد يكون انتابهم من وهن نتيجة تخصصاتهم في المهنة.

3-2-الرياضة الترفيهية :

وهي الأنشطة الحركية التي يمارسها الأفراد قصد الترويح عن النفس في أوقات الفراغ.

- كالألعاب الشعبية.

- الرياضات المنشطة.

- الألعاب الصغيرة.

3-3-الرياضة المقتنة:

وهي النشاطات الرياضية التي تتناسب وقدرة بعض الأفراد الذين يتميزون بالقدرة الحركية الفعالة، ويمكن أن تشمل على برامج معظم التخصصات الرياضية القائمة، ككرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، الدراجات، ألعاب القوى، وغيرها من الألعاب والرياضات الأخرى الخالية من الشوائب.

(1) - علي عمر المنصوري: مرجع سابق، ص120.

(2) - محمود عوض بسبوني وفضل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1992، ص68.

الفصل الثالث: الممارسة الرياضية

كما تشمل الرياضية المقننة أيضا على برامج الرياضة المعدلة، التي تتناسب مع الأفراد الذين يتصفون بالتخلف البدني أو العقلي أو ذوي العاهات.⁽¹⁾

4- خصائص الممارسة الرياضية :

الممارسة الرياضية لا تتأسس على المنافسة بصورة رئيسية وليس في مجالها، غالب ولا مغلوب بصورة جادة مما يجعلها خالية من الصراع وما يتبعه من مشاكل وأخطار. فهي:

- ظاهرة ترويجية بناءة تبرز بصفة سائدة من خلال الدوافع الاجتماعية وليست بدنية فقط، وتتميز بصورة واضحة في الممارسة الحركية الهادئة والمستمرة، والمتدرجة في الصعوبة دون إرهاق أو إعياء ذلك لأن المنافسة فيها تتجه للاعتدال كحافز أو كغاية.

- ليس لها بالضرورة قوانين مسبقة ثابتة، ولكن قواعدها يمكن أن تتشكل طبقا للظروف المحيطة والمؤثرة وطبقا للإمكانيات المتاحة، كما أن ليس من أهدافها الرئيسية المقارنة بين مستويات، فهي نطاق إمكانية تحديدها بالمجهود المعتدل.

- يمكن أن تمارس في أي مكان مناسب وبأنواع من الأدوات والأجهزة المتاحة والبديلة، مما يجعلها اقتصادية التكاليف وفي مقدور الجميع مزاولتها.

- تساعد على تمكين الأشخاص من توجيه أسلوب حياتهم، وذلك عن طريق تنمية كفاءتهم البدنية والصحية دون إعلاء الدوافع الرياضية عن الدوافع الأساسية الأخرى.

- تمارس كهواية في وقت الفراغ، وليس من أغراضها إطلاق الكسب المادي مهما تضاءلت قيمته.

- لا تمارس بالضرورة في حضور الآخرين، بل يمكن للفرد أن يطبق برامجها الملائمة له بمفرده، أو مع أسرته أو مع الآخرين في منزله أو في أي موقع ملائم آخر⁽²⁾

5- وظائف الممارسة الرياضية :

5-1- الممارسة الرياضية لشغل أوقات الفراغ بطريقة مفيدة :

إذا أردنا مجتمعنا أن يكون قويا سليم البنيان، عاملا بالخير متطلعا إلى الغد فلا بد أن نعمل على استغلال وقت الفراغ واستثماره وتحويله من وقت مضر ضائع إلى عائد مفيد، تنعكس فوائده على الفرد والمجتمع.

قد تكون الممارسة الرياضية أحسن مصدر للناس الذين يودون الاستفادة على الأقل من أوقات فراغهم من نشاط بناء يعود عليهم بالصحة والعافية، رغما عن وجود كثير من الأنشطة المفيدة كالرسم، النحت وقيادة السيارات وغيرها، إلا أنه يجب ألا تكون هذه الأنشطة بديلة للنشاط الرياضي، والوسيلة الوحيدة لتنمية الكفاءة

(1) علي عمر المنصوري: مرجع سابق، ص 125.

(2) - علي يحيى المنصوري: الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية، منشأة المعارف، ط 1، الإسكندرية، مصر، 1973، ص 25.

الفصل الثالث: الممارسة الرياضية

البدنية والحركية اللازمة للحياة المتدفقة، ولكن يمكن أن تكون هذه الأنشطة وسائل مساعدة لشغل أوقات الفراغ بطريقة مفيدة. (3)

وهذا يتطلب أن نعد برنامج للممارسة الرياضية تبعاً لاحتياجات المشتركين فيها، وخصائصهم الفردية وهذا حسب الظروف الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع، وأن تُمنح هذه البرامج الأولوية لاحتياجات الجماعات الأقل حظاً، كما تتطلب توفير المرافق والتجهيزات الملائمة في إطار يتيح اشتراك أكبر عدد ممكن من الأفراد في ظروف تكفل لهم الأمن بالمدارس وخارجها.

وبذلك تصبح ألوان الممارسة الرياضية مألوفة لكل شخص في المجتمع يمارسها الجميع في أوقات فراغهم، ويحسون بالبهجة الناتجة عن أدائها، ويتذوقون متعة النوم الهادئ العميق، حينما يأوون إلى فراشهم ليلاً بعد ممارستهم لنشاط بدني مثير.

وهكذا تساهم الممارسة الرياضية في حسن استغلال أوقات الفراغ وحل إحدى مشاكل العصر الحديث.

5-2- الممارسة الرياضية لتنشيط الذهن:

إن نشاط الذهن يلعب دوراً هاماً في استجابات الفرد حين ممارسته للأنشطة الرياضية المختلفة، وخاصة في مجالات التنفيذ وأداء خطط اللعب المتعددة، ويبرز هذا في محاولة تقدير الفرد لموقعه وإدراك العلاقات المرتبطة به، والقدرة على الاستدلال والتقليل حتى يستطيع أن يستجيب لاستجابة صحيحة بما يتناسب مع الموقف، ومن ذلك يمكن القول بأن الفرد الذي يُقبل على النشاط البدني بحموية وصدق يكون في حالة تهيؤ عقلي أفضل من الإنسان الذي يركن إلى الكسل والخمول حين تكافؤ العوامل الأخرى المؤثرة على النشاط الذهني مثل الثقافة والوراثة والسن والجنس. (1)

وهذا ما أكدته كثير من الدراسات والبحوث، فقد دلت دراسة أجريت حديثاً بان الأفراد الذين يمارسون الأنشطة الرياضية، يتميزون بروح معنوية طيبة في معظم الأوقات، وينظرون غالباً للمستقبل نظرة متفائلة ذلك لأنهم يثقون في أنفسهم.

5-3- الممارسة الرياضية لتنمية التفكير:

إن للأداء الرياضي الحركي جانبين، جانب فكري يتمثل في التفكير في الحركة قبل أدائها وتحديد غرضها ومسارها (قوة، سرعة، اتجاه) وهذا التحديد العقلي هو ما يسمى بالتوقع الحركي أي المداومة الفكرية الرياضية. (1) وجانب آخر عملي وهو ما يتعلق بتطبيق الحركة فعلياً كما فكر بها الفرد وصاغها عقلياً على ضوء استبصاره المسبق للعلاقات الكائنة بين الوسيلة والهدف، وهو ما يسمى بالإيقاع الحركي. (2)

(3) - علي يحي المنصوري: مرجع سابق، ص 33.

(1) - فؤاد البهي السيد: اللكاء، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 1969، ص 38.

(2) - علي عمر المنصوري: مرجع سابق، ص 46، ص 47، ص 29، ص 30.

الفصل الثالث: الممارسة الرياضية

والمؤكد هو أن التفكير المسبق للحركة ومدى صياغة العقل وأبعادها هو الذي يتوقف عليها نجاحها، فكلما كان التفكير سليما كلما كان الأداء ناجحا محقق لأغراضه والعكس صحيح، أي أن الأداء الرياضي الحركي لا يتم بصورة آلية، ولكنه يتأسس على التفكير الذي يؤثر فيه ويتأثر به، وهنا تكمن أهمية الأنشطة الرياضية في تنمية التفكير وخاصة الألعاب الكبيرة والألعاب الشعبية والرياضات الجسارية التي يبرز فيها الإصطدام الدائم بين تفكير اللاعب وتفكير اللاعب الآخر في المقابل.

4-5- الممارسة الرياضية لدعم مقاومة الإنسان لمتاعب الحياة الحديثة:

تحتل الممارسة الرياضية مكانة بارزة بين الوسائل الترويجية البريئة الهادفة التي تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق الحياة المتوازنة، والتخلص من حدة التوتر العصبي، ذلك أن الفرد حينما يستغرق في الأداء الحركي الرياضي يترك جانبا كل هموم الحياة ومشاكلها، فتتراخي تبعا لذلك قبضة التوتر التي تشد أعصابها.

كان النبي ρ يعطي المثال الصادق لما يدعوا إليه ويقول فيسابق رفاقه من الصحابة جريا وسباحة ويصارعهم ويلاعبهم مؤكدا فاعلية الممارسة الرياضية، وقيمتها كوسيلة ترويجية تدخل على النفس البهجة والسرور

5-4-1-د. كورتن: يستخلص من دراسته التجريبية المتعددة أن الممارسة الرياضية تحدث تغيرات

بيولوجية وسيكولوجية لدى الفرد وتجعله أكثر ابتهاجا وتفاؤلا واحتمالا للضغط النفسي.

5-4-2-د. رايدون: يرى بان السرعة المتزايدة للحياة الحديثة يمكن أن تخف وطأتها عن طريق النشاط

البدني، وان الملاعب والساحات والشواطئ بمثابة معامل ممتازة ويستطيع أن يمارس فيها التحكم في عواطفه ويطرح القلق جانبا ويشعر بالثقة نابعة من قلبه.⁽⁴⁾

5-4-3-د. هانز: يقول إن حاجة الإنسان للاستمتاع بروح اللعب وممارسة الرياضة أصبحت من

الحاجات الأساسية في وقتنا المعاصر وذلك لكسر شوكة الضغط العصبي المتزايد للحياة الحديثة، إذ أنها تكسب الفرد القدرة على ضبط النفس في مواقف الحياة المختلفة وترفع من الروح المعنوية.⁽¹⁾

5-5- الممارسة الرياضية لإثراء العلاقات الاجتماعية:

تعتبر مسألة العلاقات الاجتماعية وصلات الأفراد بعضهم ببعض من أهم المسائل التي يتأسس عليها البناء الاجتماعي بكامله، لأن الذين يشكلون وحدات المجتمع (الأسرة)، المدرسة، الحقل، المعسكر، المصنع والنادي ليسوا مجرد أفراد بل جماعة يرتبط أعضائها بعلاقات اجتماعية يجب أن تتصف بالتعاون، التأزر، التفاهم، القبول الاجتماعي، الاحترام، الاعتراف بكرامة الإنسان وتكامل شخصيته.⁽²⁾

والنشاط الرياضي يتيح فرصا عديدة للتكوين الخلقى والاجتماعي إذ ينمي في الفرد الصفات الاجتماعي كالمنافسة النزيهة، والتعاون مع الغير والقيادة الصالحة، وطباعه الشريفة واحترام الآخرين وضبط النفس واعتزازه

(1) - علي عمر المنصوري: مرجع سابق، ص 49.

(2) - المرجع نفسه، ص 50.

الفصل الثالث: الممارسة الرياضية

بالانتماء لجماعته والإخلاص لها واعتزاز الجماعة بانتمائه إليها وغيرها من الصفات الخلقية والاجتماعية التي تؤثر تأثيراً فعالاً في تنمية الشخصية وتماسك المجتمع وانسجام أفرادهِ.

5-5-1- يقول د. كلارك: إن المشاركة في الأنشطة الرياضية تسهم في تنمية السمات الأساسية لمستقبل السلوك الحضاري للإنسان، تلك السمات التي تعتبر قاعدة البناء الاجتماعي للفرد كالمثابرة، الإخاء، إنكار الذات وتحمل المسؤولية.

5-5-2- ويرى د. بيوكر: بأن الأنشطة الرياضية تحتل بين ثناياها قدراً كبيراً من المكانة الاجتماعية، والتقدير داخل الجماعة، ويستطرد بأنه يمكن التأكيد على وجود علاقة موجبة بين القدرة الرياضية والمكانة الاجتماعية، وإن للقدرة البدنية موقعا بارزا في النظام القيمي للشباب.

وهكذا يتبين بان أهمية النشاطات الرياضية لا تقتصر على تقديم وسائل تتيح للشباب فرص الاقتراب بعضه مع البعض الآخر، وإنما تفيد أيضا باعتبارها وسائل تساعد هؤلاء على التكيف الاجتماعي والتضامن وروح الإخاء وإثراء العلاقات الاجتماعية وتنمية الروح الرياضية اللازمة، لا في مجال الرياضة فحسب بل الحياة في المجتمع.

5-6- الممارسة الرياضية لصيانة الصحة وتحسينها:

لقد استطاع الطب البشري أن يسيطر على معظم الأمراض المعدية ولكنه وقف عاجزا أمام كثير من الأمراض الناتجة عن انتقال الإنسان من حياة النشاط والحركة إلى حياة الخمول والكسل، مما يجعله يتجه إلى مزيد من التحلل البدني، وبالتالي عدم القدرة على النهوض بواجباته الأساسية في الحياة، لان ذلك يتطلب منه امتلاك قدر كافي من اللياقة البدنية، التي تمكنه من القيام بهذه الواجبات بكفاءة دون سرعة شعوره بالتعب بل يجب أن يتبقي لديه قدرا احتياطيا من الطاقة التي تلزمه بالتمتع بوقت الفراغ، ولمواجهة ما قد يشب من طوارئ، واللياقة البدنية التي يمكن اكتسابها عن طريق المشاهدة والعزوف عن النشاط ولكن الطريقة الوحيدة لاكتسابها وتنميتها وتطورها هي النشاط الحركي لان الحركة شرط لنمو العضو وبدون هذا النمو يعرقل عمل سائر الأجهزة الحيوية الأخرى. (1)

ومن هنا نجد أن الممارسة الرياضية تكسب الأفراد الصحة والعافية وتبعدهم عن المرض لذا فالواجب يدعوا إلى توعية الأفراد إلى أهمية المشاركة في الأنشطة الرياضية كل حسب قدراته وإمكانياته ورغباته، صيانة للصحة وترفيها عن النفس.

6- أهداف الممارسة الرياضية:

(1) - علي عمر المنصوري: مرجع سابق، ص 24.

الفصل الثالث: الممارسة الرياضية

الممارسة الرياضية تهدف إلى مزاولة القاعدة الواسعة من أبناء المجتمع للفعاليات الرياضية المختلفة والتي تحدد أهدافها بتحسين الصحة وصيانتها والترفيه وزيادة الإنتاج وتطوير اللياقة البدنية التي تخلق القدرة على الدفاع عن الوطن.⁽²⁾

ومن هنا نجد أن الممارسة الرياضية تسعى على تحقيق الأهداف التالية:

6-1-1- الأهداف العامة للتربية الرياضية البدنية:

إن التربية البدنية تعمل على نمو الطفل نموا شاملا لكونه يحتاج إلى الحركة واللعب ولذلك تحتل التربية البدنية مكانة كبيرة في عملية تربية الطفل لينمو نموا كاملا بدنيا وعقلانيا ونفسيا واجتماعيا، وهو كوحدة واحدة يتأثر ككل الأفراد، ولذلك تميز الأهداف وحسب رأي مارك نيكو فإن الأهداف العامة هي:

6-1-1-1- التربية العقلية:

تطوير وتنمية القوى المختلفة للعقل عن طريق تدريسه بانتظام على صيغة التفكير ليتسنى له أن يدرك أو يحلل الظواهر العديدة المنتشرة حوله، ويتمتع بالخيال الخصب والذاكرة القوية، وسداد الحكم، فالعقل كائن حي كلما زادت تربيته تميزت أذى عمله على أحسن وجه.

والتربية البدنية والرياضية عامل أساسي لتنشيط عامل الأجهزة والأعضاء لاسيما الجهاز العصبي المركزي، فيجب اختيار الحركات والتمرينات والألعاب التي تتناسب مع القدرات العقلية والبدنية، والنفسية لكل مرحلة.

6-1-2- التربية الخلقية:

إن التربية البدنية والرياضية تمكن الفرد من الاعتماد على نفسه وتؤدي إلى نشأ روح التعاون والمثابرة والصمود، والعادات الخلقية الجيدة والطرق المستخدمة للتربية الخلقية في التربية البدنية هي:

- تكيف الفرد مع نظم التربية الخلقية وقواعدها.

- ربط التعلم بالحياة.

- التربية الرياضية هي واسطة لتطوير التربية الخلقية، ففي الرياضة يمكن غرس الصفقات الخلقية النفسية الجديدة كالإدارة والشجاعة والثقة بالنفس والإخلاص أثناء ممارسة الرياضة تتطور الرغبات والدوافع النفسية للحس بجمال الحركة وتنوعها.

6-1-3- التربية الجمالية:

تعد التربية الرياضية من العوامل الرئيسية لتنمية الكمال الجسدي والتوازن الحركي في النشاط الرياضي

لاسيما في الجمباز الفني

6-1-4- التربية البدنية:

(2) - مرجع سابق، ص 92.

الفصل الثالث: الممارسة الرياضية

يعد المفهوم الخاص بها هو ممارسة الرياضة والنشاطات المختلفة والهادفة إلى تطوير جانب معين من الأعضاء، تخدم اختصاص رياضي معين، ويعرفها ليتسكي على " أنها جزء من التربية العامة هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا.

6-1-5- التربية العلمية:

يؤكد قادة (تشيكسلوفاكيا، السوفيات) في تربيتهم على الدقة والرغبة في العمل وهذا فضلا عن اشتراكهم في المنافسات والمهرجانات الرياضية ليدمجون في العمل الرياضي.

6-2- الأهداف الخاصة للتربية البدنية والرياضية:

6-2-1- الأهداف الصحية:

تعتبر المقدرة الحركية التي يحصل عليها الطفل صغيرة من الضروريات الصحية الأساسية لتطوير نموه وكذلك تطوير القدرات العلمية والرياضية.

6-2-2- الأهداف التربوية الاجتماعية:

الحركات تنمي لدى الطفل الشعور بحدوء الراحة النفسية وتؤكد الدرايات العلمية لدى الطفل الذي لا يمارس الرياضة يكون ذا قدرات حركية ضعيفة، كما يبطئ نموه الجسمي والنفسي والاجتماعي، ومن ذلك يشين أن الحركة عامل جد مهم، وعن طريقها ينمو تفكيره ويكون دائم الانتباه و اليقظة هذا فضلا عن نموه العقلي والشعوري والاجتماعي بشكل عام.⁽¹⁾

7- الممارسة الرياضية والطب الرياضي:

نظرق في هذا البحث على إظهار الهدف الحقيقي من الممارسة الرياضية والأهداف العامة والخاصة للتربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى إعطاء صورة منحصرة عن الطب الرياضي وفائدة هذه الممارسة والتمرينات الرياضية داخل المجتمعات.

7-1- الطب الرياضي وقواعد التمرينات الرياضية:

7-1-1- مفهوم الطب الرياضي:

كان ولم يزل الطب الرياضي بمفهومه الحديث أحد الروافد الرئيسية التي تستخدمها الرياضة البدنية بفروعها المختلفة ولاسيما رياضة المنافسات والمستويات البطولية الرفيعة، وكافة وسائل التطور والتقدم نحو الأفضل والأعلى والأسرع والأقوى، فضلا عن ممارسة الرياضة البدنية من أجل الصحة وتمضية الوقت.⁽²⁾

(1) - قاسم المجدلوي وآخرون: أصول التربية الرياضية في مدخل الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، مصر، ب س، ص 12.

(2) - دليلك في الطب الرياضي: ترجمة محمد قنري ثريا نافع، تأليف جاب ميركن ومارشال صوفمان، ص 07.

الفصل الثالث: الممارسة الرياضية

7-1-2- فوائد التمرينات الرياضية:

لماذا يتجه معظم الناس للممارسة الرياضية في جماعات؟

ربما يكون أحد الأسباب للحصول على القوام المناسبة وهو موضة الشباب هذه الأيام كما أن الممارسة الرياضية تخلص الإنسان من الأكل الزائد والحمول وتخلق شعور بالراحة. وأظهرت الدراسات أن التمرينات الرياضية تمنع النوبات القلبية وتساعد في تخفيف الوزن وتخلق نوعاً من الشعور بالراحة وتزيد طاقات الخلق والإبداع.

ومن الناحية الطبية فقد اتضح أنها تساعد مرضى السكري والقرح، التوتر وارتفاع ضغط الدم وآلام الظهر، والقلب والاكتئاب، والصداع النصفي وآلام الدورة الشهرية، كما تعالج العادات الغير الحميدة مثل الإكثار من الأكل (الشهه) والإمسك والأرق.

وفي حالة مرضى السكري فإن التمرينات تحسن من مقدرة الجسم للتحكم في السكر.

كيف تؤدي الممارسة الرياضية إلى تحسين المزاج؟

إن الأشخاص الذين يجدون التمرينات الرياضية بانتظام يصبحون أسرى لهذه العادات بما يصل إلى مرحلة (الإدمان الإيجابي) ولكنه إيمان مفيد، ومثل هذه الأشخاص نجدهم أكثر هدوء ونادراً ما يعانون من التوتر والقلق، ونادراً ما يتأثرون بتوترات الحياة اليومية، كما أن لديهم القدرة على التركيز في أعمالهم وأدائهم بصورة أفضل وفوق ذلك يتمتعون بالنوم العميق.

وأظهرت العديد من الدراسات الإكلينيكية أن الممارسة الرياضية تحسن المزاج وتخلق نوع من الشعور

بالوجود، فقد قام البروفيسور **herbert devrnies** أستاذ علم التربية بإحدى الجامعات كاليفورنيا بإجراء اختبار على توتر العضلات في مجموعة من الحالات فأعطى نصفها مهدئات والنصف الآخر تمرينات رياضية، فاكتشف أن تمرينات رياضية مهما كانت مدتها فإنها تخلق نوع من الاسترخاء أكثر من المهدئات وتساعد الممارسة الرياضية في النوم العميق .

أول من كشف علمياً على أن التمرينات الرياضية عالية الشدة تساعد على النوم العميق هو الدكتور **baeklend Fred** من جامعة الولايات المتحدة بنيويورك 1966 " كلما كانت التمرينات الرياضية كان النوم عميقاً " .

في أول دراسة حول العدو كعلاج للمرضى المصابين بالاكتئاب يقول الدكتور **gyeiser John** " أنه علاج بعض المرضى بالجري وبعضهم عن طريق العلاج الروحي، ووجد أن الذين خضعوا للعلاج بالجري تحسنوا كثيراً بينما لم يطرأ تحسن على الذين خضعوا للعلاج الروحي.⁽¹⁾

(1) - دليلك في الطب الرياضي: مرجع السابق، ص26.

7-1-2-1- تخفيض الوزن أو الحجم:

كلما تقدم عمر المرأة زادت نسبة الدهون في جسمها، وبالمزيد من التمرينات الرياضية تصبح أكثر ترابطاً وجاذبية وترتاح من التضاريس غير المرغوب فيها، ولذلك يجب الابتعاد عن الوسائل الصناعية التي تسبب بعض الأعراض الجانبية، وأفضل طريقة للتخلص من الدهون الزائدة واحتراق المزيد من السعرات الحرارية بمعدل أكثر مما نتناول، وذلك عن طريق الممارسة الرياضية.

7-1-2-2- بعض المخاوف:

مما يدهشني أن الكثير من النساء يعتقدون أن التمرينات الرياضية تساعد في إظهار بعض العضلات بصورة كبيرة وقيحة.

ولا يحدث ذلك إلا في حالة ممارسة رفع الأثقال، زيادة السعة الحيوية وذلك لتكيف الرئتين للشهيق والزفير بكمية أكبر من الهواء ومجهود أقل مما يؤدي إلى امتداد الجسم والعضلات بالأكسجين اللازم طول فترة الأداء وبذلك تزداد كفاءة الأعضاء التي تحصل على الأكسجين.

زيادة كفاءة عمل القلب وذلك عن طريق زيادة كمية الدم في كل ضربة مما يؤدي إلى قلة معدل ضربات القلب بحوالي 20 ضربة في الدقيقة للشخص الغير عادي مما يوفر حوالي 10 آلاف ضربة خلال نومه فقط. تقلل من ضعف الجسم ويزيد من مناعته لبعض الأمراض، كما تحسن الحالة العامة للجسم كما تساعد على تنمية وتحسين الجهاز العصبي وزيادة التوافق بين الإشارات العصبية والعصبية، تزيد في ثقة الفرد في نفسه وتزيل التوتر العصبي ويصبح أكثر قدرة على تحمل الضغوط في الحياة اليومية مع الاقتصاد في المجهود البدني المبذول بالإضافة إلى المساعدة على التمتع بنوم عميق⁽¹⁾

8-تنظيم الممارسات الرياضية:

نتطرق في هذا المبحث إلى تنظيم الممارسات الرياضية عموماً وبعض نماذج التنظيم للممارسات الرياضية، ثم نسلط الضوء على ما في التشريعات الجزائرية لتنظيم الممارسات الرياضية.

8-1- مفهوم التنظيم وتصنيف نماذج الممارسات الرياضية عموماً:

8-1-1- مفهوم التنظيم:

¹ - دليلك في الطب الرياضي: مرجع السابق ص28.

الفصل الثالث: الممارسة الرياضية

كثرت آراء العلماء وتعددت حول مفهوم التنظيم، فمنهم من يرى أن التنظيم هو مرحلة تحديد الواجبات وتقسيمها إلى أجزاء ثم إسنادها إلى أفراد لتنفيذها، ومنهم من يرى أن التنظيم عبارة عن منظمة تحتوي على مجموعة من الأفراد لهم مصالحهم ودوافعهم.

وهناك بعض العلماء يعتبرون أن التنظيم هو عملية تشتمل على تصميم هيكل تنظيم وتقسيم الواجبات مع الهيكل وتحديد السلطات والمسؤوليات بين عناصر هذا التنظيم ليصبح تنظيمًا فعالاً.⁽²⁾

8-1-2- نماذج هيكل الممارسات الرياضية:

- أولاً: تنظيم لجنة أولمبية.
- ثانياً: تنظيم إتحاد رياضي.
- ثالثاً: تنظيم نادي رياضي.
- رابعاً: تنظيم فرقة رياضية.
- خامساً: تنظيم قسم التربية الرياضية.
- سادساً: تنظيم بطولة رياضية.
- سابعاً: تنظيم المعسكرات.
- ثامناً: تنظيم الرحلات.

8-2- تنظيم الممارسات البدنية والرياضية في الجزائر:

لقد جاء في الباب الثاني من الأمر 10/04 المؤرخ في 27 جمادى الثاني عام 1425 هـ الموافق ل 14 أوت 2004 يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها والشكل التي تنظم من خلاله الممارسات البدنية والرياضية فنجدها منظمة على الأشكال التالية:

- تعتبر ممارسة التربية البدنية والرياضية حقاً معترفاً به لكل المواطنين دون التمييز في السن والجنس.
- تعد ترقية وتطوير التربية البدنية والرياضية من الصالح العام (المادة: 03).
- تحدد الدولة سياسة تطوير للتربية البدنية والرياضية وتتولى تنظيمها ومراقبتها (المادة: 04).⁽¹⁾
- يمكن ممارسة التربية البدنية والرياضية على مستوى التعليم التحضيري، وتهدف إلى النمو الحركي والنفسي للطفل (المادة: 07).
- ممارسة التربية البدنية والرياضية إجبارية في أوساط التعليم والتكوين العالين (المادة: 08).
- ممارسة التربية البدنية والرياضية إجبارية في المؤسسات المتخصصة الخاصة بالأشخاص المعوقين وذوي العاهات (المادة: 09).

(2) - عبد الحميد شرف: التنظيم في التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2000، ص 13.

(1) - وزارة الشباب والرياضة: رقم 10/04 يتعلق بالتربية البدنية والرياضية، مؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1425 هـ الموافق ل 14 أوت سنة 2004 يتعلق بالتربية البدنية والرياضية، ص 08.

الفصل الثالث: الممارسة الرياضية

- ممارسة التربية البدنية والرياضية إجبارية ضمن هياكل استقبال الأشخاص الموضوعين في أوساط إعادة التربية والوقاية وكذا المؤسسات العقابية (المادة: 10).⁽²⁾

يخضع تعليم وممارسة التربية البدنية والرياضية إلى ترخيص طبي ومسبق، تأهل مصالح الطب المدرسي وحدها للقيام بالمراقبة الطبية لقابلية ممارسة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمؤسسات التابعة لقطاع التربية الوطنية.

تقوم المصالح الطبية التابعة لقطاع الصحة بالمراقبة الطبية لقابلية ممارسة التربية البدنية والرياضية في قطاع التعليم العالي والتكوين المهني، وفي المؤسسات المتخصصة الخاصة بالأشخاص المعوقين وذوي العاهات، ضمن هياكل استقبال الأشخاص الموضوعين في أوساط إعادة التربية والوقاية وكذا المؤسسات العقابية (المادة: 12) تحدد كفاءات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.»

تكلف اتحادياتنا الرياضية المدرسية والرياضة الجامعية على وجه الخصوص، بتنظيم وتنشيط وتطوير البرامج الرياضية في الأوساط الرياضية والجامعية.

تحدد تشكيلة وكفاءات تنظيم اتحادياتنا الرياضية المدرسية والرياضة الجامعية وسيرها عن طريق التنظيم (المادة: 14).²

(2) - نفس المرجع، ص 09.

(2) - وزارة الشباب والرياضة: رقم 10/04 يتعلق بالتربية البدنية والرياضية، نفس المرجع، ص 10-11

خلاصة :

تستخلص مما تطرقنا إليه سابقا أن الممارسة الرياضية هي نشاطات رياضية مختلفة تطورت عبر السنين ويقوم بها الأفراد والجماعات ليس لغرض تقوية الجسم والعضلات فحسب، ولكن لرفع المستوى الحيوي للفرد نفسيا وعقليا واجتماعيا وحتى سلوكيا إن صح التعبير.

ولذلك نستطيع القول إن الممارسة الرياضية ضرورية لترقية الفرد ومن ثمة المجتمع ككل، فهي التي تجعل من المجتمع شابا وسليما وقويا فتسهل من خلال ذلك عملية النهوض والرقى بباقي قطاعات التعليم، الصحة، الصناعة... وغيرها.

ومن خلال كل ما ذكر يجب أن تحظى الممارسة الرياضية بالاهتمام الذي يليق بها لدى الجهات المسؤولة وجعل هذا القطاع من الأساسيات بتوفير كل الموارد البشرية والمالية، وجعل الممارسة الرياضية ثقافة لا تقتصر على الفئات الخاصة (الرياضيين) ولكن ثقافة لكل مجتمع وخاصة الشباب.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة

➤ تمهيد

➤ الدراسة الاستطلاعية

➤ المنهج المستخدم

➤ اجراءات التطبيق الميداني

➤ حدود الدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري سنحاول في هذا الجزء الإلمام بالموضوع ودراسته حتى نعطي بالمنهجية العلمية ، وكان ذلك

عن طرق زيارتنا لبعض الفرق الرياضية وكذلك بعض المركبات الرياضية، واعتمادنا في بحثنا عن تقنية النسب المئوية . بعد فرز

الاستبيان على شكل جداول وبعد ذلك قمنا بالتحليل الأخصائي لكل سؤال وذلك بصدد تأكيد صدق وصحة الفرضيات أو

نفيها .

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للبحث

1- الدراسة الاستطلاعية:

بعد إجرائنا للملاحظات العامة للمنشآت الرياضية قمنا بإعداد 15 استمارة من اجل الحصول على المعلومات الأولية وتقييم الأسئلة.

ولقد مكنتنا هذه الدراسة الاستطلاعية من إدخال بعض التعديلات على الأسئلة المطروحة بعد الحصول على النتائج من العينة التجريبية وصياغتها بشكل بسيط وواضح ومفهوم.

1-1- المجال المكاني والزمني:

1-1-1- المجال المكاني:

إخترنا ثلاثة فرق في رياضة جماعية لبلدية سيدي خالد هي: كرة القدم، كرة اليد، كرة الطائرة. وثلاثة فرق في رياضة فردية هي ألعاب القوى، الكونغفو، حمل الأثقال.

1-1-2- المجال الزمني:

قمنا بإبجاز بحثنا هذا بداية من شهر ديسمبر عن طريق البحث في الجانب النظري، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد دام قرابة شهرين بداية من شهر مارس إلى غاية أوائل شهر ماي 2017.

1-2- ضبط متغيرات الدراسة:

أي دراسة تحتاج إلى نوعين من المتغيرات هما متغير مستقل ومتغير تابع.

1-2-1- المتغير المستقل:

هو ذلك المتغير الذي أحدث تغيرات التي طرأت على متغير آخر (المتغير التابع)، وهو أيضا الذي تم بحث أثره في متغير آخر، ويمكن للباحث التحكم فيه للكشف عن تبيان هذا الأثر باختلاف قيم ذلك المتغير. والمتمثل في بحثنا هذا هو: التسيير الإداري في المنشآت الرياضية

1-2-2- المتغير التابع:

هو ذلك المتغير الذي يرغب الباحث في الكشف عن تأثير المتغير المستقل عليه ومتغيرنا التابع،⁽¹⁾

في بحثنا هذا هو: الممارسة الرياضية

1-3- عينة البحث وكيفية اختيارها:

يحتاج الباحث إلى تحديد عينة بحثه سواء كانت عينة اختياره منتظمة أو عشوائية، وهذا نظرا لكون دراسة المجتمع الكلي بأكمله أي القيام بمسح شامل أمر مستعسر إذ أن المسح الشامل يتطلب من الباحث أموالا طائلة ووقتا طويلا.⁽²⁾

(1) - عبد الواحد بن حمد البليهد: البرنامج التدريبي على البحث التربوي، مصر، ص48.

(2) - محمد الحسن إحسان: الأسس العلمية لمناهج البحث العلمي، الطبعة الثانية، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1986، ص 49

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للبحث

عند دراسة بحثنا هذا وقع اختيارنا على ستة فرق وهي (ألعاب القوى سيدي خالد، شبيبة سيدي خالد لكرة اليد، نجم شبيبة سيدي خالد لكرة الطائرة، أما بلدية سيدي خالد لكرة القدم، رياضة الكونغفو بيسيدي خالد، رياضة حمل الأثقال بيسيدي خالد).

وقع اختيارنا أيضا على بعض المركبات الرياضية منها:

- المركب الشباب والرياضة سيدي خالد.

- المركب النادي الرياضي الثقافي.

- المركب دار الشباب سيدي خالد.

ولقد قمنا باختيار هذه العينة بالشكل العشوائي وذلك لأنها أبسط الطرق لاختيار العينة، والتي تعطي

فرصا متكافئة لمعظم أفراد المجتمع الأصلي.

1-3-1- العينة الأولى تحتوي على 60 رياضي قسم في الشكل الآتي:

- 10 رياضيين ← ألعاب القوى بيسيدي خالد

- 10 رياضيين ← شبيبة سيدي خالد لكرة اليد

- 10 رياضيين ← نجم شبيبة سيدي خالد لكرة الطائرة

- 10 رياضيين ← أمل بلدية سيدي خالد لكرة الطائرة

- 10 رياضيين ← الكونغفو بيسيدي خالد

- 10 رياضيين ← حمل الأثقال بيسيدي خالد

1-3-2- العينة الثانية الخاصة بالمسيرين وهي على النحو الآتي:

- 10 مسيرين لمركب الشباب والرياضة (سيدي خالد)

- 7 مسيرين للنادي الثقافي الرياضي (سيدي خالد)

- 3 مسيرين للدار الشباب (سيدي خالد)

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للبحث

2- المنهج المستخدم:

يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس ، لذلك فإن المنهج له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وبإشكالية البحث إذ أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج الذي يجب استعماله ، فالباحث يجد نفسه مجبراً على إتباع منهج معين حسب طبيعة الإشكالية التي طرحها والتي تفرض المنهج الضروري والملائم للدراسة ، وعليه فإننا نجد أن البحوث العلمية قد تستعمل منهاجاً واحداً كما أن هناك من يلجأ إلى استعمال أكثر من منهج وهذا حسب ظاهرة موضوع الدراسة.

وانطلاقاً من مجموع دارستنا والمتمثل في الوقوف على تأثير التسيير الإداري في المنشآت الرياضية على الممارسة الرياضية، لذلك فإن هذا الموضوع يقتضي منا استعمال المنهج الوصفي الذي يعني "الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو ضاع معينة، يهدف إلى اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وآثارها، والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها".⁽¹⁾

وعليه فإن هذا المنهج يمكننا من وصف الظاهرة والوقوف على مختلف جوانبها، ثم تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالبحث وصولاً إلى استخلاص النتائج حول هذا الموضوع. وسوف نستعين في هذا البحث بالاستمارة كأداة ضرورية وهامة لوصف موضوع بحثنا وجمع المعلومات المتعلقة به.

2-1- أدوات الدراسة:

2-1-1- الاستبيان:

اعتمدنا في إجراء البحث على الاستمارة الاستبائية التي تدرس كل ما يتعلق بعناصر الموضوع فالاستبيان يعرف بأنه " مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين تمهيداً للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها والأسلوب المثالي أن يملأ الاستبيان في حضور الباحث لأن المجيب قد يفيد الباحث أكثر مما يتوقع منه فيلفت نظره إلى جل الثغرات ليتداركها في الحال".⁽²⁾

وتم اختيار الأسئلة انطلاقاً من أهداف البحث وفرضياته وشمل الاستبيان على ثلاثة أنواع من الأسئلة

- الأسئلة المغلقة حيث يكون فيها الجواب بنعم أو لا فقط.

- الأسئلة النصف المغلقة يكون فيها الجواب مقترح.

(1) - محمد شفيق: البحث العلمي - الخطوات والمنهج لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي، مصر، ط1، 1985، ص84.

(2) - عمار بوحوش ومحمد الدنيات: منهج البحث العلمي وطرق البحث، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995، ص56.

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للبحث

- الأسئلة المفتوحة هي أسئلة غير محددة ولا مقيدة فالعينة لها الحرية في الإجابة عن السؤال دون الخروج عن مضمونه.

ومن أجل الإحاطة بالموضوع أكثر خصصنا مجالا حرا للعينة حتى تقدم لنا العراقيل والاقتراحات التي من شأنها أن تخدم موضوعنا.

وقد روعي في طرح الأسئلة السهولة والوضوح حتى يتسنى للمبحوث إبداء رأيه بصراحة وفهمه لجوانب الموضوع، وحيث أخذ كل سؤال من علاقته المباشرة بالموضوع المدروس.

2-1-2-المقابلة:

اعتمدت المقابلات الشخصية مع المسيرين والرياضيين باعتبارها وسيلة للبحث يعرفها أنجلش: " بأنها محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع آخر أو مع أفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في البحث العلمي أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج. (1)

وهي تشمل أسئلة محددة وتعتبر أحسن وسيلة لإجراء دراسة استطلاعية حول الموضوع.

2-1-3-الملاحظة:

إن الملاحظة هي الوسيلة الرئيسية التي يتبعها الباحث لمعرفة أي ظاهرة من الظواهر حيث لا يمكن إعطاء تعريف دقيق، ولكن يمكن الإشارة إلى معناها العام بأنها توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل جوانب ذلك السلوك أو خصائصه. (2)

ونحن بملاحظتنا إلى المستوى الذي بلغته الرياضة بشكل عام دعانا إلى التساؤل عن السبب وهذا ما جعلنا نتطرق إلى الموضوع الذي بين أيدينا.

2-1-4-المعينة:

إن الاحتكاك المباشر مع المجتمع الأصلي من المسيرين والرياضيين في المنشآت الرياضية يساعد للوصول إلى الاستنتاجات بما يتعلق بالمجتمع الإحصائي، التي يتم تحديد معالمها وخصائصها وهويتها تحديدا دقيقا وفقا لبعض الأسس والإجراءات. (3)

(1) - محمد شفيق: مرجع سابق، ص65.

(2) - محمود زيدان: الاستقراء والمنهج العلمي، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر، ط4، القاهرة، مصر، 1980، ص46.

(3) - محمد نصر الدين رضوان: الإحصاء اللابارومتري في بحوث التربية الرياضية، دار الفكر العربي، 1989، ص49.

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للبحث

3- إجراءات التطبيق الميداني:

بعد إكمالنا للجانب النظري توجهنا للجانب التطبيقي الذي قمنا فيه بضبط الاستبيان الخاص بالرياضيين التابعين لولاية المسيلة، حيث وزعنا عليهم 60 استمارة لأخذ ومعرفة رأيهم في التسيير داخل المنشآت الرياضية ومدى تأثيره على تحسين مردوده ونتائجه أثناء الممارسة الرياضية. وقمنا أيضا بضبط الاستبيان الخاص بالمسييرين حيث وزعنا 20 استمارة في المركبات الرياضية التالية: 10 مسيرين لمركب الشباب بسيدي خالد، و 7 مسيرين بالنادي الثقافي الرياضي بسيدي خالد، و 3 مسيرين بمركب بدار الشباب عريش الحمولة بسيدي خالد، حيث أردنا معرفة كيفية تسيير هاته المنشآت الرياضية من جميع النواحي. بعد جمع الاستبيان الخاص بالرياضيين والمسييرين قمنا بجمع البيانات ووضعها في جداول والرسومات البيانية ثم حللنا النتائج المحصل عليها.

4- حدود الدراسة:

4-1- المجال المكاني:

إختارنا ثلاثة فرق جماعية لبلدية سيدي خالد هي: كرة القدم، كرة اليد، كرة الطائرة. وثلاثة فرق فردية هي ألعاب القوى، الكونغفو، حمل الأثقال.

4-2- المجال الزمني:

قمنا بإنجاز بحثنا هذا بداية من شهر ديسمبر عن طريق البحث في الجانب النظري، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد دام قرابة شهرين بداية من شهر مارس إلى غاية أوائل شهر ماي 2017 .

الفصل الخامس

عرض وتحليل النتائج ومناقشة نتائج الدراسة

➤ عرض وتحليل نتائج الدراسة

➤ مناقشة نتائج الدراسة

➤ الاستنتاجات والاقتراحات

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالرياضيين:

المحور الأول:

جدول رقم (01) :

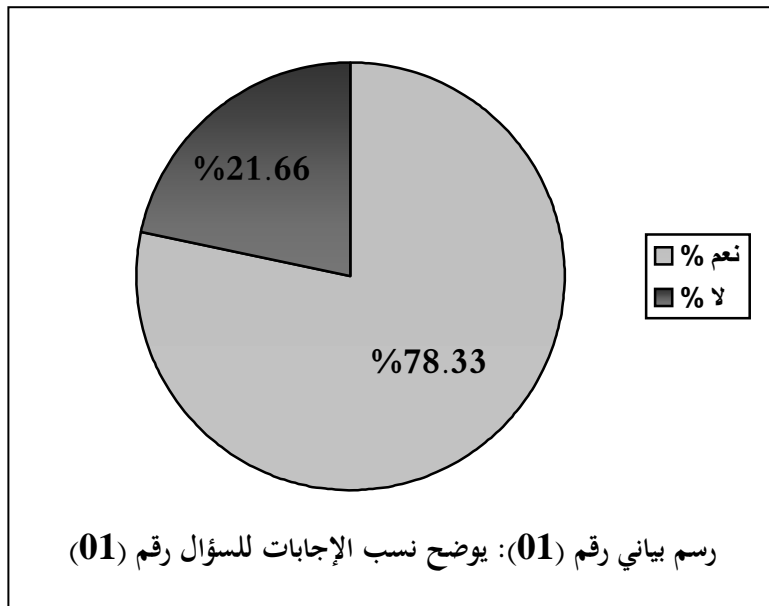
يدور محور هذا السؤال عن مدى وجود سوء التسيير داخل المنشآت الرياضية

النسبة المئوية %	التكرارات	الجواب
78.33	47	نعم
21.66	13	لا
100	60	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول والرسم البياني نلاحظ أن أكبر نسبة والتي قدرت بـ **78.33%** أجابت بالإيجاب وهو ما يفسر أنه يوجد سوء في التسيير داخل المنشآت الرياضية. أما النسبة الباقية والمقدرة بـ **21.66%** فقد نفت أن يكون هناك سوء في التسيير داخل المنشآت الرياضية .

ومن خلال النتائج المحصل عليها نستنتج الحالة المزرية التي آلت إليها منشآتنا الرياضية التي أثرت بدورها على النتائج الرياضية وبالتالي على الرياضة في الجزائر .



الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

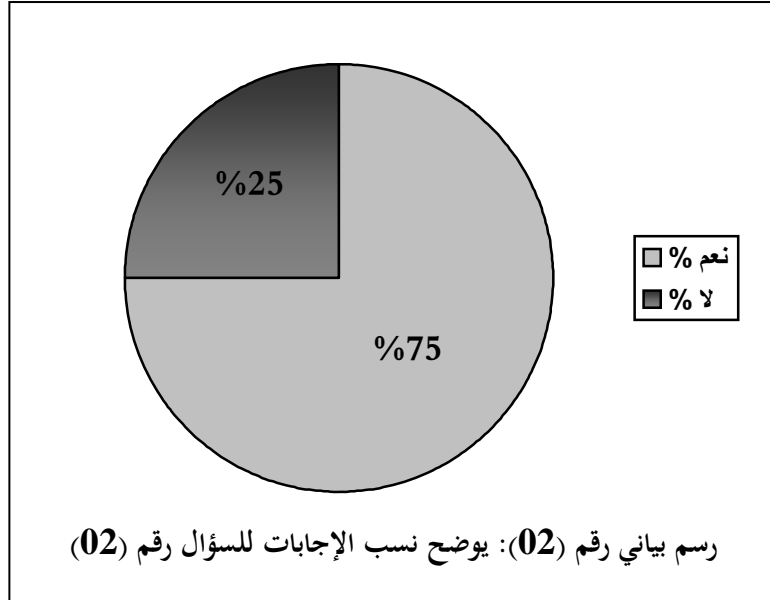
جدول رقم (02):

يدور محور هذا الجدول حول مدى تأثر نتائجك الرياضية بسبب طبيعة التسيير الموجود في المنشآت الرياضية التي تتدرب فيها

النسبة المئوية %	التكرارات	الجواب
75	45	نعم
25	15	لا
100	60	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول والرسم البياني نلاحظ بوضوح التأثير الواضح للنتائج الرياضية بسبب طبيعة التسيير الموجود في المنشآت الرياضية وهذا ما أكدته نسبة الإجابة بالإيجاب هي 75% أما النسبة القليلة الباقية المقدرة بـ 25% فقد أجابت بالنفي بحيث أن النتائج الرياضية لا تتأثر بسبب طبيعة التسيير الموجود في المنشآت التي يتدرب فيها. ومن هذا نستنتج أن نتائج الرياضي مردها إلى طبيعة التسيير المطبق داخل المنشآت التي يتدرب فيها بحيث تأثر عليه إما بالإيجاب أو بالسلب فقد يكون عامل دعم وتخفيز للرياضي أو يكون عكس ذلك .



الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

جدول رقم (03):

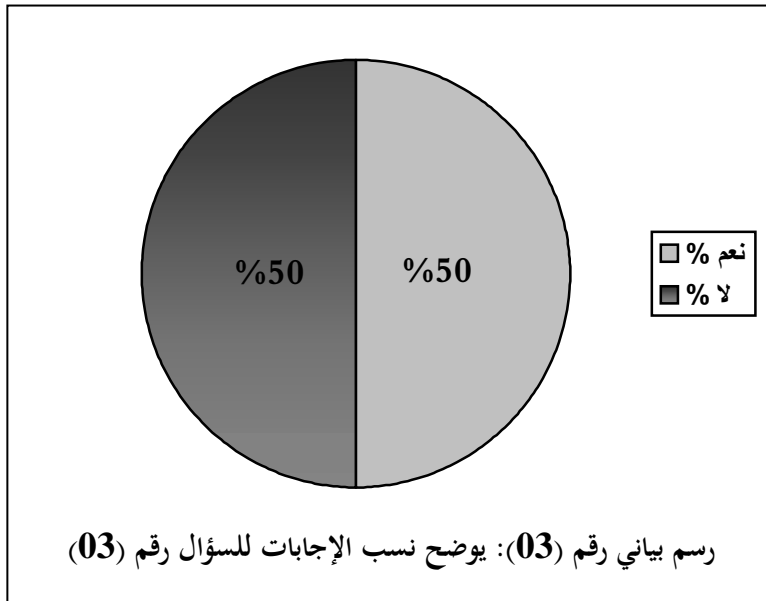
يتعلق محور هذا الجدول عما إذا كانت أغلب نتائجك الرياضية السلبية ناتجة عن تدريك بسبب مشاكل إدارية مع مسيري المنشآت الرياضية

النسبة المئوية %	التكرارات	الجواب
50	30	نعم
50	30	لا
100	60	المجموع

تحليل النتائج :

من خلال السؤال والذي يوضح إذا كانت النتائج الرياضية المتحصل عليها لها علاقة مباشرة بجانب سوء التسيير داخل المنشآت ومع المشاكل الإدارية، فتحصلنا على نتائج متساوية فقد قدرت النسبة التي أجابت بإثبات هذا الطرح بـ: 50% والتي أكدت أن المشاكل الإدارية كانت وراء نتائجه السلبية وأنها طرف مباشر في هذه النتائج، ولكن من جهة أخرى نجد نسبة 50% المتبقية نفت هذا الطرح وأكدت أن المشاكل الإدارية لا دخل لها بالنتائج السلبية للرياضي.

ومنه نستنتج أن النتائج السلبية للرياضي ليس مردها إلى المشاكل الإدارية بينه وبين مسيري المنشآت الرياضية، وإنما بعضها فقط ويمكن أن تكون النتائج السلبية سببها المباشر الرياضي نفسه.



الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

جدول رقم (04):

يدور محور هذا الجدول حول إيجاد صعوبة في العمل داخل المنشآت الرياضية حاليا

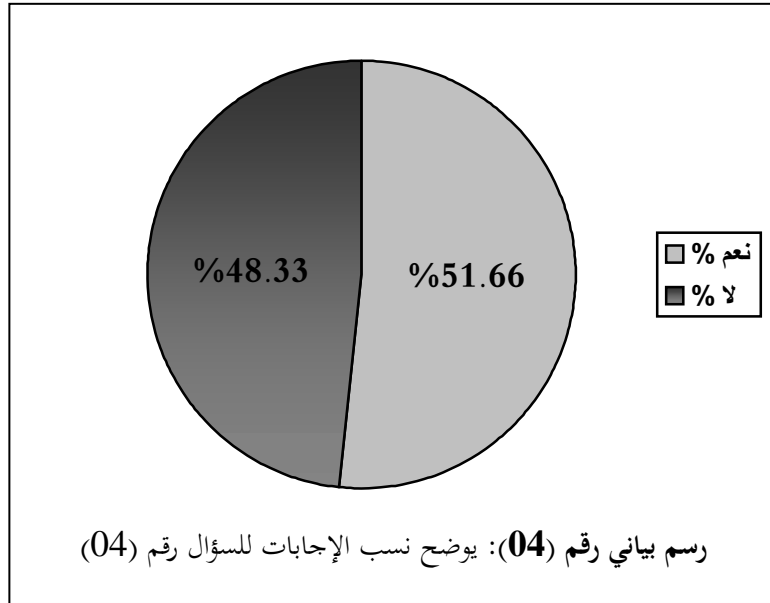
النسبة المئوية %	التكرارات	الجواب
51.66	31	نعم
48.33	29	لا
100	60	المجموع

تحليل النتائج:

المهدف من طرح هذا السؤال هو معرفة مدى الصعوبات عند الرياضي أثناء تدريبه في المنشآت الرياضية حاليا فتبين لنا من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (04) والتي أعطتنا نسبة **51.66%** التي أكدت وجود صعوبات مختلفة، وربما يرجعها البعض إلى السياسة المنتهجة.

أما النسبة الثانية والمقدرة بـ **48.33%** فقد أعطت انطبعا على أنه لا يوجد أية صعوبات أثناء التدريب

ومن هذا نستنتج أن كلتا الإجابتين متقاربتين من حيث النسب ومنه يمكننا القول أنه توجد صعوبات قليلة تواجه الرياضي أثناء تدريبه، ومن خلال النتائج المحصلة عليها لا يمكننا الجزم بوجود أو عدم وجود صعوبات .



الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

جدول رقم (05):

يدور محور هذا الجدول حول ما إذا كان تحسين نتائجك الرياضية مرهون بتحسين التسيير داخل المنشآت الرياضية.

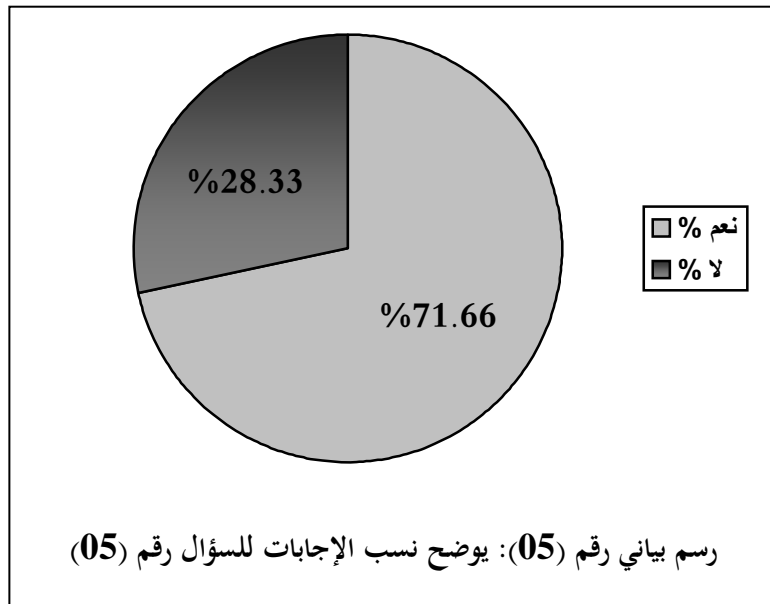
النسبة المئوية %	التكرارات	الجواب
71.66	43	نعم
28.33	17	لا
100	60	المجموع

تحليل النتائج:

تبين لنا من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول والرسم البياني والتي أظهرت لنا أن تحسين النتائج الرياضية مرهون بتحسين التسيير داخل المنشآت الرياضية، وهذا ما أكدته نسبة **71.66%** والتي أجابت بالإيجاب.

أما النسبة الباقية والمقدرة بـ **28.33%** فقد رأت أنه لا علاقة توجد بين تحسين التسيير وبين تحسين المردود الرياضي.

ومنه نستنتج أن طبيعة التسيير له دور كبير في إنعاش الرياضة وتحضير الرياضي وجعله يبذل أو يشغل طاقاته من أجل تحقيق نتائج جيدة ويمكننا أن نستنتج أيضا أنه كلما تحسن نظام التسيير كلما كان أفضل للرياضة والعكس صحيح .



الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

جدول رقم (06):

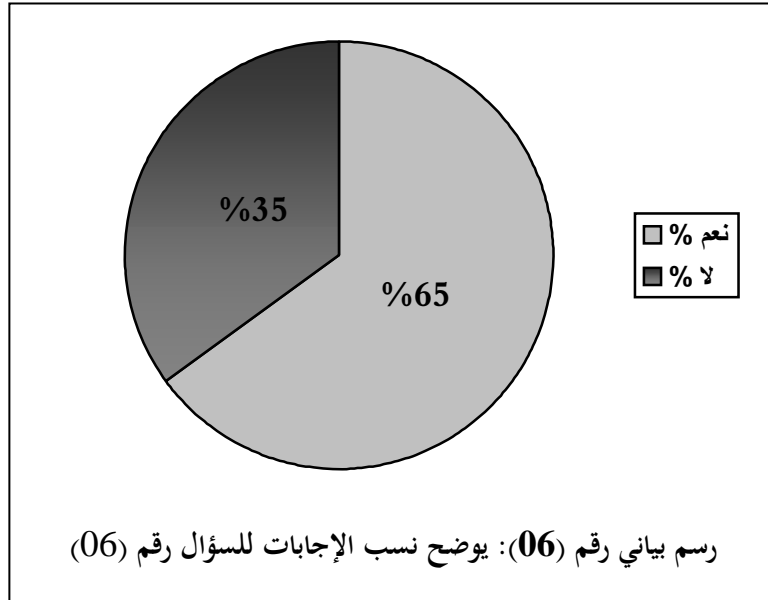
يدور محور هذا الجدول حول ما إذا كان نمط التسيير المطبق يؤثر على نتائجك الرياضية

النسبة المئوية %	التكرارات	الجواب
65	39	نعم
35	21	لا
100	60	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول والرسم البياني نلاحظ أن أكبر نسبة والمقدرة بـ 65% قد أفادت بأن طبيعة التسيير تؤثر بطريقة مباشرة في النتائج الرياضية، وأما النسبة الباقية والتي قدرت بـ 35% فقد أفادت بأن النتائج الرياضية لا تتأثر بطبيعة التسيير .

ومنه نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أنه يمكننا الجزم بأن النتائج الرياضية تتأثر إما بالإيجاب أو بالسلب بطبيعة التسيير المطبق.



الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

جدول رقم (07):

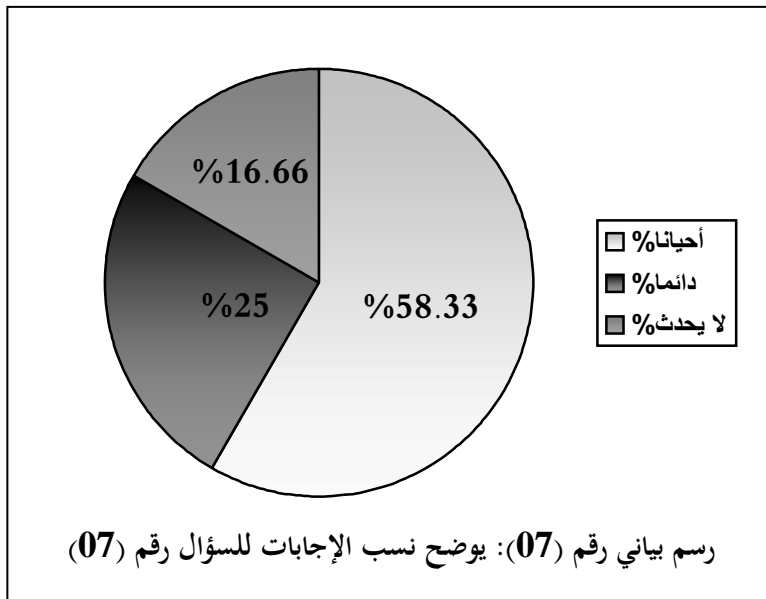
يدور محور هذا الجدول حول سوء تفاهم بين مسيري النوادي والفرق و مسيري المنشآت الرياضية في برمجة المنافسات الرياضية.

النسبة المئوية %	التكرارات	الجواب
58.33	35	أحيانا
25	15	دائما
16.66	10	لا يحدث
100	60	المجموع

تحليل النتائج :

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول والرسم البياني ، نلاحظ أن نسبة **58.33%** أفادت بأنه يحدث سوء تفاهم في بعض المرات أو أحيانا بين مسيري النوادي والفرق وبين مسيري المنشآت الرياضية في برمجة المنافسات .

وتليها نسبة **25%** والتي أفادت أنه يحدث مشاكل بين مسيري المنشآت والنوادي والفرق الرياضية أثناء إجراء المنافسات، وتليها نسبة **16.66%** والتي رأت أنه لا يحدث أي مشاكل مع مسيري المنشآت الرياضية .
ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن الوضع المتردي للرياضي ناتج عن الأخطاء الجسيمة التي يقع فيها المسيرون عند وضع رزنامة ثابتة ومحددة في برمجة المنافسات الرياضية ، مما يؤدي إلى حدوث مشاكل وسوء تفاهم بين مسيري الفرق والنوادي من جهة ومسيري المنشآت الرياضية من جهة أخرى .



الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

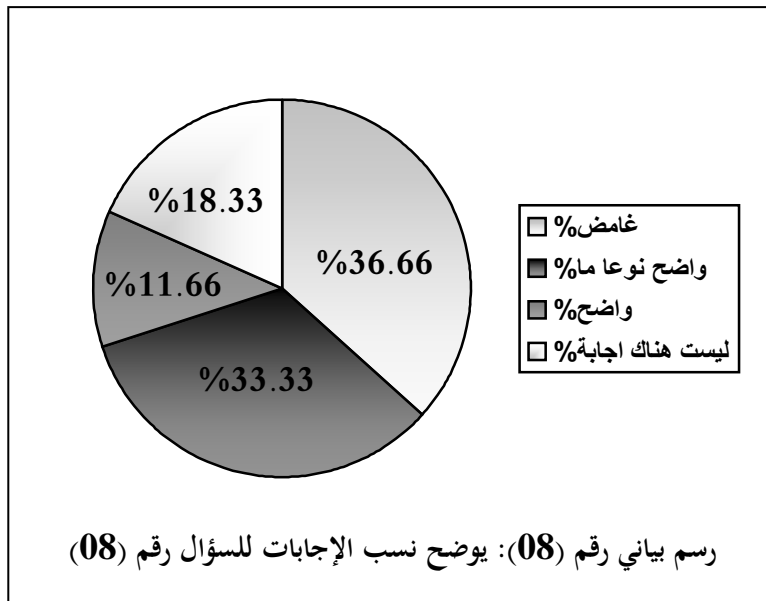
جدول رقم (08):

يدور محور هذا الجدول حول نمط التسيير المطبق في المنشآت الرياضية

النسبة المئوية %	التكرارات	الجواب
36.66	22	غامضا
33.33	20	واضحا نوعا ما
11.66	7	واضح
18.33	11	ليست هناك إجابة
100	60	المجموع

تحليل النتائج :

من خلال النتائج المستقاة من الجدول والرسم البياني نجد أن أكبر نسبة عند الرياضيين والمقدرة بـ **36.66%** فقد أجمعت أن النمط التسييري المطبق في المنشأة يتسم بالغموض وعدم الوضوح . ثم تليها **33.33%** التي رأت أي النمط التسييري يتسم بالوضوح نوعا ما . أما عن النسبة التي رأت أنه واضح ومفهوم ومستوعب فقد عبرت عنه نسبة **11.66%** وأما عن نسبة الرياضيين الذين لم يسجلوا أية إجابة عن هذا السؤال فقد قدرت بنسبة **18.33%** . ومن خلال هذه النتائج يمكننا أن نستخلص فكرة معناها أن النمط التسييري المطبق في المنشآت الرياضية غير مفهوم ويتسم بالغموض سواء عند الرياضيين أو غيرهم أو بمعنى آخر أن النمط المطبق حاليا سبب نوعا من الارتباك لدى الرياضيين حيث لم يعد بالمقدور فهمه أو استيعابه .



الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

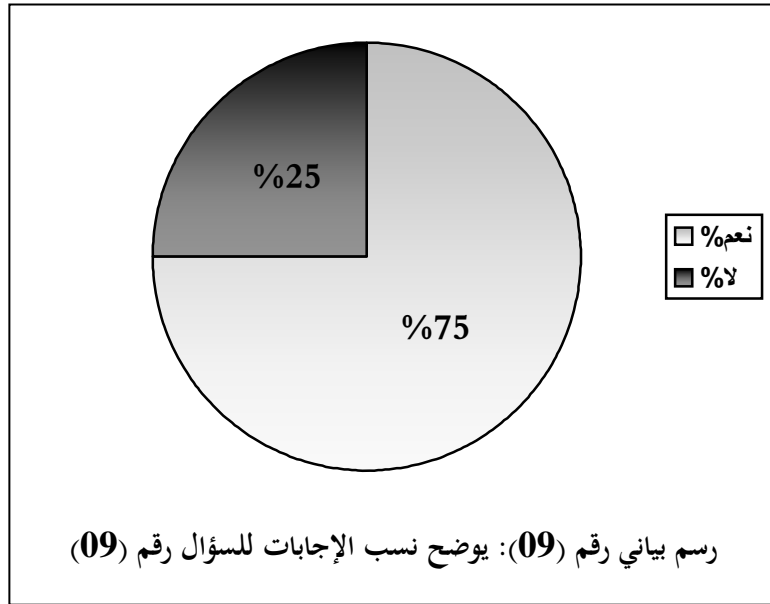
جدول رقم (09):

يدور محور هذا الجدول حول السياسة المنتهجة حاليا تخدم المنشأة والرياضة معا

النسبة المئوية %	التكرارات	الجواب
75	45	نعم
25	15	لا
100	60	المجموع

تحليل النتائج:

يتضح من خلال هذه النتائج المحصل من الجدول والرسم البياني عليها أكبر نسبة المقدره بـ 75% أفادت أن السياسة المنتهجة في المنشآت الرياضية لا تخدم المنشآت الرياضية ولا الرياضة . أما النسبة المتبقية والمقدره بـ 25% أجابت بأن السياسة المنتهجة حاليا تخدم المنشأة والرياضة معا . ومن خلال ما تحصلنا نستطيع أن نستنتج أن السياسة الحالية بالإضافة إلى سوء تطبيقها زاد في تأزم الوضع وخلق نوع اللارضا عند الرياضي والأسرة الرياضية بصفة عامة ، وكل هذا انعكس سلبا على المنشأة الرياضية وأصبحت هذه السياسة في أعين الرياضيين ليست بذات فائدة عكس ما ترمي إليه جميع السياسات من إصلاح وغير ذلك .



الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

جدول رقم (10):

يدور محور هذا الجدول حول نمط التسيير الحالي.

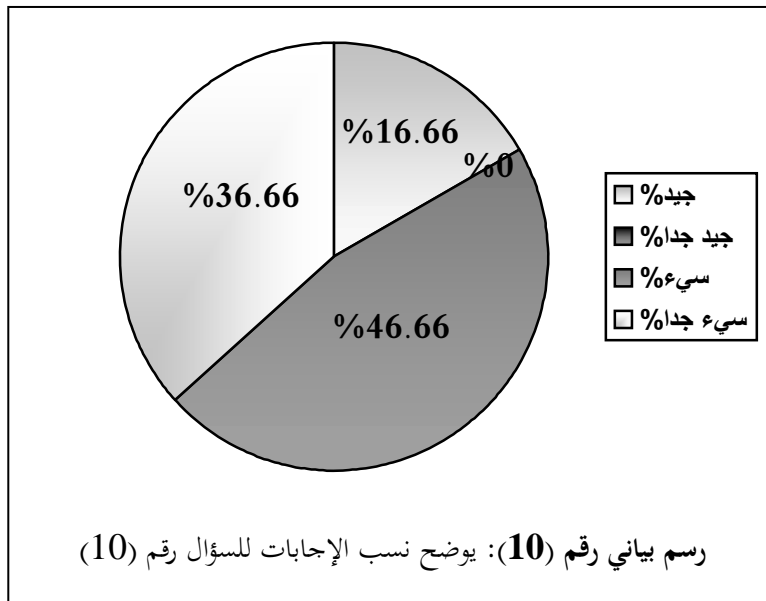
النسبة المئوية %	التكرارات	الجواب
16.66	10	جيد
0	0	جيد جدا
46.66	28	سيء
36.66	22	سيء جدا
100	60	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المستخلصة من الجدول والرسم البياني نري بوضوح حالة التسيير المطبق حاليا والتي تراوحت بين سيء وسيء جدا . فقد أكدت أكبر نسبة المحصل عليها والمقدرة بـ **46.66%** أن نمط التسيير الحالي المطبق حاليا سيء ، وأعقبت هذه النسبة نسبة كبيرة أخرى والتي قدرت بـ **36.66%** والتي زادت على النسبة الأولى بأنه سيء جدا .

أما النسبة المتبقية **16.66%** فرأت على النمط المطبق حاليا جيد ، والملاحظ أنه لم تسجل أية إجابة على نمط التسيير جيد جدا .

ومن خلال ما تحصلنا عنه من نتائج الحالة السيئة للمنشآت الرياضية والرياضة وما جره هذا النظام التسييري المطبق داخل المنشآت من نتائج سلبية في نظر الرياضي .



الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

جدول رقم (11) :

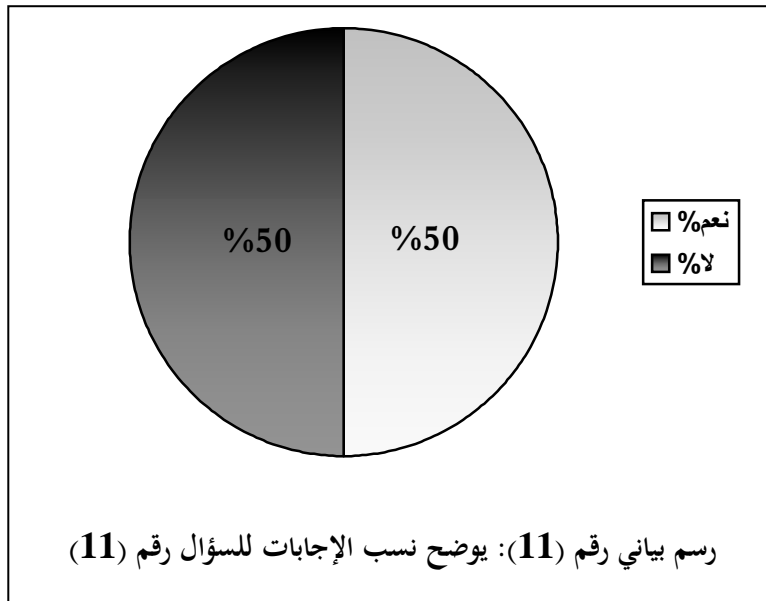
يدور محور هذا الجدول حول نمط المطبق مع حركية وتطور المنشآت الرياضية والرياضة .

النسبة المئوية%	التكرارات	الجواب
50	30	نعم
50	30	لا
100	60	المجموع

تحليل النتائج :

من خلال هذا السؤال الذي يدور حول ملائمة هذا النمط المطبق مع حركية وتطور المنشآت الرياضية والرياضة فلقد تحصلنا على نتائج متساوية، قدرت النسبة التي أجابت بملائمة هذا النمط المطبق بـ 50% حيث أنها تري أن هذا النمط المطبق يتلائم مع حركية وتطور المنشآت الرياضية والرياضة .
أما النسبة الأخرى فقد قدرت بـ 50% فنفت هذا الطرح ورأت بأنه لا يتلائم مع حركية وتطور المنشآت الرياضية والرياضة .

ومن خلال النتائج المحصل عليها وبما أنها متساوية يمكننا القول أن هذا النمط المطبق حالياً قد ساهم بقسط ولو بسيط في تطوير الرياضة وتطوير المنشآت الرياضية وهذا من خلال الأهمية البالغة التي أعطيت لهذا القطاع من أجل الدفع به إلى الأمام وتنميته من أجل بناء مجتمع شاب خال من الأمراض .



الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

خلاصة النتائج الخاصة بالرياضيين :

من خلال تحليل هذا المحور والخاص بالرياضيين لمسنا عندهم النفور من هذا النمط التسييري المطبق ، حيث وقفنا معهم عند أن طبيعة هذا التسيير وما مسه من إهمال وعدم التطبيق الجيد له يعتبر سببا مباشرا في تدهور وضعيته الرياضية وعدم إفراز الرياضي لنتائج جيدة ولمسنا تطلعاتهم بإيجاد أحسن الوسائل الكفيلة بإعطاء الوجه الجيد للرياضة الجزائرية والمنشآت الرياضية .

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

عرض وتحليل النتائج الخاصة بالمسيرين

المحور الثاني:

الجدول رقم (12):

يتعلق محور هذا الجدول عن طريقة التوظيف الخاصة بالمسيرين داخل المنشأة الرياضية

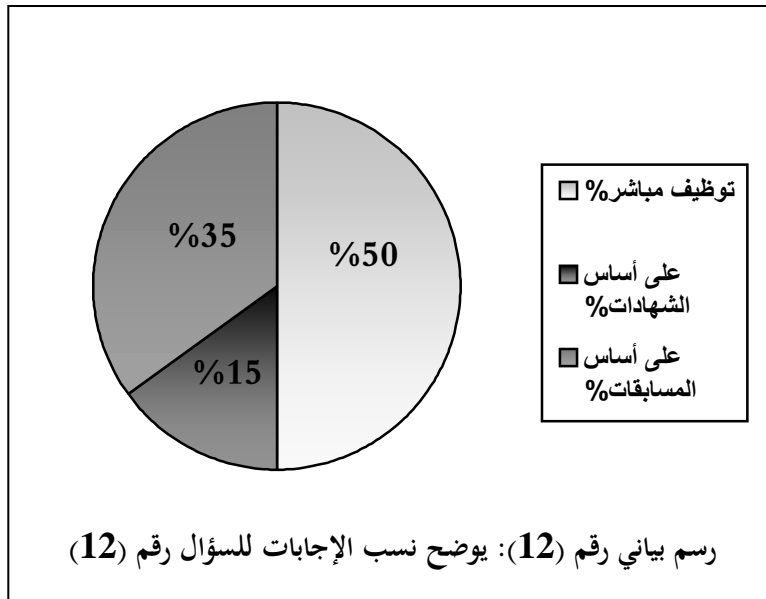
النسبة المئوية %	التكرارات	الجواب
50	10	توظيف مباشر
15	3	على أساس الشهادات
35	7	على أساس المسابقات
100	17	المجموع

تحليل النتائج :

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول والرسم البياني نلاحظ أن أعلى نسبة من المسيرين أفادت أن طريقة توظيفهم كانت مباشرة وقد قدرت هذه النسبة 50% ثم تلتها نسبة كافية والمقدرة بـ 35% والتي أفادت توظيفهم كان على أساس المسابقات الانتقائية وأخيرا كانت نسبة 15% والتي أكدت توظيفهم كان على أساس شهادات التخصص .

ومن خلال النتائج نرى بوضوح طبيعة المسيرين الذين يسيرون المنشآت الرياضية ولنا أن نتخيل كيفية

تسييرها .



الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (13):

يتعلق محور هذا الجدول حول الاستفادة من الفترات التكوينية الخاصة بالمسيرين.

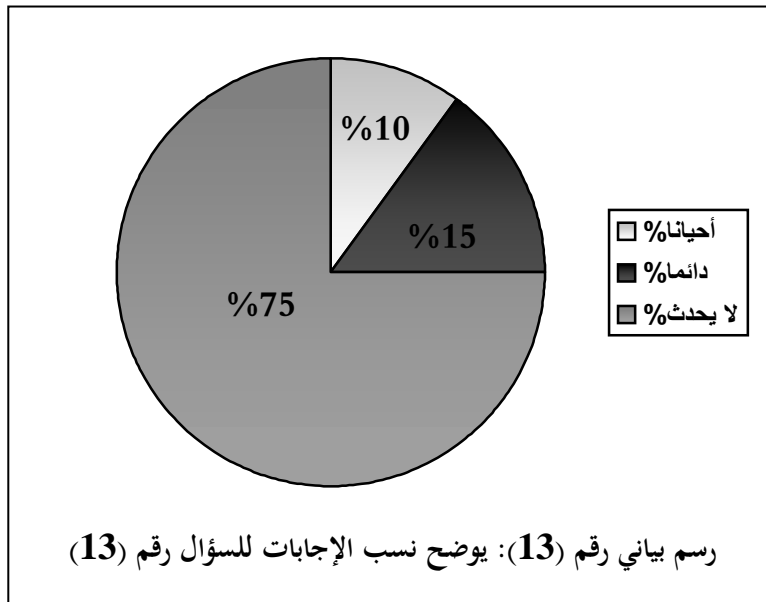
النسبة المئوية%	التكرارات	الجواب
10	2	غالبا
15	3	أحيانا
75	15	نادرا
100	20	المجموع

تحليل النتائج :

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول والرسم البياني نلاحظ أن أكبر نسبة بـ 75% نفت استفادتها من دورات تكوينية أو تربصات ميدانية .

أما النسبة الثانية والمقدرة بـ 15% فقد أفادت أنها تحصلت على بعض الدورات التكوينية والتربصات الميدانية وأخيرا كانت نسبة 10% والتي أكدت على أنها تباشر تربصات ميدانية وفترات تكوينية كل فترة زمنية معينة .

ونستنتج من كل هذا ومن خلال العينة المختارة أنه كل ما حدث للمنشآت الرياضية من تدهور سببه المسير بنسبة كبيرة ، حيث انه لم يكن بمقدوره مساندة تطور المنشآت الرياضية وتسييرها بنفس الوتيرة ، وهذا راجع إلى كونه لا يستفيد من تربصات ولا من فترات تكوينية تساعده على مساندة تطور المنشآت الرياضية ولا يملك الخبرات وغير ملم بتجارب أخرى لمنشآت رياضية أخرى .



الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

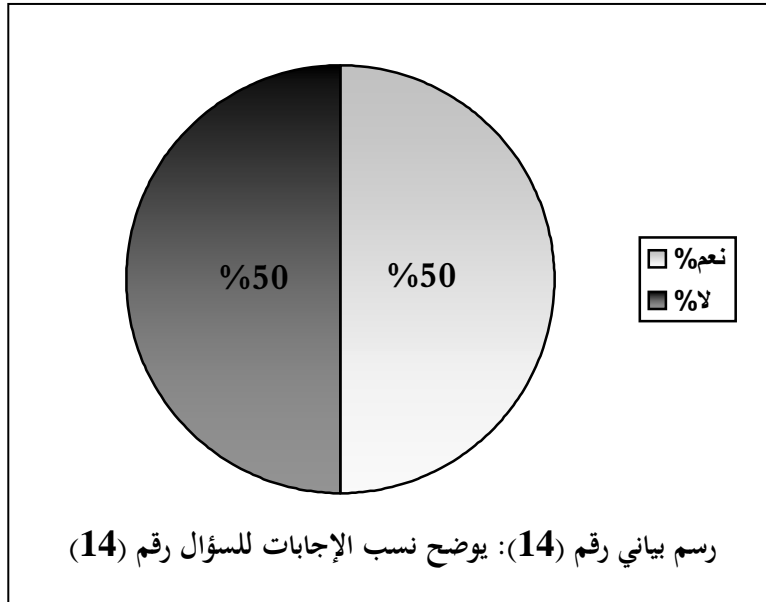
جدول رقم (14):

يتعلق محور هذا الجدول حول وجود سوء في التسيير داخل المنشآت الرياضية

النسبة المئوية%	التكرارات	الجواب
50	10	نعم
50	10	لا
100	20	المجموع

تحليل النتائج :

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول والرسم البياني نلاحظ أن كلتا النسبتين قد تساوتا حيث أفادت النسبة الأولى والمقدرة بـ 50% عن وجود سوء في التسيير داخل المنشآت الرياضية ونفت النسبة المتبقية والمقدرة بـ 50% عن وجود أي سوء في التسيير داخل المنشآت الرياضية .
ونستنتج من هذا أننا لا نستطيع أن نجزم أو ننفي وجود أو عدم وجود سوء في التسيير داخل المنشآت الرياضية وذلك بسبب تساوى نسبيتي العينة .



الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

جدول رقم (15):

يتعلق محور هذا الجدول عن مصدر تمويل ميزانية المنشأة الرياضية.

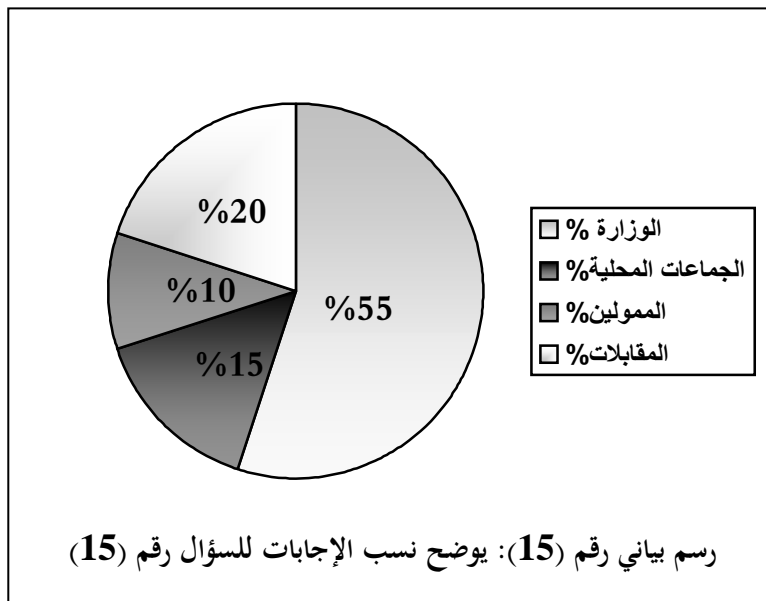
النسبة المئوية%	التكرارات	الجواب
55	11	الوزارة
15	3	الجماعات المحلية
10	2	الممولين
20	4	المقابلات
100	20	المجموع

تحليل النتائج :

من خلال الجدول والرسم البياني نلاحظ أن أكبر نسبة والمقدرة بـ 55% أفادت أن الميزانية الأولى هي الوزارة الوطنية، وأضافت فئة أخرى أن مصدر تمويل ميزانيتهم يأتي من خلال استضافت المنشأة للمنافسات الرياضية .

أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 15% فقد أجابت بأن البلدية تقوم بمساعدة المنشأة بواسطة منح بعض المال لخزينة المنشأة، وأما نسبة 10% فقد أفادت أن المصدر الكبير للميزانية تأتي عن طريق التبرعات من طرف المساهمين أو الممولين أو عن طريق اللوحات الإشهارية .

ومن كل هذا نرى بوضوح مساعدة الدولة الرياضية ماليا قصد تطويرها وإعطائها دفعة نحو الأمام ولكن في أرض الواقع نصادف العكس .



الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

جدول رقم (16):

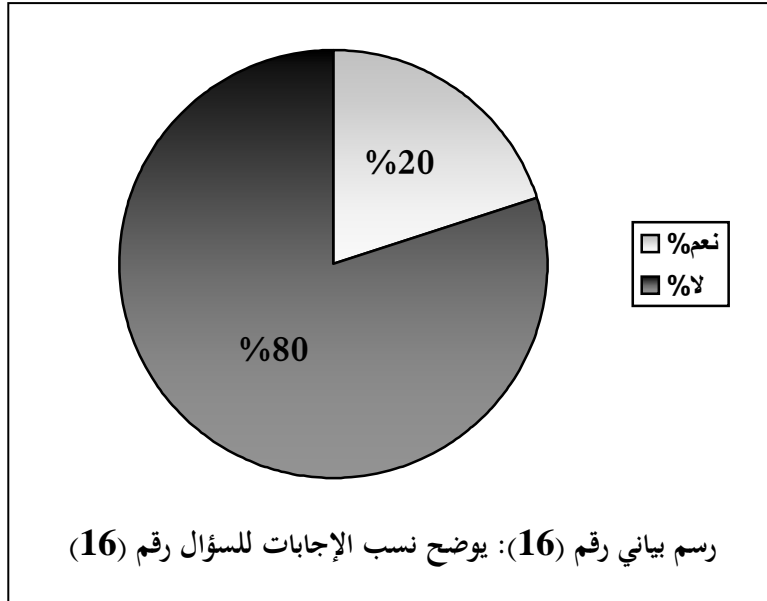
يدور محور هذا الجدول حول إمكانية الصيانة الخاصة بالمنشأة الرياضية التي تسيرونها

النسبة المئوية%	التكرارات	الجواب
20	4	نعم
80	16	لا
100	20	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول البياني نلاحظ الفرق الكبير بين النسبتين حيث أكدت النسبة المقدرة بـ 80% أن الصيانة الخاصة بالمنشأة تقام عادة في المناسبات أما 20% فقد أفادت أن المنشأة الرياضية تقام لها صيانة دورية روتينية تمس جميع هياكلها .

ومن خلال النتائج المحصل عليها يتضح لنا بدون شك التسيير السيئ حيث أكدت النسبة الكبيرة أن المنشأة التي يقومون بتسييرها لاحظا بحق الصيانة والحفاظ عليها وأنها تترك جزئية وغن كانت وجدت فلمناسبة ما . وما تنتهي هاته المناسبة حتى تعود الأمور على سابق عهدا من الإهمال وما غير ذلك .



الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

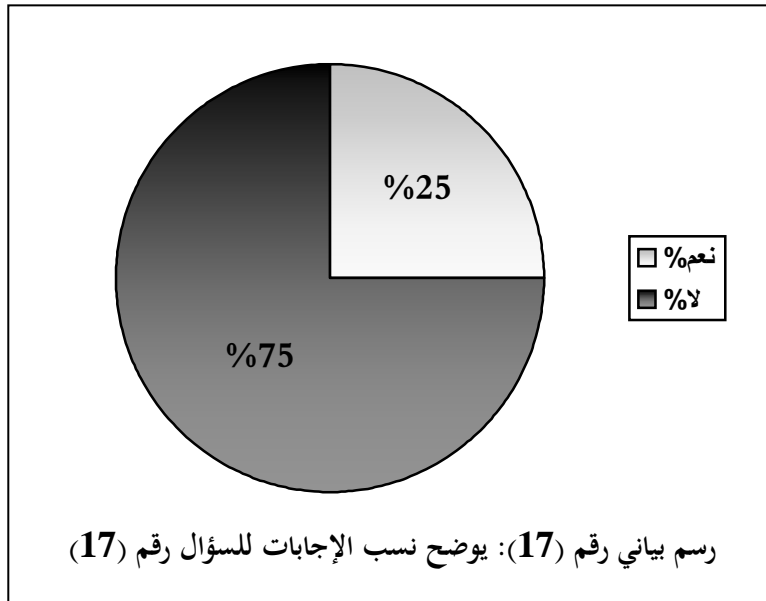
جدول رقم (17):

يتعلق محور هذا الجدول حول ما إذا كانت المبالغ المفروضة على الفرق والنوادي تساعد على زيادة دخل المنشأة.

النسبة المئوية%	التكرارات	الجواب
30	7	نعم
70	13	لا
100	20	المجموع

تحليل النتائج :

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول والرسم البياني نلاحظ أن نسبة 30% بأن المبالغ المفروضة على الفرق والنوادي الرياضية تساعد في زيادة دخل المنشأة الرياضية. أما أكبر نسبة والمقدرة بـ 70% فنفت هذا الطرح ورأت أن المبالغ المفروضة على الفرق لا تساهم في زيادة كبيرة في دخل المنشآت الرياضية. ومنه نستخلص مما سبق أن دخل المنشأة الرياضية لا يرجع فقط إلى تنظيم المنافسات بل البعض منها، وهذا راجع على طبيعة المنافسة بصفة عامة وإمكانية المنشأة لاحتضان المنافسات بصفة خاصة.



الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

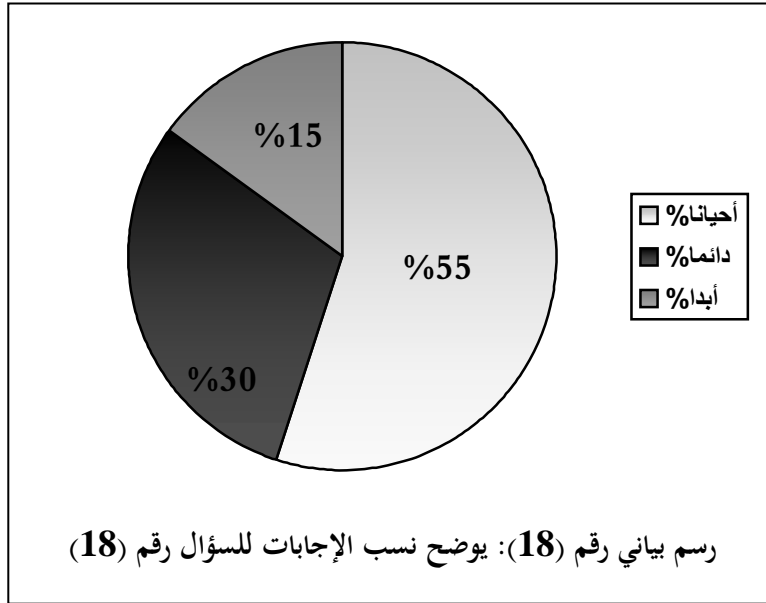
جدول رقم (18):

يتعلق محور هذا الجدول حول إمكانية مشاكل مع مسيري الفرق أثناء برجة المنافسات الرياضية.

النسبة المئوية%	التكرارات	الجواب
55	11	أحيانا
30	6	دائما
15	3	أبدا
100	20	المجموع

تحليل النتائج :

من خلال هذا الجدول والرسم البياني نجد أكبر نسبة والمقدرة بـ 55% قد أجابت بوجود مشاكل مع مسيري الفرق والنوادي أثناء برجة المنافسات الرياضية في بعض الأحيان ، ثم تلتها نسبة 30% والتي أكدت وجود مشاكل دائمة أثناء تسطير أو برجة المنافسات الرياضية أما النسبة المتبقية والتي قدرت بـ 15% فقد نفت وجود أية مشاكل مع مسيري النادي والفرق أثناء تسطير وبرجة المنافسات الرياضية . ونستخلص من ذلك بوضوح الوضع المزري للتسيير داخل المنشآت الرياضية أثناء برجة المنافسات الرياضية وعدم وضع رزنامة زمنية محددة لها .



الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

جدول رقم (19) :

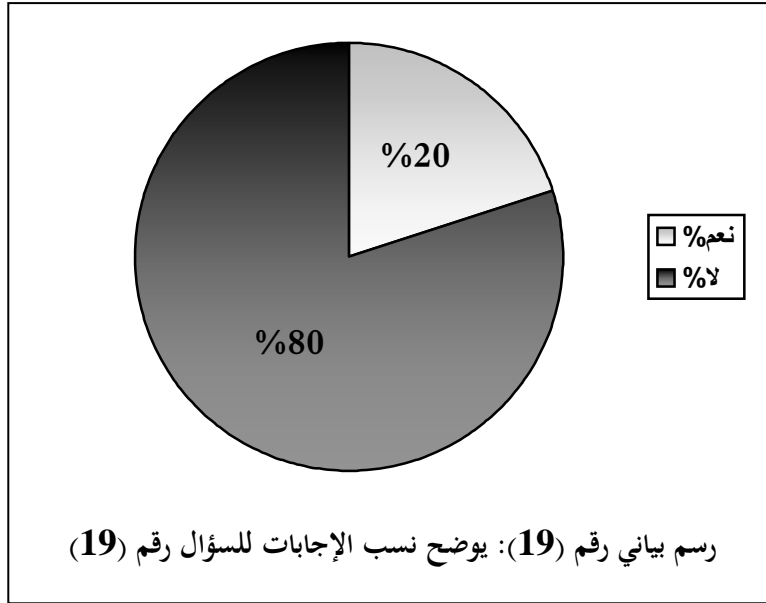
يتعلق محور هذا الجدول عن السياسة الحالية حيث أنها تخدم المنشآت الرياضية والرياضة معا.

النسبة المئوية%	التكرارات	الجواب
20	4	نعم
80	16	لا
100	20	المجموع

تحليل النتائج :

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول والرسم البياني نرى بوضوح أكبر نسبة للإجابات والمقدرة بـ 80% رأت في هذه السياسة أنها لا تخدم الرياضة ولا المنشآت الرياضية، وأما النسبة الباقية والمقدرة بـ 20% فرأت أنها تخدم الرياضة والمنشأة معا .

ومن هنا نستنتج وضعية التسيير والحالة التي وصل إليها من الارضا عنه وما يخلقه من آثار على الرياضة بصفة عامة ، ونستنتج أيضا النظرة السلبية المحيطة والمهيمنة على ذات النظام المطبق مما جعل العديد من المسيرين والرياضيين يبنذونه ويرون فيه سبب غير مباشر لتدهور الرياضة الجزائرية .



الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

جدول رقم (20):

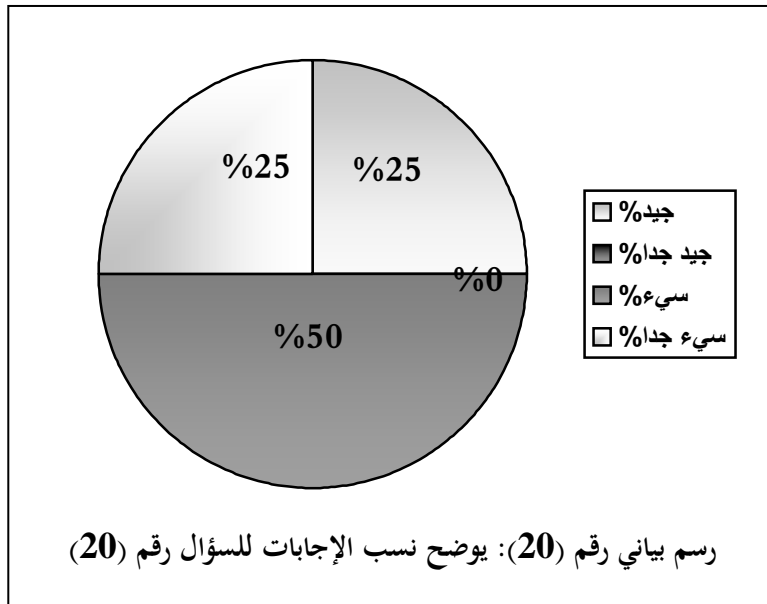
يتعلق محور هذا الجدول عن رأي المسيرين في نمط التسيير المطبق حاليا في المنشآت الرياضية.

النسبة المئوية%	التكرارات	الجواب
25	5	جيد
0	0	جيد جدا
50	10	سيء
25	5	سيء جدا
100	20	المجموع

تحليل النتائج :

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول والرسم البياني نلاحظ أكبر نسبة المقدره بـ 50% رأّت فيه أنه سيء وأعقبته نسبة 25% رأّت فيه أنه سيء جدا .
وأما عن السؤال عما إذا كان جيد فقد عبرت عنه نسبة 25% ، وأما كونه جيد جدا فلم تسجل به أية إجابة .

نستنتج من ذلك أن المسيرين يرون نمط التسيير المطبق حاليا للمنشآت الرياضية سيء ولا يتماشى مع تطلعات الأسرة الرياضية ، وأصبح عامل هدم بدل أن يكون عاملا بناء ، ويرون فيه أنه ليس ذو فائدة.



الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

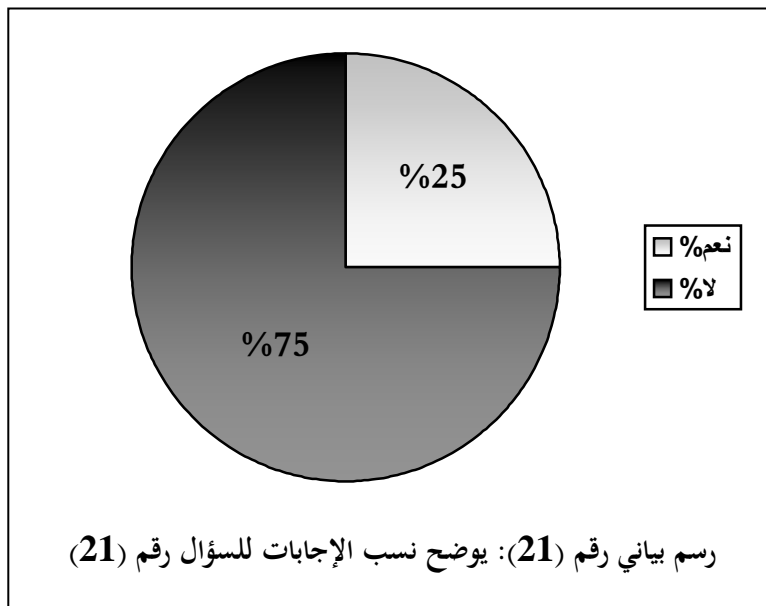
جدول رقم (21):

يدور محور هذا الجدول بما إذا كانت السياسة المنتهجة حالياً في تسيير المنشآت الرياضية بحاجة إلى تغيير.

النسبة المئوية%	التكرارات	الجواب
75	5	نعم
25	15	لا
100	20	المجموع

تحليل النتائج :

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول والرسم البياني نرى شبه إجماع على أن السياسة المنتهجة حالياً في تسيير المنشآت الرياضية بحاجة إلى تغيير وهذا ما أكدته نسبة 75% والتي كانت إجابتها بنعم ، وأما نسبة 25% فقد علقت على هاته السياسة المنتهجة بأنها ليست بحاجة إلى تغيير .
ومن خلال كل ما سبق نستطيع أن نرى بوضوح بأن الأثر الذي خلفه النظام التسييري على المنشآت الرياضية وحالة عدم الرضا التي تعم المسيرين والرياضيين معا بسبب هذا النمط التسييري وعدم تلبية متطلبات الممارسة الرياضية بصفة عامة .



الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

خلاصة النتائج الخاصة بالمسيرين :

من خلال تحليل هذا المحور الخاص بالمسيرين لاحظنا الوضع الذي وصل إليه التسيير من اغلبهم (المسيرين) لا يتمتع بالحس العلمي .
ومن جانب آخر اللاكفاءة وللأخيرة عند معظمهم مما خلف عدة مشاكل أثرت على مستوى الرياضة والرياضي وبالطبع على المنشآت الرياضية بالدرجة الأولى ، حيث تعاني الإهمال من جهة واللامبالاة من جهة أخرى في نواحي الصيانة ، ولاحظنا كذلك عدم رضا المسيرين عن طبيعة التسيير الذين يقومون بتنفيذه .

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

- مناقشة فرضيات البحث :

على ضوء الدراسة الأساسية التي قمنا بها على المسيرين والرياضيين على استخدام استمارة استبيانيه وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتائج وسوف نقوم بمناقشة هذه النتائج بالفرضيات حيث افترضنا نحن الطلبة بفرضية عامة والمتمثلة في :

المنشآت الرياضية تتأثر بالتسيير الإداري مما ينعكس على الممارسة الرياضية .

الفرضية الجزئية الأولى :

من الفرضية العامة تنحدر الفرضية الجزئية الأولى القائلة أن عدم وضع سياسة ملائمة للتسيير الإداري للمنشآت الرياضية تتأثر سلبا على المردودية الأخيرة وبالتالي على الرياضة بصفة عامة ، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من تحليل الجداول رقم (03 ، 10 ، 08 ، 07) الخاصة بالرياضيين والجداول رقم (21 ، 20 ، 19) الخاصة بالمسيرين والتي تظهر لنا أن هناك مشاكل إدارية وسوء تفاهم وعدم وضوح النمط التسييري المطبق مما يؤثر سلبا على الرياضي والرياضة بصفة عامة .

وهذا ما يؤدي بنا إلى القول بأن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت .

الفرضية الجزئية الثانية:

من الفرضية العامة السالفة الذكر تنحدر الفرضية الجزئية الثانية القائلة أن عدم كفاءة المسيرين ينعكس سلبا على المنشآت الرياضية ومنه على الرياضي. من خلال النتائج المتحصل عليها من تحليل نتائج الجداول رقم (07 ، 04 ، 02) الخاص بالرياضيين والجداول رقم (16 ، 13 ، 12) الخاصة بالمسيرين التي تظهر لنا سوء انتقاء المسيرين وقلة الفترات التكوينية وسوء التسيير داخل المنشآت الرياضية مما يؤدي إلى وجود صعوبات لدى الرياضي .

وهذا ما يؤدي بنا إلى القول بأن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت .

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

خلاصة عامة:

من خلال ما توصلنا إليه في النهاية بعد دراستنا لهذا الموضوع ، وبعد الدراسة الميدانية المنجزة بالاستعانة بالاستمارات الاستبائية وجدنا للتسيير الإداري أهمية وأثر كبير على المنشآت الرياضية وبالتالي على الممارسة الرياضية .

فالمنشآت الرياضية الجيدة والمجهزة والمسيرة تسييرا راشدا تساعد على تحسين الأداء والمستوى معا . ونتيجة بحثنا أدت إلى إثبات الفرضيتين المقدمتين في بداية البحث فالسياسة الراشدة والبناءة تلعب دورا مهما في جعل المنشآت الرياضية تبلغ هدفها والمتمثل في محاولة توضيح الرؤى للاعبين والمدربين بصفة عامة وطريقة تسييرها حاليا .

وذلك ينعكس بالإيجاب على المردود الرياضي وعلى مستوى الممارسة الرياضية ككل ، كما أن كفاءات المسيرين تؤثر تأثيرا مباشرا على نوعية خدمات المنشآت والهياكل الرياضية ، وذلك يرجع على الرياضيين أفرادا وجماعات بالإيجاب أو بالسلب لتتحصل على مجموعة من النتائج والمتمثلة فيما يلي :

الاستنتاجات:

- **المسيرين** : النقص الفادح في الإطارات العلمية المتخصصة في التسيير وإدارة الفرق الرياضية بسيدي خالد وهذا ما يؤثر سلبا على عملية التسيير فينعكس سلبا على الرياضة بشكل عام .

- **إهمال الهيكل التنظيمي ونقص مستوى الطاقم الإداري** وهذا ما ينعكس على العمل الإداري في الهيئة الإدارية .

- **الرياضيين** : نقص في كفاءة القائمين على عملية التسيير وغياب الدور الفعلي في النوادي والفرق الرياضية نظرا لعدم وجود الرجل المناسب في المكان المناسب مما يؤدي إلى ضعف المستوى .

الاقتراحات:

وفي الأخير نتمنى من الجهات المسؤولة أن تعطي هذا القطاع أي المنشآت والهياكل الرياضية الاهتمام الكافي وذلك بالدعم المادي والمعنوي ، من خلال توفير المسيرين ذوي الكفاءات العالية ، وكذا الموارد المالية لإصلاح والترميم لأن المنشآت هي شريك في الممارسة الرياضية .

خاتمة :

إن فلسفة الرياضة قد تكونت وتشكلت تبعا لاحتياجات المجتمعات والشعوب المختلفة والهدف الذي تسعى إلى تحقيقه لذا يعتبر التسيير والإدارة من الدعائم الأساسية للرقى بالرياضة في يومنا هذا .

من خلال دراستنا للتسيير وإدارة المنشآت الرياضية وبعد طرحنا للإشكالية التي مفادها ما مدى تأثير التسيير الإداري في المنشآت الرياضية على الممارسة الرياضية ؟

ومن خلال الإشكالية العامة قمنا بطرح الأسئلة الجزئية وهي كالتالي السؤال الأول: هل عدم وضع سياسة ملائمة للتسيير الإداري للمنشآت الرياضية تؤثر سلبا على المردودية وبالتالي على الرياضة بصفة عامة ، أما الثاني هل عدم كفاءة المسيرين ينعكس سلبا على المنشآت الرياضية ومنه على الرياضي، واعتمدنا في البحث على ثلاثة فرضيات متعلقة بموضوع البحث تنص الأولى على أن المنشآت الرياضية تتأثر بالتسيير الإداري مما ينعكس على الممارسة الرياضية والثانية والتي تتعلق بعدم وضع سياسة ملائمة للتسيير الإداري للمنشآت الرياضية يؤثر سلبا على المردودية وبالتالي على الرياضة بصفة عامة ، والفرضية الثالثة والتي تنص على عدم كفاءة المسيرين ينعكس سلبا على المنشآت الرياضية ومنه على الرياضي .

وبعد ذلك بدأنا بالدراسة النظرية تناولنا خلالها في الفصل الأول التسيير الإداري والفصل الثاني المنشآت الرياضية وفي الفصل الثالث الممارسة الرياضية.

وبعدها قمنا بالدراسة الميدانية بإعداد استمارتين استبيان أول موجه للمسيرين وكانت العينة تشمل 20 مسير والثاني موجه للرياضيين وكان يشمل 60 رياضي حيث قمنا بتحديد مجالات البحث المكاني والزمني ، كما تم تحديد المنهج العلمي والطريقة الإحصائية المتبعة خلال الدراسة وبعدها شرعنا بفرز الاستمارات ثم التحليل بمناقشة النتائج لهذه الأخيرة .

وبعد إطلاعنا على كل المعطيات لاحظنا جميع النتائج المستخلصة من الاستمارات لتحديد مختلف العراقيل والصعاب التي تقف في وجه التنفيذ السليم للتسيير والإدارة الرياضية بشكل يحقق الأهداف التي أدت بالرياضة إلى ما هي عليه في الوقت الراهن .

هذه العراقيل التي قد تجعل من الرياضة عرضة للانحيار والخط من المكانة والدور الأساسي لها في المجتمع عامة ولدى الرياضيين بصفة خاصة ومحاولة إيجاد الحلول التي لا تأخذ إلا بتضافر جهود العاملين والهيئات المختصة من الفرق ورؤساء المنشآت الرياضية والوزارة الوصية .

وفي الأخير قمنا بوضع الاقتراحات التي تحث في مجملها على إيجاد أنسب الطرق والوسائل التي تعمل على الرقى بالتسيير والإدارة والوصول بها إلى مستوى لائق يسمح إلى بلوغ المستوى العالي.

قائمة المراجع

-المراجع

أ-المصادر:

القرآن الكريم

ب الكتب - باللغة العربية:

- 1- إبراهيم العمري : الإدارة الدراسات النظرية والتطبيقية ، دار النشر للكتاب ، عمان ، ب.س .
- 2- إبراهيم محمود عبد المقصود وحسن أحمد الشافعي : القيادة الإدارية في التربية البدنية والرياضية ، منشأة
- 3- أمين أنور الخولي : مقومات النظام في الإسلام ، مؤتمر التربية الرياضية ، جامعة ألمانيا ، 1986
- 4- أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية ، ملتزم الطبع والنشر ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط، 1991.
- 5- أمين أنور الخولي : الرياضة والحضارة الإسلامية ، دراسة تاريخية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1995
- 6- إبراهيم محمود عبد المقصود وحسن أحمد الشافعي : الإمكانيات والمنشآت في المجال الرياضي ، منشأة المعارف ط1 ، القاهرة ، مصر ، 2003 ، ص09
- 7- أحمد مختار العبادي : التاريخ العباسي والفاطمي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1971.
- 8-- ويلد يوزانت : قصر الحضارة ، المجلد الأول ، ترجمة بدران ، القاهرة ، جامعة الدول العربية ، ط2 ، 1959 .
- 9- حسن شلتوت معوض : التنظيم والإدارة في التربية الرياضية ، دار الكتاب الحديث ، ب.س .
- 10- طلحة حسام الدين وعدلة عيسي مطر : مقدمة في الإدارة الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، 1996.
- 11- كمال أميري ومحمد عصام بدوي : التطور العلمي لمفهوم الرياضة ، دار الشباب للطباعة ، 1992 .
- المعارف ، ط1 ، 2003.
- 12- محمد رفيق الطيب : مدخل التسيير الأساسية ووظائف تنمية ، الجزء الأول ، ديوان المطبوعات الجامعية ، مصر ، 1995 .
- 13- محمد قطب راشد وحمدون سمير عباس : إدارة وتنظيم في مجال التربية الرياضية ، دار الكتاب الحديث ، ب.س .
- 14- مفتي إبراهيم محاد : تطبيقات الإدارة الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، 1999 .
- 15- مروان عبد المجيد إبراهيم : إدارة البطولات والمنافسات الرياضية ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2002 .
- 16- محمود عوض البسيوني وفيصل ياسين الشاطيء : نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1992 .
- 17 - محمود زيدان: الاستقراء والمنهج العلمي ، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر ، ط4 ، ، القاهرة، مصر، 1980.

- 18- محمد الحسن إحسان : الأسس العلمية لمناهج البحث العلمي ، الطبعة الثانية ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، 1986 .
- 19- محمد شفيق : البحث العلمي الخطوات والمنهج لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي ، مصر ، ط1، 1985.
- 20- محمد نصر الدين رضوان : الإحصاء اللابارومتري في بحوث التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، 1989
- 21- سمير احمد عسكر : مدخل إلى إدارة الأعمال ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، 1987.
- 22- علي بن هادية وبلحسن بليش : القاموس الجديد للطلاب ، لبنان ، 1990 .
- 23- عصام بدوي : استثمار الوقت في الهيئات الرياضية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، ب.س .
- 24- عصام بدوي : التنظيم والإدارة في التربية الرياضية .
- 25- علي عمر المنصوري : الرياضة للجميع ، ط 1 ، مصر ، 1980 .
- 26- علي يحي المنصوري : الإتجاهات المعاصرة للثقافة والرياضة ، منشأة المعارف ، ط 1 ، الإسكندرية ، مصر ، 1973.
- 27- عبد الحميد شرف : التنظيم في التربية البدنية والرياضية بين النظرية و التطبيق،مركز كتاب و النشر . -
- 28- عبد الواحد بن حمد البليهد: البرنامج التدريبي على البحث التربوي،مصر.
- 29- عمار بوحوش ومحمد الدنبيات : منهج البحث العلمي وطرق البحث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1995.
- 30- فتيحة حسن سليمان : التربية في المجتمعين اليوناني والروماني ، دار النهضة ، القاهرة ، 1970 .
- معارف ، ط 1 ، 2004 .
- 31- فؤاد البهي السيد : الذكاء ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، القاهرة ، مصر ، 1969 .
- 32- قاسم المندلاوي وآخرون : أصول التربية الرياضية في مدخل الطفولة المبكرة.
- ج- الجلسات الوطنية والقوانين**
- 1- وزارة الشباب والرياضة : قانون رقم 10/04 يتعلق بالتربية البدنية والرياضية ، مؤرخ في 27 جمادي الثانية عام 1425 هـ الموافق 14 أوت سنة 2004 يتعلق بالتربية البدنية والرياضية
- د- الأطروحات والرسائل العلمية:**
- 1- عرابي مصطفى التسيير وإدارة بعض النوادي والفرق الرياضية بولاية مستغانم، قسم التربية البدنية والرياضية معهد التربية البدنية والرياضية 2005.
- هـ- القواميس:**
- 1- المنجد العربي في اللغة والإعلام ، دار المشرق بيروت ط27. 1984
- و- باللغة الأجنبية: 1981. a grand encyclopidie volume 18p 1113 franc èditur a paris

الملاحق

ملخص البحث

– عنوان الدراسة: دور التسيير الإداري في المنشآت الرياضية وأثره على الممارسة الرياضية من وجهة نظر المستفيدين

أهداف الدراسة:

- المناقشة العلمية لموضوع هام وشائك والذي يعتبر من أهم المشاكل التي تواجه الأسرة الرياضية والرياضة بصفة عامة.
- محاولة توضيح الرؤى للاعبين والمدربين بصفة عامة عن المنشآت الرياضية.
- محاولة الوصول إلى نتائج موضوعية يتم من خلالها فتح آفاق جديدة لفهم أسباب النجاح أو إخفاق الرياضة في المنشآت الرياضية.

مشكلة الدراسة ما مدى تأثير التسيير الإداري في المنشآت الرياضية على الممارسة الرياضية ؟

–فرضيات:

الفرضية العامة: المنشآت الرياضية تتأثر بالتسيير الإداري مما ينعكس على الممارسة الرياضية من وجهة نظر المستفيدين.

الفرضيات الجزئية: 1- عدم وضع سياسة ملائمة للتسيير الإداري للمنشآت الرياضية يؤثر سلبا على المردودية وبالتالي على الرياضة بصفة عامة .

2- عدم كفاءة المسيرين ينعكس سلبا على المنشآت الرياضية ومنه على الرياضي

إجراءات الدراسة الميدانية:

العينة: عند دراسة بحثنا هذا وقع اختيارنا على ستة فرق وهي (ألعاب القوى سيدي خالد ، شبيبة سيدي خالد لكرة اليد شباب سيدي خالد لكرة الطائرة ، أمل بلدية سيدي خالد لكرة القدم ، رياضة الكونغفو سيدي خالد ، رياضة حمل الأثقال بسيدي خالد وقع اختيارنا أيضا على بعض المركبات الرياضية منها- المركب الرياضي سيدي خالد .- نادي الثقافي الرياضي بسيدي خالد . دار الشباب بسيدي خالد .ولقد قمنا باختيار هذه العينة بالشكل العشوائي وذلك لأنها أبسط الطرق لاختيار العينة، والتي تعطي فرصا متكافئة لمعظم أفراد المجتمع الأصلي.

– المجال المكاني: إختبرنا ثلاثة فرق في رياضة جماعية و ثلاثة فرق في رياضة فردية لبلدية سيدي خالد

–المجال الزمني: قمنا بإنجاز بحثنا هذا بداية من شهر ديسمبر 2016 إلى غاية أوائل شهر ماي 2017 .

المنهج المستخدم: انطلاقا من مجموع دارستنا والمتمثل في الوقوف على دور التسيير الإداري في المنشآت الرياضية وأثره على الممارسة الرياضية ، لذلك فإن هذا الموضوع يقتضي منا استعمال المنهج الوصفي.

الأدوات المستعملة: الاستبيان، الملاحظة، المقابلة، المعاينة.

النتائج: –النقص الفادح في الإطارات العلمية المتخصصة في التسيير وإدارة المنشآت وهذا ويؤثر سلبا على عملية التسيير فينعكس على الممارسة الرياضية وعلى الرياضة بشكل عام

– نقص في كفاءة القائمين على عملية التسيير وغياب الدور الفعلي في المنشآت الرياضية نظرا لعدم وجود الرجل المناسب في المكان المناسب مما يؤدي إلى ضعف المستوى .

الإستخلاصات والمقترحات:

– التسيير الإداري له أهمية وأثر كبير على المنشآت الرياضية وبالتالي على الممارسة الرياضية

– تكوين إطارات ذات كفاءة في ميدان التسيير لإعطاء دفع جديد للرياضة